



بحر قزوين ترسانة أمنية لسواحل ومكاسب اقتصادية

العدوان على اليمن يمثل مصلحة أمريكية بريطانية
والسعودية لا تردد بتقديم خدماتها لهما

إيران تنصدر قائمة الدول الرائدة في تحقيق النمو
بمجال الانتاج العلمي عالميا لعام ٢٠١٧



الفهرس:

السياسة

- ٤ اعلامي عراقي: حيدر العبادي اخفق بايصال ما يريد بشأن ايران
- ٥ المجتمع الدولي يعطي السعودية والامارات الضوء الاخضر لارتكاب المجازر والجرائم
- ٦ السعوديون لا يعولون على المجتمع الدولي لارتثانه لمنطق المصالح مع النظام
- ٧ الجيش السوري يسير بتوقيت دمشق ومصالح سوريا فوق كل اعتبار
- ٩ «الناuto العربي» عملية تدوير للميادين وتصويب النار نحو ايران بدلاً عن الاحتلال الاسرائيلي
- ١٠ الناuto العربي» نمز من ورق سيحصل الهزائم
- ١١ ايران قوة فوق إقليمية والتحالفات الأمريكية العربية ضدها ستمنى بالفشل
- ١٢ برلماني سوري يكشف أسباب عودة «قسد» للتنسيق مع دمشق
- ١٣ تحالف ما يدعى ب «الناuto العربي» عملية استثمارية لجمع الأموال
- ١٤ برلماني سوري:حرب سوريا والاحتلال الاسرائيلي ستقود المنطقة والعالم إلى الجحيم
- ١٥ ايران قوة فوق إقليمية والتحالفات الأمريكية العربية ضدها ستمنى بالفشل
- ١٦ هدف واشنطن من تشكيل «الناuto العربي» نهب كل الأموال السعودية ودول الخليج الفارسي
- ١٧ «أم المعارك» في ادلب السورية وصراع مرعب قريباً
- ١٨ هل تفصل السعودية رأس الاسلام في مجزرة ضحيان بأموال الحج؟
- ١٩ بحر قزوين ترسانة أمنية لسواحله ومكاسب اقتصادية
- ٢٠ تفاصيل ستبتين من مفاوضات «محمد مصدق» مع أمريكا
- ٢٢ السعودية تدهن من قارورة فارغة وترامب تياس من زيادة انتاج معدل النفط السعودي
- ٢٣ تاريخ السياسات الأمريكية ودورها لايان والعراق!

العلوم و التكنولوجيا

- ٢٥ ارتفاع حصة اقتصاد الفضاء في إجمالي الناتج المحلي والنطاق ايران بالدول الناشطة بهذا المجال
- ٢٥ إطلاق أول قمر صناعي تشغيلي من صنع ايران الى مدار بارتفاع ٥٠٠ كم
- ٢٦ المواقع الفارسية على الانترنت تجتاز نظيراتها الصينية والعربية والتركية
- ٢٦ بدء التعاون بين ايران وبلغاريا في ثلاث مجالات علمية منذ سبتمبر
- ٢٧ باحثون ايرانيون ينتجون عقارا لمعالجة الصرع والتشنجات
- ٢٧ ايران تصدر بلدان المنطقة من حيث إنتاج المقالات العلمية في مجال تكنولوجيا المعلومات
- ٢٨ الشركات المعرفية ستتفوق مستقبلا على الصناعات الاساسية من حيث العوائد الاقتصادية
- ٢٩ ايران تصدر قائمة الدول الرائدة في تحقيق النمو بمجال الانتاج العلمي عالميا لعام ٢٠١٧

الثقافة

- ٣١ أكاديمي ايراني: العلاقة بين الاسلام وايران تشبه علاقة الروح والجسد
- ٣١ ما هي شعارات المسلمين في عاشوراء من وجهة نظر الشهيد مطهري
- ٣٢ الابنية الفاجارية تستعيد رونقها في احياء طهران
- ٣٣ «دونلي» موسيقى بلوشستان المحلية نغمة خاصة لجنوب آسيا
- ٣٤ الحرائق تعود لهور العظيم من جديد ومدن في خوزستان تشكو الدخان
- ٣٤ ماذا يجري في هور العظيم؟
- ٣٥ المازندرانيون يحتفلون بالسنة الجديدة وفق التقويم الطبري
- ٣٦ تربية الخيول العربية في يزد مهنة تزدهر من جديد



اعضاء هيئة التحرير

رئيس التحرير: علي عسكري

هيئة التحرير: حسن دهقاني - محمد قادري - محمد مظهري

منسق هيئة التحرير: مريم معمار زاده

المشرف اللغوي: كريم خضري

المساهمون في هذا العدد: فاطمة صالحي -

ديانا المحمود- شيرين سمارة- ميترا سعیدی کیا-

سمية خمار باقي- محمد مظهري- محمد فاطمي زاده-

أحمد عبيات - علي رجبی -جواد حيران نيا

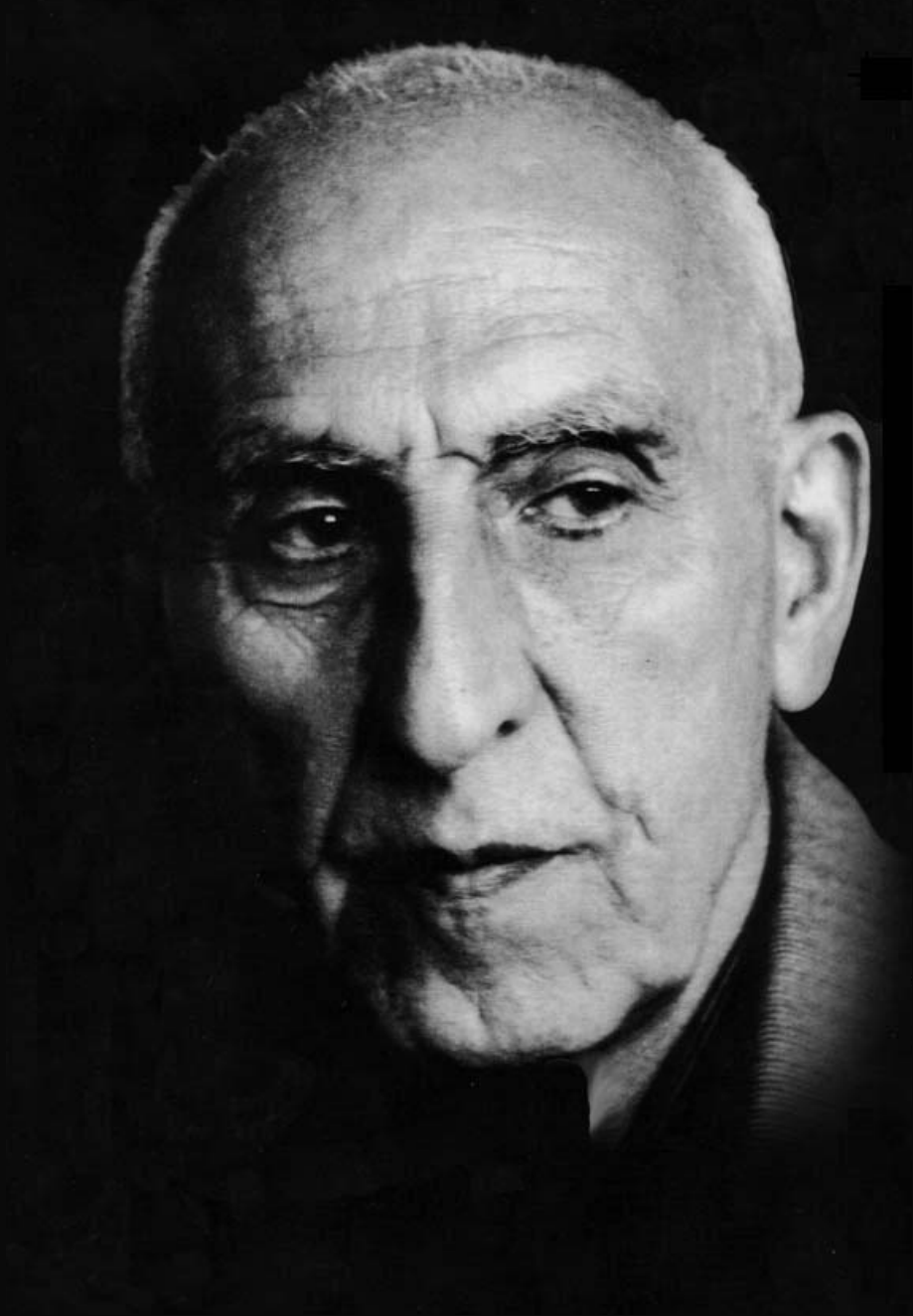
التصميم والاخراج الفني: محبوبه عزيزي

رقم الهاتف: +٩٨٢١ ٤٣٠٥١٠٠٠

البريد الإلكتروني: arabic@mehrnnews.com

العنوان: ايران ، طهران ، شارع استاد نجات الهي،

زقاق بيمه ، رقم البناية: ١٨



السياسة

اعلامي عراقي: حيدر العبادي اخفق بايصال ما يريده بشأن ايران

شيرين سمارة

ان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي اعلن أن بغداد تلتزم بعدم التعامل بالدولار الأمريكي مع إيران، ولكنها لا تلتزم بالعقوبات الأمريكية على طهران. كما اوضح العبادي خلال مؤتمر صحفي عقده عقب جلسة لمجلس الوزراء: انه «لن نتفاعل مع العقوبات الأمريكية ضد إيران لكننا ملتزمون بحماية شعبنا ومصالح بلدنا». لتوضح موقف العبادي وتفسيراته اجرت مهر، مقابلة مع الاعلامي العراقي «ضيء الناصري».

وكان نص الحوار كالتالي:



س: ما هو الدافع الاساسي الذي جعل من العبادي يتخذ هكذا موقف تجاه إيران؟

في عالم السياسة والاعلام عادة لا نتحدث حول دوافع وانما نتحدث عن المعطيات الموجودة امامنا، برأيي العبادي اخفق بما يريد ان يقوله بخصوص الحفاظ على العلاقات مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية وهذا الاخفاق كان واضحاً عندما انعكس بردود الافعال الواقعة من قبل مختلف قطاعات الشعب العراقي او الاحزاب او الكيانات السياسية. وبعد ذلك صدر توضيح من العبادي على مرحلتين المرحلة الاولى في اجتماع مجلس الامن الوطني حيث حاول ان يرسل رسالة ايجابية تختلف عن الرسالة الاولى مفادها اننا ضد الحصار واننا لا نقبل به كعراقيين وكدولة عراقية. ومع ذلك في المؤتمر الصحفي يوم الاثنين الماضي ايضا كرر توضيح هذا الامر وقال ان ما قلته فهم خطأ.

س: فسر العبادي موقفه على انه لصالح الشعب كي لا تتكرر المعانات القديمة بسبب الحصار، ماذا عن مصالح الشعب مع إيران التي بلغت العام الماضي نحو ستة مليارات دولار؟

العبادي يريد ان يرسل رسالتين، في الشق الاول: تحدث عن معانات الحصار ولكنه لم يتحدث عن موقفه الرسمي وفي الشق الثاني: تحدث عن الموقف الرسمي له او اظباعه حول موضوع

الامريكية العالمية وهو حاول ارسال هذه الرسالة ولكن كما ذكرت اخفق. ومع ذلك هذا البيان سبب موجة عالية من الانتقادات والرفض لذلك اضطر العبادي إلى إعادة النظر بالبيان وإعادة توضيحه مرة أخرى.

س: هل تعتقد ان امريكا تسعى لتحقيق مصالح العراق فعلاً؟ اليس لصالح دول المنطقة تشكيل تحالف اقليمي بدلا عن الاعتماد على ادارة ترامب؟

امريكا بالطبع تحاول تحقيق مصالحها وليس مصالح احد. وان إدارة ترامب مختلفة عن كل الإدارات التي شهدناها وسعنا عنها وقرأنا عنها في التاريخ السياسي الأمريكي. ترامب يحاول ان يبيع مواقفه بالدولار إلى من يدفع أكثر ولذلك هذا هو الوجه الحقيقي للولايات المتحدة الأمريكية عندما تتعامل بهذا الوضوح وبهذه الصراحة. كنا سابقاً نسمع ونحاول ان نحلل ونفسر ولكن اليوم لا. مثلاً يوم امس غرد ترامب حول ارسال المساعدات إلى سوريا ووقف اعمال العنف وبدء العملية السياسية فوراً وطالب السعوديين بدفع مبالغ حددها بالرقم من اجل ان يضي معهم ترامب في هذه التسوية او تلك.

س: هل تعتقد ان مشكلة تحويل العملة من شأنها أن تؤدي الى تأزم العلاقات بين إيران والعراق؟

برأيي الازمة انتهت وهناك خيرون كثيرون وهناك من هم في مؤسسات الدولة يبحثون عن مصالح العراق تم تطبيق هذه المسألة. نعم موضوع تحويل العملة سيبقى مشكلة لا تخص العراق لوحده انما تخص كل التفاعلات التجارية مع الجانب الإيراني ولكن على مستوى الشعب العراقي لم يتغير شيء، ونستطيع ان نضرب مثلاً حول ذلك: ان حجوزات السفر منذ اسبوعين حتى الان بين البلدين لم تتوقف والسائحون الذين يتوجهون من اجل العلاج او السياحة او الزيارة وخصوصاً في هذه الايام ايام ذي الحجة لقد اكملت كل حجوزاتهم وهذا يعني ان التصريح لم يؤثر على طبيعة العلاقات بين الشعبين الشقيقين.

تحويل العملة الصعبة هو ربما حاول ان يوضح ذلك في المؤتمر الصحفي الثاني. عملياً ان اقول انه لا يمكن تطبيق الحصار من خلال البوابة العراقية بالنظر الى المصالح المشتركة الموجودة بين العراق وإيران وموضوع التبادل التجاري وحتى موضوع الكهرباء والاستعانة بالجمهورية الإسلامية الإيرانية لاستكمال النقص الحاد في الطاقة الكهربائية للعراقيين. كل هذه الاسباب يجعل من العبادي والدولة العراقية ان تعيد النظر بهذا التصريح من باب المصالح. فاذا كان الكلام حول المصالح فان مصلحة العراق تقتضي ان لا يتم تطبيق هذه العقوبات عبر البوابة العراقية. وللانصاف فان العبادي قام بأكثر من محاولة مع الجانب الأمريكي لاختصاص استثناء بتحويل العملات الصعبة ولكنه لم يستطع حتى هذه اللحظة.

س: هل ترى ان ما فعله العبادي محاولة لكسب رضاء امريكي لانه غير مطمئن من دعم بعض الجهات العراقية المتحالفة مع إيران لولايته الثانية؟

اذا اردت ان اكن منصفاً، العبادي تحدث عن المصالح الوطنية العراقية وربما اراد ان يقول ان البنك المركزي لا يستطيع التعامل مع العقوبات التي تتضمن تحويل العملة الصعبة كما نعلم ان تحويل العملة الصعبة يتم من خلال المصارف العراقية وكله يمر عبر البوابة

العدوان على اليمن يمثل مصلحة أمريكية بريطانية والسعودية لا تتردد بتقديم خدماتها لهما

جرائم العدوان.

محمد مظهري

س: ما الاسباب التي تجعل من السعودية تقوم بالتحشيد ضد إيران وتصويب النار نحو إيران بدلا من إسرائيل؟

نتيجة لاستمرار اختلال موازين القوى لصالح إسرائيل خلال الفترة الماضية انتشرت ثقافة العجز الداعية للخضوع لاسرائيل وتقبل الأمر الواقع بحجة استحالة هزيمتها. وفي ذروة ازدهار الخطاب الاستسلامي برزت على الساحة قوة جديدة ممثلة بإيران الشورة، والتي استطاعت بإمكاناتها المحدودة وبخطيطها الجيد أن تثبت إمكانية الصمود والمواجهة. بل إنها تحولت إلى كابوس مرعب يقض مضاجع إسرائيل التي طالما أرعبت الحكومات العربية. لقد تسبب هذا البروز المفاجئ والناجح في إثارة نوعين متناقضين من المشاعر في وعي المواطن العربي، قسم منهم تغلبت عليه مشاعر الأمل فأصبح من المؤيدين لإيران ومن الداعين لتقليد نموذجها والقسم الآخر وخصوصاً الحكومات تغلبت عليها مشاعر الغيرة والحسد فأصبحت من المعادين لإيران ومن الداعين إلى مواجهتها بحجة إنها تمثل خطراً أكبر مما تمثله إسرائيل. وهكذا تحولت تلك الدول إلى حليف لإسرائيل وعدو للشعب الفلسطيني.



يستمر العدوان السعودي الاماراتي على السعودية منذ عام ٢٠١٥، وتتفاقم جرائمهما يوماً بعد يوم متعامين عن حقوق الانسان باطشين في الارض ولا محاسب ولا مسائل واما المجتمع الدولي مساهم في هذه الجرائم بسكوته وعدم اتخاذه اجراءات جادة ازاء المجازر التي تقع كل يوم بحق اليمنيين الارباء وكل ذلك من اجل مصالح غريبة تقدمها السعودية والامارات بسخاء وبلا خجل. ولتوضح ما يجري حول الملف اليمني اجرت وكالة مهر حوار مع عضو المكتب السياسي لانصار الله «محمد البختي».

وفيما يلي نص الحوار:

س: لماذا لا توجد ردة فعل جادة ازاء الجرائم التي تمارسها السعودية في اليمن؟

لايزال العدوان على اليمن يمثل مصلحة أمريكية بريطانية من الناحية الاقتصادية لأن هذا يحول المنطقة لسوق رائج لبيع أسلحتهم، ومن الناحية الاستراتيجية لأن استمرار الصراع في المنطقة يضمن التفوق العسكري لإسرائيل. لذلك نلاحظ تدخل امريكا وبريطانيا بشكل متكرر لإحباط أي توجه دولي ضد

محلل لبناني:

المجتمع الدولي يعطي السعودية والامارات الضوء الاخضر لارتكاب المجازر والجرائم

محمد مظهري



لم يخل التحالف السعودي بكرمه الزائد عن الحد وغير المتوقع من مفاجأة العالم بعد جريمته النكراء وقتل الاطفال اليمنيين بل توقع وعمل كالمثل القائل «يقتل القليل ويمشي بجنارته»، وطالب بأنه سيفتح تحقيق حول الجريمة التي اضافها الى سجله الأسود والتي تسببت بقتل أكثر من ٥١ طفلاً. كما ان مجلس الامن يعتبر شريكاً عندما لم يجبراً بفتح تحقيق مستقل وشفاف وما هو بفاعل ازاء ما حصل وهل «الادانة» تكفي وتكون ثمناً لهذه الجريمة التي قام بها العدوان السعودي بدم بارد ولم يجد هؤلاء الاطفال ارحم من القبر حضناً لهم كما لم يجد العدوان سوى القبور سائراً وكاشفاً لجرائمهم فضلاً عن صمت العالم واكتفائه بالادانة والقاء التهم. ولتسليط الضوء على ابعاد هذه الجرائم اجرت وكالة مهر للانباء حواراً مع الباحث اللبناني والخبير في الشؤون السياسية علي مراد. فيما يلي نص الحوار:

س: لماذا لا توجد ردة فعل جادة ازاء الجرائم التي تمارسها السعودية في اليمن؟

حقيقة منذ بدء العدوان السعودي الاميركي على اليمن نلاحظ أن المجتمع الدولي يعطي السعودية والامارات الضوء الاخضر لارتكاب المجازر والجرائم التي يصنفها هذا المجتمع الدولي في صفة جرائم الحرب. هذا الضوء الاخضر تحرص واشتطن على وجوده ومنع أي فرصة حتى لفرض تحقيق دولي او بعثة تقصي حقائق حول ارتكابات العدوان بحق المدنيين في اليمن. هناك عامل آخر يتمثل بابتزاز السعودية للامم المتحدة من خلال التلويح بوقف الدعم المالي عن مؤسسات المنظمة الدولية، فالسعودية تمثل منظمتها كالاتيسكو والفاو ومنظمة الصحة العالمية وباقي المؤسسات، وقد شهدنا قبل عام ونصف تقريباً عندما تم وضع اسم السعودية على القائمة السوداء لقتل الاطفال وكيف أن المنظمة الدولية ازالته اسم السعودية بعد ايام بفعل التهديد السعودي بوقف تمويل مؤسسات الامم المتحدة. واقع الامر ان الاميركيين يعارضون اتفاق عندما يدعون السعودية للتحقيق في عملية استهداف الطائرات السعودية لحافلة الاطفال في صعدة، فهم يطلبون من الجاني ان يحقق في جريمة ارتكبتها

نرى حرص اذعته الاعلامية والسياسية على شيطنة ايران وحركات المقاومة لكي يبرر اعلان تحالفه مع الصهاينة، وهذا تريده وتشجعه عليه واشتطن بهدف تمرير صفقة القرن وتنصيف القضية الفلسطينية.

س: كيف تعلق على توتر العلاقات السعودية -الكندية؟

الازمة التي افتعلها بن سلمان مع كندا برأيي ترتبط بترامب، فالخير يحاول اخضاع كندا على خلفية اتفاقات التجارة والرسوم الجمركية ويسعى لايخضاع الكنديين لما يريد، ولا يمكن استبعاد طلبه من بن سلمان فتح النار على كندا، وهذا يمكن تلمسه من خلال الموقف الاميركي المحايي للسعودية في هذه الازمة. اليوم هناك موقف من الاتحاد الاوروبي يطالب الرياض بتقديم ايضاحات حول ناشطات حقوق الانسان اللاتي اعتقلتهن السلطات السعودية، هل سيقدم محمد بن سلمان على فتح النار على الدول الاوروية كما فعل مع كندا؟ لا اعتقد، لأنه يعتقد ان كندا كانت تمثل حلاً وسطاً وبإمكانه افتعال الازمة معها كون المصالح الاقتصادية بينه وبين الكنديين ليست بالكبيرة، مقارنة بالمصالح الكبيرة التي تربطه بالاوروبين والتي لا يمكن له ان يغامر بتخريبها لأنه هو المتضرر في النهاية.

الجاني نفسه. الضوء الاخضر الاميركي للرياض لارتكاب جرائم الحرب والابادة في اليمن يتجلى في اسقاط كل مشاريع القرارات وحتى البيانات في مجلس الامن التي تجبر السعودية على ايقاف هذه الحرب. كما أن كل الاصوات الاميركية اليوم التي تنتقد ادارة ترامب على خلفية الدعم اللامحدود للسعودية في عدوانها هي اصوات منافقة، كونها تصدر من اغلبها من شخصيات كانت تشغل مناصب في ادارة اوباما السابقة وعندما كانت في السلطة كانت ايضاً تحرص على استمرار جرائم السعودية في اليمن بين اذار ٢٠١٥ وحتى نهاية ولاية اوباما في كانون الثاني ٢٠١٧.

س: لماذا تسعى السعودية الى التحشيد العربي ضد ايران وحرف البوصلة من القضية الفلسطينية الى ايرانوفوبيا؟

السعودية تحاول توظيف كل الممارك والجهات التي فتحتها في المنطقة لصالح التحريض على ايران وشحن حاضنتها داخل السعودية وفي العالم العربي ضد ايران وحركات المقاومة للتوصل من المسؤولية عن دعم القضية الفلسطينية. محمد بن سلمان اصبح يعتبر ان القضية الفلسطينية عبء عليه وتعيق مشاريع الشراكة بينه وبين الكيان الصهيوني، لذلك

محلل سياسي: المفاوضات مع أمريكا أدت إلى زيادة الضغوط والعقوبات على إيران

وتابع "إذا ما اردت ايران ان تدخل في مفاوضات جديدة فعليها أولاً ان تضمن مصالحها ولا تكون ظروف التفاوض الجديدة مثل الظروف السابقة، مضيفاً " المسؤولين هم من يحدد اتخاذ مثل هذا القرار وحاليا يرى القادة الايرانيون أن المفاوضات لن تكون مجدية".

وأشار الى التناقضات في تصريحات الرئيس الاميركي ووزير خارجيته وقال " لو نظرنا الى شروط وزير الخارجية الاميركي لوجدنا أنها شروط تعجيزية ولا تقبل بها ايران مطلقاً حيث شاهدنا ان بعض الشروط تعني ان ترهن ايران سياساتها الخارجية والداخلية للولايات المتحدة الاميركية أو في ما يتعلق بموضوع القدرات الصاروخية والنووية الإيرانية".



وأكد المحلل والخبير السياسي الإيراني فؤاد ايزدي أن الولايات المتحدة الأمريكية لا تنوي فعلاً اجراء مفاوضات مع ايران ولا تظهر أي بوادر حقيقية لهذه الرغبة.

أجرت وكالة مهر للانباء مقابلة مع الخبير في الشؤون الدولية فؤاد ايزدي تطرق فيها إلى آخر التطورات في ما يخص الاحداث المتعلقة بالاتفاق النووي وعودة العقوبات الاقتصادية على الجمهورية الاسلامية الايرانية وأكد الخبير السياسي ان موضوع المفاوضات بعد ذاته ليس جديداً لأن ايران قد اجرت مفاوضات طويلة مع أمريكا والدول الاوروية في السنوات الأخيرة حتى ان قائد الثورة الاسلامية قد صرح في وقت سابق ان ايران قد تدخل في مفاوضات مع الغرب في قضايا أخرى اذا ما نجحت المفاوضات حول الاتفاق النووي وأدت الى اتفاق دولي يلتزم بها جميع الأطراف.

واوضح ان "يجب أن ندرك أن قبول المفاوضات قد يكون له أبعاد سلبية ذلك أن الطرف المقابل قد يفهم أن الطرف القابل للتفاوض ساقه إلى هذا الأمر ضعفه وعجزه وتبعاً لذلك تزداد الضغوطات وتتضاعف".

معارض سياسي للنظام السعودي:

السعوديون لا يعولون على المجتمع الدولي لارتقائه لمنطق المصالح مع النظام

محمد فاطمي زاده



نوه القيادي المعارض والمؤسس في «ائتلاف الحرية والعدالة» السعودي حمزة الشاخوري بأن أطياف المعارضة للنظام السعودي تتخذ من العمل السلمي ركيزة أساسية لتحركها، وهي تنشط سياسياً وإعلامياً وحقوقياً، وتحتاج إلى مزيد من التلاقي والتنسيق لتطوير خططها وبرامجها وأنشطتها. أما العمل أو الكفاح المسلح فهو خيار خارج حسابات المعارضة وغير مطروح للنقاش. نحن في المعارضة ننشط من دول مختلفة من العالم ونعمل ونتحرك ضمن إطار القانون الدولي في المقاومة السياسية السلمية المشروعة ونستثمر جهودنا سياسياً وإعلامياً وحقوقياً، ولكننا في الوقت نفسه لا نعول على المجتمع الدولي لعلنا بارتقائه لمنطق المصالح الاقتصادية مع النظام، فاعتمادنا أولاً على الله سبحانه وتعالى وثانياً على وعي وإرادة وصمود وتصلب شعبنا في التكليف والأحساء على وجه الخصوص.

المعارض الشاخوري وفي حديث خاص لوكالة مهر الإيرانية للأبناء قال :

النظام السعودي نظام وظلّفي. صنعه الانجليز مطلع القرن الماضي ثم رعاها الأمريكان لأداء وظائف ومهام محددة. هكذا كان تاريخها ولا زال يؤدي دوره التنفيذي لخطط ومؤامرات الغرب الاستعماري بهدف اضعاف شعوب المنطقة واختراق كيانات الدول الاسلامية للهيمنة على مقدراتها ونهب ثرواتها وتزريق أوصالها. ضمن هذا الإطار نفهم الدور السعودي الحديث المتحالف مع أعداء الأمة من الصهاينة والغربيين. وأما الوهابية فهي الأخرى صناعة انجليزية يتوكل عليها النظام السعودي في تنفيذ مآربه داخلياً وإقليمياً. يستخدم شعاراتها الدينية تارة لقمع الأصوات والمطالب الشعبية في الداخل، وتارة لتجيش مشاعر التطرف والطائفية والمذهبية من أجل الرّج بمخرجات الوهابية من التكفيريين في أتون الحروب التي يشعلها الغرب الامبريالي ضد الشعوب العربية والاسلامية، هكذا زج بمئات الآلاف على مدار العقود الخمسة الأخيرة في محارقات الحروب والفتن الطائفية من أفغانستان إلى العراق وسوريا واليمن. لأنه وأنواته الوهابية حاضر دائماً وأبداً لخدمة الأجنحة الصهيونية الأمريكية، وعليه يمكننا القطع بقينا أن المنطقة لا يمكن أن تشهد حالة الوئام والاستقرار طالما بقي النظام السعودي قائماً ومتربحاً على حكم العرش في شبه الجزيرة العربية.

وقال حمزة الشاخوري : بكل غصة وألم نقول بأن سيطرة النظام السعودي العام ١٩٢٥ على الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة وخضوع المقدسات والمشاعر الاسلامية لسلطات نجد وإلى الرؤية الوهابية المتطرفة التي تكفر مختلف المذاهب والفرق والطوائف الاسلامية، وتعيث في مهد الاسلام تدميراً وتخريباً ومحواً لمعالم وآثار النبوة وتاريخ الاسلام.. ان هذه الهيمنة السعودية والافراد بادارة الحرمين الشريفين يجرمان المسلمين من صيانة تاريخهم وحماية المشاعر والمقدسات الاسلامية. ومنذ بسط عبدالعزيز بن سعود هيمنته على الحجاز بدأ معول الوهابية يعمل على تفرغ الحج، كأعظم عبادة جماعية يعرفها المسلمون، من فلسفته ومعانيه في اظهار وحدة المسلمين وقوتهم وبراعتهم من الولاء للأصناف وللدول الاستكبارية في الغرب والشرق. من هنا ولدت الدعوات الاسلامية مبكراً إلى تدويل حكم مناطق الحرمين الشريفين وبناء مؤسسة دولية اسلامية تدير وترعى شؤون المدينتين المقدستين وتصون حمايتهما بأشراف جماعي من كافة الدول الاسلامية. هذا هو السبيل الوحيد لحماية المقدسات

عزله وتهميشه وغيبه عن المشهد السياسي بعد فشل خطته في سوريا والعراق. اذن الدور السعودي ضد القدس والشعب الفلسطيني ليس وليد الساعة، وهو قديم بعمر النظام السعودي نفسه. وما دور محمد بن سلمان اليوم إلا لتوجيه وإظهار لما كان مستوراً طوال العقود الماضية من تاريخ أسرته. السعوديون قد يعتبرون ذلك شجاعة من «الأمير» المراهق لكنه سلوك يعبر عن الطيش والرعونة وانعدام الرزانة السياسية إن صخ التعبير. بن سلمان سلم إلى الأمريكان وبشكل مبكر بعد وصول والده إلى عرش الملك صكاً مفتوحاً وشيكاً موقفاً على يباس يمنهم بموجبه استعداده لتنفيذ كل الخطط الصهيونية مقابل تكيته من الوصول إلى عرش الملك في نجد، ودعم طموحه وخططه في تصفية خصومه ومناقضه داخل أسرة بن سعود.. في هذا السياق وضمن رؤيتنا لوظيفية النظام السعودي فإن أي من الملوك والأمراء السعوديون لا يملكون القدرة على رفض الإملاءات الأمريكية، فأمرأه الرياض الذين ربطوا مصيرهم بالارتقاء إلى الوصاية الأمريكية يدركون ان الاستجابة للمطالب الأمريكية بخصوص صفقة القرن وسياسات تهويد القدس وتنفيذ خطة الشرق الأوسط الجديد تعنها حماية عرش ملكهم. ومن هنا أطلق السعوديون العنان إلى صحافتهم المقروءة والبريئة وإلى كتابهم وجوبشهم الالكترونية لسكب سيل سخافات التطبيع بطرق غاية في الدائنة والخسة والانحطاط تكشف عن مدى انسلاخ ربائب النظام السعودي من قيم الدين والأخلاق الاسلامية ومن الشهامة والنخوة العربية والاستهتار بمقدسات المسلمين والمسيحيين في فلسطين وبالدم الفلسطيني وبمعاناة وآلام الشعب العربي المسلم في فلسطين.

وتطرق المحلل السياسي إلى انه لا يزال وضع الأهالي في العوامية يسود التوجس والاحتقان، لا يزال الآلاف في العوامية والتكليف يعانون فقد أجبهم الشهداء والمعتقلين، وبالخصوص في العوامية التي تعرضت للاجتياح الوحشي في مايو ٢٠١٧ واستمر ١٠٠ يوم لا يزال مشهد الظلم والكبت والاضطهاد مخيماً، الحصار وإن تم تخفيفه وإزالة الحواجز عن أغلب الطرق والممرات الداخلية بين الأحياء السكنية، إلا أن البلدة لا تزال تحت الحصار الذي يطوق أطرافها الخارجية ويعزلها عن جوارها من البلدات والقرى، ما يحتم على أهالي العوامية

من الهيمنة والتفرد وتجنب فرض القيود والمنع ضد حجاج هذه الدولة أو تلك من الشعوب المسلمة، كما أن التدويل سيجعل البلد الحرام آمناً لعموم الحجاج المسلمين ويُجنّبهم التعرض للاعتقال أو الاختطاف أو القتل على أيدي السلطات السعودية التي افتعلت العديد من القضايا الأمنية طوال العقود الأربعة الأخيرة راح ضحيتها آلاف الحجاج والمعتبرين فضلاً عن مئات المعتقلين من حجاج الدول الاسلامية الذين لا زال بعضهم مجهول المصير. وهنا يجب أن نذكر أيضاً بدعوة الشهيد المجاهد الفقيه الشيخ نمر النمر في المطالبة بتعمير البقيع الغرقد وبناء أضرحة أهل البيت في المدينة المنورة، التي هدمها السعوديون بمعاول الوهابية التكفيرية.

وذكر أنه ما كان ينبغي للدول الاسلامية التي خسرت ارواح المئات والعشرات من أرواح مواطنيها الحجاج على مدار العقود الأربعة، وفي مقدمة هذه الدول الجمهورية الاسلامية في إيران إلى جانب الباكستان وتونس والجزائر وعدد من الدول الأفريقية الأخرى.. ما كان ينبغي لهم التعويل على خيارات التفاهم البيني مع السلطات السعودية، وكان ينبغي منذ بدئ تلك الحوادث وظهور معالم التدبير الاجرامي لها، أن تذهب تلك الدول بشكل جماعي أو على افراد إلى رفع تلك القضايا الى المحاكم الدولية والمطالبة بآجراء تحقيق دولي مستقل لمعرفة حقيقة وتفاصيل تلك الحوادث، سواء في أسباب حدوثها أو في أساليب ووسائل التعامل معها بعد وقوعها ومدى قدرة السعوديين وجاهزيتهم في اقتاذ المصائب والجرحى والتعامل من جثامين الضحايا وفق ما يحمي كرامة الميت ويصون حرمة.

ولفت إلى انه زمن حكم الصبية والطائشين، ولا شيء جديد أكثر من الحماقة في كشف الغطاء الذي تستر به آل سعود طوال عقود مضت من حكمهم ومن عمر تحالفهم مع الانجليز والصهيونية العالمية. علينا أن نتذكر هنا اتفاقية عبدالعزيز بن سعود مع الانجليز بالتنازل عن فلسطين مقابل حماية عرشه في نجد والحجاز ووصفه للصهاينة المحتلين بـ«أخواننا اليهود» في أول عملية خداع للوعي العربي والاسلامي عبر المساواة بين اليهود والصهاينة المحتلين. وتندرج المؤامرات السعودية ضد فلسطين بانكشاف دور الملك فهد في اتفاقية كامب ديفيد، ولاحقاً لقاءات تركي الفصّل وزير الاستخبارات السعودية الأسبق وبندر بن سلطان السفير الأبرز للنظام السعودي في أمريكا ورئيس مجلس الأمن الوطني لاحقاً قبل أن يصار إلى

المرور عبر الحواجز والشككات العسكرية أثناء دخولهم وخروجهم من وإلى البلدة. كما لا يزال مئات النازحين من العوامية يعيشون خارجها لأسباب متعددة أهمها عدم هدم منازلهم وعدم قدرتهم على توفير منازل بديلة داخل البلدة بعد أن تم هدم وتجريف حي المسورة التاريخي وحي كربلاء والمنيرة والمنصوري وعدد من الأحياء الأخرى وكلها لا تزال تحت سيطرة السلطات السعودية رغم أن الغالبية من أصحاب المنازل في هذه الأحياء لم يتم تعويضهم مادياً والبعض تم تعويضه بقيمة غير مجزية ولا تؤمن له منزلاً بديلاً. السكان الأصليون في الأحساء والقطيف وغالبيتهم من الشيعة، خصوصاً إذا استثنينا نواتج سياسات وخطط التغيير الديمغرافي التي نفذها آل سعود خلال الـ ٥٠ عاماً الأخيرة، لا يزال السكان الأصليين في المنطقة يواجه حروباً طائفية تستهدف استئصال وجوده ومحو

هويته انكفاء على خطط وبرامج التهيش السياسي والاقتصادي والاداري والحصار الثقافي والاعلامي. وأشار الشاخوري لعدد من النقاط: بخصوص إمكانية انطلاق ثورة سلمية ضد حكام آل سعود، يستدعي بعض التفصيل، ولكن باختصار أقول أن القطيف والأحساء شكلتا تاريخياً حاضنة لثورات والانتفاضات السلمية ضد الحكم السعودي. ولا يمكن لنا أن تصور ثورة شعبية عامة لأسباب مختلفة أهمها عدم وجود هوية وطنية واحدة أو حس وشعور قومي يربط ويجمع سكان مناطق شبه الجزيرة العربية. ولا تغفل هنا عن دور النظام السعودي في تشتيت وتمزيق الشعب عبر برامج وخطط التطييف والتجريف المذهبي والقبلي والمناطقي. مع ذلك تبقى احتمالات الانفجار الشعبي واردة كردة فعل على سياسات النظام سواء لأسباب معيشية جزئية الترددي الاقتصادي، أو لأسباب تتعلق باستخدام توجهات بن سلمان

مع أعراف المجتمع المحافظ في نجد خصوصاً. وقال: حسب اطلاعي ومعلوماتي أن كافة أطراف المعارضة للنظام السعودي تتخذ من العمل السلمي ركيزة أساسية لتحركها، وهي تنشط سياسياً وإعلامياً وحقوقياً، وتحتاج إلى مزيد من التلاقي والتنسيق لتطوير خططها وبرامجها وأنشطتها. أما العمل أو الكفاح المسلح فهو خيار خارج حسابات المعارضة وغير مطروح للنقاش. نحن في المعارضة نشط من دول مختلفة من العالم ونعمل ونحرك ضمن إطار القانون الدولي في المقاومة السياسية السلمية المشروعة ونستثمر جهودنا سياسياً وإعلامياً وحقوقياً، ولكننا في الوقت نفسه لا نعول على المجتمع الدولي لعلنا بارتدائه لمنطق المصالح الاقتصادية مع النظام، فاعتمادنا أولاً على الله سبحانه وتعالى وتالياً على وعي وإرادة وصمود وتصلب شعبنا في القطيف والأحساء على وجه الخصوص.

باحث سوري:

الجيش السوري يسير بتوقيت دمشق ومصصلحة سوريا فوق كل اعتبار



شيرين سمارة

أكد الباحث في شؤون الجولان السوري المحتل «رأفت البكار»، أن الدولة السورية منذ بداية الحرب على سوريا لم تأل جهداً لتحقيق مصلحة سوريا والشعب السوري فالدولة السورية شاركت في كل المؤتمرات والمبادرات والتفاوض وكل المسميات لكن بمبدأ أساسي لا رجوع عنه وهو السيادة السورية فالقيادة السورية لا تقبل بالمساس بسيادتها وثبتت المرحلة السابقة صحة هذا المبدأ الذي يؤكد على حفظ الأرض والكرامة لسورية.

وفيما يلي نص المقابلة:

س: ما هي تداعيات القيام بعملية عسكرية كبيرة في ادلب؟

لقد نفذ الجيش السوري خلال فترة قصيرة عمليات عسكرية كبيرة في أغلب المناطق السورية رغم كل التهديدات والضجيج الذي رافق كل هذه العمليات العسكرية وكلها نجح وتنتج هذه العمليات هو تحرير الأراضي السورية وحصر الارهاب والجيش السوري اليوم وبدون اذن من احد يحضر لعملية كبيرة لحصر الارهاب في ادلب. فقد حصد الجيش مرتزة الصهوبية والامريكية ودول الخليج الفارسي في كل المواقع رغم كل التهديدات الاعلامية والعسكرية التي فشلت وكسر من خلالها هبة كل من شارك بالحرب على سوريا فالجيش السوري يسير بتوقيت دمشق ومصصلحة سورية التي هي فوق كل اعتبار مدعوم بقوة الحق ودعم الشعب وحكمة القيادة ومؤثرة حلفاء اوفياء للشعب السوري .

س: ما هو الحل الأنسب في ادلب بالنسبة لجميع الأطراف؟

تركيا هي السبب الرئيسي في انتشار الارهاب في كل سوريا وبفضل تضحيات الجيش السوري تم حصر الارهاب في ادلب. والجيش السوري قادر على تحرير ادلب كما استطاع تحرير كل ما سبق من اراضي سورية فلم تتراجع القيادة السورية قيد أنملة عن قرارها بتحرير ارضها ولا تنتظر الاذن من احد في الوصول الى اي مكان داخل ارضها. والحل الأفضل بان تخضع المجموعات الارهابية في ادلب لشروط الجيش السوري بتسليم سلاحها او فعلى تركيا تحمل المسؤولية كاملة في سحب مرتزقتها او الزامها بالخضوع لشروط الدولة السورية بهذا تكون كل الاراضي السورية خالية من الارهاب.

س: ماذا بعد استانة في ١٢ الشهر القادم؟ ما هو المتوقع من اجتماع استانة المتمحور حول اللجنة الدستورية السورية؟

الدولة السورية منذ بداية الحرب على سوريا لم تأل جهداً لتحقيق مصلحة سوريا والشعب السوري فالدولة السورية شاركت في كل المؤتمرات والمبادرات والتفاوض وكل المسميات لكن بمبدأ أساسي لا رجوع عنه وهو السيادة السورية فالقيادة السورية لا تقبل بالمساس بسيادتها وثبتت المرحلة السابقة صحة هذا المبدأ الذي حفظ الارض والكرامة لسورية والتي حضت باحترام كل الاحرار في العالم فبداً سورية هو واضح ووضوح الشمس وهو سيادة الدولة السورية.

س: هل هناك امكانية ان تتخذ تركيا الحل الاسهل وهو انتهاء تنظيم

تحرير الشام وهل بالفعل تركيا تملك هذا الخيار؟

تركيا هي من ساهمت ودعمت الارهاب في سوريا وشاركت من خلال هؤلاء الارهابيين بالحرب على سوريا طوال السنوات الثماني السابقة وهي المتحكمة بقرار هذه العصابات وعليها اتخاذ الحل الاسلم لها ومصصلحة تركيا بانها وجود العناصر الارهابية فعلى تركيا حل هذه المجموعات باي طريقة دون قيد او شرط والالتزام بمطالب الدولة السورية لان المصلحة التركية هي مع دمشق فدمشق هي محور الشرق .

س: هل يمكن فعلاً التعويل على تركيا في معركة ادلب؟

الموقف التركي متخبط وغير واضح فتركيا اليوم تعاني من سوء العلاقات الدولية مع اغلب الدول والاقتصاد التركي في انهيار متزايد والسياسة التركية داخليا وخارجيا في اسوء احوالها فهي اليوم من يجب بان تراجع حساباتها وتراجع عن كل ما ارتكبته خلال السنوات السابقة. فالحرب على سوريا فرضت معادلة جديدة وهي اننا لا نعول الا على ما تفرضه قوة الجيش السوري فالقوة هي القول الفصل في اثبات حقنا او انكاره.

س: ما الذي تقصده روسيا من ترك المهمة لتركيا في ادلب؟

اثبتت روسيا انها وسيط زيه في المصالحات التي جرت على امتدادات الجغرافية السورية وهي الضامن لجزء من هذه المصالحات وعندما تعطي روسيا المهمة لتركيا في ادلب هو تثبيت بان تركيا هي المحرك الرئيسي للارهاب في ادلب ، وقصد روسيا بان تعطي فرصة لتركيا لتحمل مسؤوليتها تجاه من صنعتها بايديها من ارهاب استمر لسنوات في سوريا بالتعاون مع الصهاينة وامريكا والدول الغربية والعربية.

كاتب فلسطيني في حديث لوكالة مهر:

الناتو العربي ضد إيران سيمنى بالفشل



فاطمة صالح

وجه الخصوص، ثنائي من فقدان الثقة والسيطرة، وبحسب آخر الاستطلاعات المحلية في الولايات المتحدة الأمريكية، فإن ٤٠ بالمئة من الناخبين نادمين على اختيارهم ترامب، و ٣٠ بالمئة منهم يؤيدون خيارات التوافق والتصالح التي اتبعها السابق الرئيس باراك أوباما. المملكة العربية السعودية ومن خلفها الإمارات بشكل أقل، ستصنّف دون أدنى شك، ملف «تمويل» هذا التحالف العسكري الفزيع الإعلان عنه خلال الأيام المقبلة، كيف لا وهو يُحقّق الغاية التي تسعى لها المملكة، أو «الهوس» الذي يلاحقها لإسقاط النظام الإيراني، وجلب نظام بديل يكون أداة في يديها، وبد الولايات المتحدة، وبطبيعة الحال مُهادناً لإسرائيل، وتقديرى ربما تُدرك السعودية أنّ إيران ليست دولة «مخيفة» تُهدّد وجودها، ولكن واقع الحال الأمريكي، وتحالفها التاريخي معه، والذي ضَمّن عرشها الملكي على مر التاريخ منذ تأسيسها يفرض ذلك، بفارق وحيد ربما لا تتنبّه له حكومة بلاد الحرمين، أنّ خزنتها أو بالأحرى ميزانيتها سجلت عجزاً، وأنّ ثورتها النفطية تواجه سياسة التقشف، والبحث في تنويع مصادر الدخل.

وأضاف بأنّه من البعد العسكري وكما هو معروف، لا تسقط الدولة ونظامها السياسي، إلا بدخول قوّات برّية «مُعادية» إلى جميع مفاصلها الرئيسية والحساسة، وبالتالي فقدان تلك الدولة قُدّرتها على التحكم المركزي بمؤسساتها، وهو ما لم تستطع تحقيقه قوّات التحالف العربي بقيادة السعودية باليمن، وفي صنعاء تحديداً، والسعودية تملك ثاني أو ثالث أكبر قوّة جويّة، وهي إلى اليوم عاجزة تماماً على الأقل إيقاف صواريخ «الحوثيين» على محافظاتها، وهي التي كانت قد أعلنت في بداية «حزمها» أنها قضت على ٨٠ بالمئة من القُدّرات العسكرية لحركة أنصار الله، فكيف هو الحال مع إيران، ثم في حال اعتماد الخيار البرّي و«غزو» الأراضي الإيرانية وهو ما نستبعد، هل تستطيع القوّات السعودية والإماراتية تنفيذ تلك المُهمّة وبفرض تواجد الدعم الأمريكي الجوّي؟ وماذا عن الجيشين الأردني والبصري؟ وأي شرعيّة سيضفيها هؤلاء على أنفسهم، وهم يخوضون معركة ضد دولة إسلاميّة؟ هذا بالإضافة للخيارات الإيرانية التي ليس أولها إغلاق مضيق هرمز، وآخرها تهديد سلامة أراضي الدُول التي قُتررت أن تُحاربها.

التي تم إقرارها في قمة مكة السعودية، وهو بالأصل «يتحقّق» على مثل تلك المُساعدات التي قد تضع «أمنه الداخلي» في مهب رياح مُغامرات تحالفات عسكريّة.

وأضاف بأنّ العلاقات السعودية المصريّة من وجهة نظري «جيدة» إلى حين الاصطدام مُجدّداً، فهل سيقتل الجيش المصري مثلاً مُحاربة «إيران»، في حين رفضت قيادتهما حتى فكرة «الاستناد البرّي» ضد حركة أنصار الله المُهمّة من قبّل تلك الدُول بأنّها الذراع العسكري لإيران؟ ونحن لن نتحدّث عن البحرين بالطبع، فسياساتها ترتدي بلا شك العباءة السعودية «الخضراء»، وتأثيرها عموماً سياسياً، وحتى اقتصادياً «محدود». هذه العلاقة غير المُتجانسة بين المُتخالفين ضد إيران، تأخذنا إلى خلاصة مفادها تقول، أنّ مستقبل هذا التحالف غير مضمون، أوّلاً على صعيد أنه حتى لو بالفعل صعد عسكرياً، واختار التصعيد المُفجّر لحرب إقليمية، فإنّ جهات تلك الدول لن تكون آمنة بعد اليوم، وإيران لن تقف مُتفترجة طيبة الحال على أي تهديد قادم لكيانها ونظامها من الدول المذكورة على اختلافه ونوعه وشكله، وثانياً ستكون تلك الدول في حرج من جبهتها الداخلية وتعريض «أمنها وأمانها» للخطر، وربما سيبدأ الخلاف أصلاً ثالماً بين قيادات تلك الدول، حول من عليه أن يتحمّل تكلفة هذا التصعيد وكما يُقال عليه أن يكون في «وجه المدفع»، ورابعاً وهو الخيار الأكثر ترجيحاً، أن تلجأ دول «فُرض» عليها هذا التحالف مثل الأردن ومصر ضد إيران إلى عامل الزمان، وكسب الوقت والمُطاطلة، لعلّ «الله» يُحدث تغييراً، وترحل إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بعامل فضائح التدخل الروسي بالانتخابات، أو فضائح الرئيس الجنسية، أو حتى خسارته الانتخابات الرئاسيّة في دورتها الثانية، وبكل الأحوال الثابت الوحيد في كل هذا، ومن التجربة الواقعيّة، كل تحالف تترغمه السعودية هذه الأيام، وتدعمه الولايات المتحدة أثبت فشله تقريباً.

وفي شأن توقّيت إعلان التحالف العسكري أكد على أنه على بُعد ثلاثة أسابيع من تنفيذ القوّات الأمريكية على الجمهوريّة الإسلاميّة، يتدخل في عامل الضغط النفسي عليها، وحتى الإحياء الإعلامي للعالم بالسيطرة وتعدد خيارات أمريكا بين القوّات العسكريّة والاقتصاديّة، وكما نعلم جميعاً، فإنّ إدارة ترامب على

أعلنت مصادر في البيت الأبيض أنّ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يسعى لتشكيل نسخة عربية من حلف شمال الأطلسي أو ما يعرف بـ«الناتو العربي» ضد إيران بمشاركة بعض الدول العربيّة والذي يبدو بأنّه غير ناجح في ظل الخلافات التي تسود الدول العربيّة والعجز المالي الذي تعاني منه.

وتعليقاً على مشاركة الدول العربيّة في هذا الحلف الجديد أكد الكاتب والصحافي الفلسطيني خالد الجبوسي على أنه بالنظر إلى الدول المُشاركة أو المُنضوية تحت ما يُسمّى بـ«التحالف العربي» على غرار «الناتو»، ضد الجمهوريّة الإسلاميّة الإيرانية، اعتقد أنّه يجب أن يكون هناك تجانس توافقٍ وسياسيّ حقيقيّ بين الدول التي من المفروض أنها «تتوحد» تحت الراية الأمريكيّة لمُحاربة إيران قبل أن يكون عسكرياً، وإن نظرنا إلى كل دولة وقيمتنا علاقتها مع بعضها، فسنجد أنّ العلاقة يحكمها عنوان ما يُعرف بـ«الاعتدال»، لكن في التفصيل العلاقة السعودية الإماراتيّة «مُتوتّرة» بخكميّة الأخيرة على لسان أبرز مسؤوليها الانسحاب من «الحزم» السعودي، على خلفيّة عدم القُدرة على تحقيق إنجازات، وإعادة «الشرعيّة» المزعومة إلى حكومة أصلاً تُسبّر معركتها من العاصمة الرياض، هذا بالإضافة إلى أنّ دولة الإمارات باتت «مُحرّجة» بفعل «فضيحة» التعذيب التي طالّت ضُباطها في السجون اليمينيّة التي تُسيطر عليها، رغم نفيها وتحميلها المسؤولية لحكومة هادي.

وصرح بأنّه بخصوص العلاقة بين مصر والأردن، قد يكون الحال أفضل، وهناك رؤى مُشتركة بين نظاميّ البلدين، ويجتمعان جيداً في جزيّة رفض قيادتهما الرّجّ بجيشهما في حرب اليمن، رغم الضُغوط، وأسلوب التهريب والتغيب الذي مورس عليهما من قبل السعودية، مُترغمة «التحالف العربي» للغدوان على اليمن الشقيق. القاسم المُشترك بين الرباعي العربي الذي من المفروض، أن يتوحد لمُحاربة إيران، هي «الرغبة الأمريكيّة» في تشكيله، وهي رغبة غنوانها بطبيعة الحال «الإجبار» لو تم تطبيقها بالفعل، وفيما يتعلّق بالتجانس الاقتصادي (المُساعدات العربيّة) الذي يُعَوّل عليه البعض في تمثين هذا التحالف العسكري، فالأردن لا يزال بانتظار مُساعداته

المحلل السياسي توفيق شومان في حديث لوكالة مهر:

«الناتو العربي» عملية تدوير للميادين وتصويب النار نحو إيران بدلاً عن الاحتلال الاسرائيلي

إبقاء المنطقة وشعوبها تحت فوهات الحروب المتتقلة .

علي رجبي

س: لماذا يخرج هذا الاقتراح العربي من امريكي ؟

الحلف بأصله وفصله، اميركي، ويخدم الإستراتيجيات الأميركية في الشرق الأوسط، وهو يشكل على أي حال، شكلاً جديداً من أشكال الضغط على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، يمكن إضافته إلى مجموعة ضغوطات أخرى على طهران، منذ الإعلان الأميركي عن الانسحاب من الإنفاق النووي في أيار الماضي، وهذه الضغوط كما بات معروفاً، تأخذ مرة شكل الانسحاب من الإنفاق النووي، ومرة شكل العقوبات الاقتصادية، وحينما شكل التهديد يحظر الصادرات النفطية، وأحياناً التلويح بالحرب المباشرة، و «الناتو العربي» يندرج في هذا السياق المتشعب لأشكال الضغوطات الأميركية.

س: هل يعني العرب ماهيات تشكيل هذا الحلف «وماذا عن طفل امريكا المدلل» الاحتلال الاسرائيلي؟

إن خطورة «الناتو العربي» ولو على مستوى فكرته وصورته الذهنية، انه يسعى إلى نقل حالة العداء العربي لإسرائيل، باتجاه إيران، وأعضاؤه المقترضون، تتخلوا عن كون إسرائيل عدواً، وهذا ما رددته بنيامين نتياهو مرات عدة، وعموماً من يتابع بعض المقالات المكتوبة في بعض الصحف الخليجية، يصاب بالذهول حين يقرأ على سبيل المثال أن إيران أكثر خطراً على العرب، وعلى سبيل المثال كتب «احمد جميلة» نائب رئيس تحرير صحيفة «الرياض»، في الخامس عشر من نيسان الماضي مايلي: «قمة طهران...سلام مع إسرائيل ومواجهة مع إيران وان على العرب أن يدركوا أن إيران أخطر عليهم من الاحتلال الإسرائيلي»، كما أجرت جريدة «إلاف» حواراً مع رئيس أركان الاحتلال الإسرائيلي، «غادي أيزنكوت»، وزير اللواء المتقاعد «أنور عشقي»، القدس المحتلة واجتمع مع اسرائيليين، ولا يمكن فهم ذلك إلا في سياق ما يمكن تسميته ب

أوضح الكاتب والمحلل السياسي «توفيق شومان»، في حديث لوكالة مهر للأبناء، إن خطورة «الناتو العربي» ولو على مستوى فكرته وصورته الذهنية، انه يسعى إلى نقل حالة العداء العربي لإسرائيل، باتجاه إيران، وأعضاؤه المقترضون، تتخلوا عن كون الاحتلال الاسرائيلي عدواً، وهذا ما رددته بنيامين نتياهو» مرات عدة.

س: ما الاسباب الحقيقية وراء تشكيل حلف الناتو؟

لا شك ان هذه الفكرة مطروحة منذ العام ٢٠١٦، وبالتحديد منذ الحملة الانتخابية للرئيس الأميركي دونالد ترامب، إذ انه تطرق إليها أكثر من مرة، وحين انعقدت «قمة الرياض» في أيار ٢٠١٧ وترأسها ترامب تم إحياء هذه الفكرة، والآن يتم العزف مجدداً على أوتارها، وبذريعة مواجهة الحضور الإقليمي لطهران، ولا يمكن إدراج هذه الفكرة سوى في سياق بعث الروح في «حلف بغداد» جديد، عمل عليه الإنكليز والأميريكيون في خمسينيات القرن العشرين لمواجهة الشيوعية، والمتغير الوحيد بين «حلف بغداد» وحلف الرياض» الانتقال من موجة الشيوعية السوفياتية إلى مواجهة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مع التشديد ان هذا المشروع ما زال فكرة نظرية، قد يكون من الصعب تحويلها إلى واقع عملي وميداني.

س: ما هي فوائد عائدات هذا الحلف على العرب؟

حين يتم ضرب عائدات الأخماس العربية بأسداس الحلف، فلا شك ان النتيجة ستكون مزيداً من الكوارث والمآزق التي تغرق أهل «الناتو العربي» وأعضاؤه، إذ لا يمكن تصور أي فائدة خارج التهديد بزيادة من الحروب أو التشنجات التي ستدفع المنطقة أماتها، فبدلاً من الذهاب إلى تطبيع العلاقات بين دول المنطقة، يجري التهديد ببناء ائتلاف عسكرية لا دور لها سوى



«تدوير الميادين» الشبيه بعملية نقل البنادق من كتف إلى كتف وتغيير وجهة إطلاق النار، وفي هذه الحال، فإن الوجهة الجديدة لإطلاق النار هي إيران، وهذا الأمر لم يعد سراً، فالعديد من السياسيين والفنانين والصحافيين السعوديين يتحدثون عن ذلك.

س: فرص تشكيل هذا الحلف؟

هنا مرتبط الفرس كما يقال، إذ يبدو من الصعوبة بمكان نقل مشروع «الناتو العربي» إلى أرض الواقع، وذلك يعود إلى أسباب عدة، منها اختلاف استراتيجيات كل عضو من أعضاء الحلف، فمصر أولويتها مواجهة الإخوان المسلمين، والأردن أولوياته داخلية واقتصادية بالتحديد، فيما التباين السعودي -الإماراتي في اليمن بات واضحاً للعيان، أي ان هذا الحلف يفتقد لإستراتيجية واضحة وواحدة، وهذا مما يجعل ولادته صعبة وعسيرة، ولو تم استيلاده وإظهاره إلى النور، فأظن ان منطقة عملياته ستقتصر على اليمن كوع من التعويض عن فشل حرب السيطرة على اليمن، إلا ان السؤال الكبير يبقى: هل ترسل مصر وحدات عسكرية إلى اليمن؟ أعتقد ان هذا أمر صعب، ولو كانت بصدد ذلك، لكانت انخرطت في الحرب اليمنية منذ لحظة اندلاعها قبل عامين.

س: ماذا عن قطر وفرصة انضمامها لهذا الحلف؟

أظن أن قطر بدأت منذ فترة تنتهج سياسة قريبة من سياسة سلطنة عمان، أي عدم الدخول في سياسة المحاور، وهذا جوهر خلافتها مع الرياض وأبوظبي، كما ان الموقف الإيراني الداعم لقطر حيال الحصار المفروض عليها، كما ان استفادة الطرفين القطري والإيراني من حقول الغاز المشتركة يعزز تمسك قطر بسياسة الحياد.

س: ماذا عن نوايا امريكا لحلب الدول

العربية وتسويق الخلافات الاقليمية؟ من الواضح تماماً، أن فكرة إنشاء «ناتو عربي»، لا يمكن فصلها عن سلوكيات رجل «الكابويو الأميركي» الطامع والطامع باستنزاف ثروات وقدرات شعوب المنطقة، فسياسة التخويف التي تعتمدها الإدارة الأميركية، تجني منها اموالاً طائلة، بحيث تتعامل هذه الإدارة مع بعض الأطراف العربية باعتبارها مصرفاً مالياً هدفه تمويل السياسات الأميركية وتشغيل مصانع السلاح وتوفير ملايين فرص العمل للأميركيين، ولا تخفي إدارة ترامب هذا الأمر ولا تعمل عليها سرا، فالرئيس ترامب قال أكثر مرة: تعطيك الحماية وتأخذ المال.



أستاذ في جامعة جورج تاون في حديث مع مهر: الناتو العربي» نمر من ورق سيحصد الهزائم

جواد حيران نيا



تعتبر فكرة تشكيل «تحالف الشرق الأوسط الاستراتيجي» مطروحة منذ عام ٢٠١٦ ، في الحملة الانتخابية للرئيس الأميركي دونالد ترامب، وتطرق إليها أكثر من مرة ، حين اعتقدت «قمة الرياض» في أيار ٢٠١٧ وبعض الخبراء يعتبر المحاولة عرقاً مجدداً على الأوتار، تحت ذريعة مواجهة الحضور الإقليمي لطهران، ويرون أنه لا يمكن إدراج هذه الفكرة سوى في سياق بعث الروح في «حلف بغداد» جديد ، عمل عليه الإنكليز والأميركيون في خمسينيات القرن العشرين لمواجهة الشيوعية، والمتغير الوحيد بين «حلف بغداد» وحلف الرياض» الانتقال من موجة الشيوعية السوفياتية إلى مواجهة الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وذكرت أربعة مصادر أميركية أن البيت الأبيض يريد تعزيز التعاون مع الدول الخليجية ومصر والأردن بخصوص الدفاع الصاروخي والتدريب العسكري، وقضايا أخرى مثل دعم العلاقات الاقتصادية والدبلوماسية الإقليمية ، والخطوة التي ترمي إلى تشكيل ما وصفه مسؤولون في البيت الأبيض والشرق الأوسط بنسخة عربية من حلف شمال الأطلسي أو «ناتو عربي» ، من شأنها على الأرجح أن تزيد التوتر بين الولايات المتحدة وإيران ، والمحتدم بالفعل بشكل متزايد منذ أن تولى الرئيس دونالد ترامب السلطة.

وقالت عدة مصادر إن إدارة ترامب تأمل أن تتم مناقشة ذلك التحالف الذي أطلق عليه مؤقناً اسم «تحالف الشرق الأوسط الاستراتيجي» خلال قمة تقرر مبدئياً أن تعقد في واشنطن في ١٢ و١٣ تشرين الأول/أكتوبر.

وذكرت مصادر من بعض الدول العربية المشاركة أيضاً أنهم على علم باستئناف الجهود لإحياء الخطة. ولم يرد مسؤولون من مشاركين محتملين آخرين على طلبات للتعبير.

وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي التابع للبيت الأبيض أن تحالف الشرق الأوسط الاستراتيجي سيشكل حصناً في مواجهة إيران، وسوف يرسي التسوية بالشرق الأوسط.

وأخفت في الماضي مبادرات مشابهة من جانب حكومات أميركية في إبرام تحالف رسمي مع حلفاء خليجيين وعرب.

وفي هذا السياق أجرت وكالة مهر للأنباء ، حواراً مع أستاذ ومدير مركز الدراسات الدولية والإقليمية في كلية الشؤون الدولية في جامعة جورج تاون البروفيسور مهران كامروا . وقد جاء الحوار معه كالتالي:

س: أعلنت الولايات المتحدة مؤخراً عن تشكيل تحالف إقليمي ضد إيران ، بمشاركة الأردن والمملكة العربية السعودية ومصر والإمارات والبحرين ، يدعى باسم «الناتو العربي» ، والذي سيتم إزاحة الستار عنه قريباً في واشنطن ، هل يمكن اعتبار هذا التحالف منظمة عسكرية متكاملة؟

في السابق ، جرت مناقشات وأبحاث مماثلة حول تأسيس تحالف عسكري ، وإن فكرة تكوين «ناتو عربي» لها تاريخ طويل. لكن المحاولات السابقة لتشكيل تحالف عسكري فشلت بشكل عام ، وهذه المرة لا يوجد سبب معين للقول بأن الظروف ستكون مختلفة عن السابق.

لكل دولة مشاركة في هذا التحالف نفسه تعقيداتها الخاصة من حيث الاعتبارات السياسية والقوى البشرية والقيادة والقدرات

اللوجستية ، الأمر الذي يثير الشكوك والمخاوف بشأن التحالف ويقلل من إمكانية تشكيل تحالف عسكري. على الأقل في المستقبل وفقاً للجدول الزمني المحدد.

س: بالنظر إلى فشل التحالفات المماثلة التي أقامتها المملكة العربية السعودية ضد إيران ، كيف تقيم مستقبل ومصير التحالف الحالي الذي تقوده الولايات المتحدة؟

حاولت واشنطن حتى الآن عدد مرات لتشكيل تحالف إقليمي ضد إيران أو تعزيز التحالفات القائمة مثل مجلس التعاون الخليجي ضد إيران ، ولكن لم تنجح أي من هذه الجهود حتى الآن ، وذلك يعود إلى حد كبير بسبب الخلافات الداخلية بين الدول العربية ذلك بأنها تنقسم بالخلافات العميقة والمتعددة.

لذا ، أعتقد أن الجهود الحالية لن تكون ناجحة كذلك. في الواقع ، حتى لو تم تشكيل هذا التحالف على الورق ، من الناحية العملية ، فإن هذا التحالف لن يكون له قوة وأهمية وفعالية تذكر.

س: لماذا يتم تشكيل التحالف ضد إيران قبل ثلاثة أسابيع من بدء العقوبات؟

تعمل حكومة ترامب بجد للضغط على إيران على جميع المستويات وبمختلف الطرق. مثل قضية كوريا الشمالية ، يحاول ترامب زيادة العقوبات والتهديدات ضد إيران ، ومع تزايد الضغط على إيران ، يمكنه عقد اجتماع مع الرئيس روحاني.

في الواقع ، هذه الإجراءات جزء من سلسلة خطط منسقة لزيادة الضغوط السياسية والاقتصادية والعسكرية ضد إيران ، من أجل إجبار قادة إيران على إجراء محادثات مع الرئيس الأميركي ترامب.

س: فيما يتعلق بسياسات ترامب ، يبدو أن هدف أميركا هو

تشكيل تحالف عسكري بمشاركة الدول العربية والابتزاز وأخذ مزيد من الأموال من الدول العربية من خلال نشر الإيرانوفوبيا في المنطقة. ما رأيك ؟

من الواضح أن الولايات المتحدة تعتبر إيران تهديداً كبيراً ، ويتم تسليط الضوء على هذه القضية وتضخيمها من خلال الدعاية للحكومات المعادية لإيران ، بما في ذلك الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية. لذلك ، يمكن ملاحظة أن هناك نوعاً من التداخل والتقارب بين أهداف الحكومات الثلاث ، وهي الإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية في المنطقة لزيادة الضغط على إيران.

بخلاف السعودية والإمارات ، فإن برنامج ترامب يتكون من أجندة وأهداف مختلفة. يحاول ترامب الضغط على إيران للإدعاء في الجولة التالية من الانتخابات الأميركية بأنه تمكن من تحويل إيران من تهديد إقليمي إلى صديق إقليمي.

س: يفتقد التحالف لأهم عنصر يتمثل بالقوات البرية ، على أنه يعتبر شرطاً أساسياً لتحقيق أي نجاح ما هو تقييمك لهذا الأمر؟ إن هدف التحالف ليس مهاجمة إيران أو شن غارات عسكرية ضدها ، لكن من الواضح أن هدف هذا التحالف هو زيادة الضغط على إيران وتقويض نفوذ إيران بالمنطقة . لذا ، لا يحتاج أعضاء التحالف إلى قوات أو قواعد برية ، بل فرض المزيد من التهديدات ضد إيران عبر البحر والجو.

في الواقع ، ان السيطرة على الأهداف والعمليات من قبل القوات الجوية والبحرية تتم بصورة أسهل مقارنة بالقواعد البرية حيث هناك حاجة لمزيد من الجنود وإمكانية تكبد المزيد من الخسائر البشرية.

معركة ادلب هي كلمة الفصل للحرب الكونية على سوريا بالنسبة لجميع الاطراف

شيرين سمارة

اللحظة التي يمكن ان تتخذ او تسلك اتجاه يخدم سوريا بشكل موضوعي ويمكن ان تتخذ اتجاه اخر يسيء الى سوريا لذلك الرهان على تركيا بشكل او بآخر من قبل احد الطرفين لن يكون صحيحاً.

س: لماذا روسيا تركت المهمة الى تركيا في الوقت الراهن؟

لا نعتبر أن روسيا تركت المهمة في ادلب لتركيا بل ان هناك توزيع مهمات وجري ذلك في استانة بين ايران وروسيا وتركيا وبما ان من الناحية الجغرافية ادلب قريبة على تركيا وبان المجموعات الارهابية في معظمها تدين بالولاء لتركيا سيكون من المنطق بان تكلف تركيا بمهمة المعالجة ولكن رغم هذا الامر فاننا نجد ان تركيا لم تقم بواجباتها كما ينبغي لهذا السبب لا نعتقد ان الوظيفة التركية في ادلب هي وظيفة ستؤدي إلى المصلحة السورية كما ينبغي ولكن روسيا مضطرة لمثل هذا التكليف الحذر ولا نقول المطلق لان البديل عنه هو مواجهة عسكرية عالية الشدة وهذا ما تحاول روسيا ان تتجنبه.

س: كيف تفسر توقيت اتصال بن سلمان بالدولة السورية؟

هذا الاتصال نعتبر انه كان نتيجة لامرين الامر الاول: على الصعيد السوري ونحن نعلم ان سوريا حتى الان دول العدوان عجزت عن تحقيق ما تريد والسبب الثاني: التخطيط السعودي في اليمن ونعلم ان السعودية تعتبر في مصاف المهزومين في اليمن وبالتالي يريد محمد بن سلمان ان يخرج بجائزة ترضية من الميدان بأن يعطي شيئاً لسوريا مقابل الحصول على شيء اخر لانه يعتبر انه لا يوجد له عدو في المنطقة سوى ايران وحزب الله وبالتالي عندما يتوصل الى اخراج ايران وحزب الله من سوريا واستمالة سوريا الى صفوفه وعقد تحالفات استراتيجية لاحقا هذا كله يعني انه انتصر في المواجهة الكبرى التي حصلت في المنطقة وحجب هزيمته.



بحاجة إلى هذه المعركة من اجل تصفية العدوان عليها لهذا السبب نلاحظ ان سوريا بدأت تحشد قدراتها العسكرية وتعتمد على استثمار القدرات الاستخباراتية بالشكل الذي يناسبها وبالشكل الذي يمكنها من النجاح في هذه المعركة. وبالمقابل نجد ان الولايات المتحدة الامريكية ومعها فرنسا وبريطانيا مثلت العدوان على سوريا تخدمهم قوى اقليمية في السعودية ودول الخليج الفارسي الاخرى كل هؤلاء بدأوا يحضرون لمعركة مركبة من شأنها ان تمنع سوريا من النجاح في معركة ادلب وبالتالي نحن نستطيع ان نقول ان معركة ادلب كلا الطرفين يحشد لها وكلا الطرفين يعد لها ما يناسبه من قدرات.

س: هل نتوقع ان تقوم تركيا باهاء المنظمات التابعة لها في ادلب وهل بالفعل تركيا تملك هذا الخيار؟

تركيا حتى هذه اللحظة تمارس سياسة الكذب والنفاق والتقلب فهي من جهة جزء رئيسي من العدوان على سوريا ولا ننسى ان تركيا كانت رأس الحربة على العدوان على سوريا ولكن التطورات التي حصلت في الاونة الاخيرة جعلت تركيا في موقع رمادي وقلبها في مكان وعقلها ومصالحها في مكان اخر. لذلك لا يمكن المراهنة على موقف تركي لصالح أي من الطرفين وتركيا اليوم تعمل بذهنية موقف

إعتبر الخبير العسكري اللبناني «امين حطيط»، انه بالنسبة للحكومة السورية معركة ادلب واقعة ولابد منها لان سوريا بحاجة إلى هذه المعركة من اجل تصفية العدوان عليها لهذا السبب نلاحظ ان سوريا بدأت تحشد قدراتها العسكرية وتعتمد على استثمار القدرات الاستخباراتية بالشكل الذي يناسبها وبالشكل الذي يمكنها من النجاح في هذه المعركة. وبالمقابل نجد ان الولايات المتحدة الامريكية ومعها فرنسا وبريطانيا مثلت العدوان على سوريا تخدمهم قوى اقليمية في السعودية ودول الخليج الفارسي الاخرى كل هؤلاء بدأوا يحضرون لمعركة مركبة من شأنها ان تمنع سوريا من النجاح في معركة ادلب وفي مالي نص الحوار:

س: ما هي أسباب وتداعيات صراع ادلب اليوم؟

يعلم الجميع ان الحرب السورية او العدوان الذي استهدف سوريا ضمن الحرب الكونية التي بدأت ٢٠١١ وصلت إلى مراحلها الأخيرة وتعتبر معركة ادلب هي المعركة الاستراتيجية الأخيرة في هذه المواجهة والتي على ضوئها يتقرر نهائياً المنتصر في هذه الحرب. اذا استطاعت سوريا ان تحسم المعركة لن يكون هناك قدرة للعدوان ان يفعل شيئاً بعد ذلك وان عجزت سوريا عن ذلك واستطاع العدوان ان يفرض نفسه في المنطقة فان ذلك سيعرض سوريا لخطر المسامات ومحاولة انتزاع شيء من قرارها ووحدها لهذا السبب نحن نعتقد ان معركة ادلب اليوم تختصر الحرب على كامل سوريا من اجل ذلك كل فريق يحشد في ادلب ولادلب كل ما يستطيع من قدرات لعله يكسب هذه المعركة.

س: ما هي احتمالية القيام بعمل عسكري في ادلب وما تداعيات هذا الحل؟

بالنسبة للحكومة السورية معركة ادلب واقعة ولابد منها لان سورية

عضوة قيادية في ائتلاف دولة القانون:

موقف العبادي حيال العقوبات ضد ايران متسرع وغير مدروس

فاطمة صالح

العراق كما يمر ذلك بل هو الرغبة والرهبة من أمريكا مع الأسف ناسيا قول الله سبحانه وتعالى:

(الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ) والرغبة في الحصول على ولاية ثانية كرئيس وزراء ناسيا أو متناسيا ما جاء في السنة المطهرة: (مَا أَفْخِجَ بِالْمُؤْمِنِ أَنْ تَكُونَ لَهُ رَغْبَةٌ ذُلُّهُ).

وأضافت «بأنه قد قرر هذا الالتزام بالعقوبات لأجل مصلحة الشعب العراقي وبالتأكيد لا مصلحة للشعب العراقي بها مع المشتركات الكبيرة بين الشعبين على الصعيد الاقتصادي والعقائدي والجغرافي».

وفي رد الأحزاب والفصائل السياسية وأبناء الشعب في العراق علي موقف بغداد صرحت بأن «الرفض متولي ومستمر من قبل الأحزاب والكتل السياسية للعقوبات والتصرّيات والبيانات واضحة في هذا المجال كما أن الواعين من أبناء الشعب العراقي قد أعلنوا رفضهم لهذه العقوبات الظالمة».

ورداً على سؤال حول التأثير الذي يخلفه التزام العراق بالعقوبات على اقتصاده شددت «بالتأكيد سيبتأثر الاقتصاد العراقي بالالتزام بها نظراً لحجم العلاقات الاقتصادية بين البلدين وكما نتمنى أن يتخذ العبادي موقفاً مشابهاً لمواقف الحكومات الأوروبية والهند وباكستان وروسيا وغيرها من الدول من منطلق الحرص الحقيقي على مصلحة شعوبهم».



بينما أعلن كثير من دول العالم بما فيها الأوروبية والآسيوية رفضها القاطع للعقوبات الأمريكية الجائرة ضد إيران أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي التزام بلاده بالعقوبات رغم عدم تأييدها حيث أثار هذا الموقف موجة من الردود والإستياء بين الأوساط السياسية المحلية وأبناء الشعب العراقي نظراً إلى وجود قواسم سياسية وثقافية ودينية مشتركة بين البلدين.

وأكدت عضوة قيادية في ائتلاف دولة القانون وناشطة سابقة في الدورة الثالثة للبرلمان العراقي فردوس العوادي في حوارها الخاص مع مراسلة وكالة مهر للأخبار على «أن موقف العبادي من العقوبات الأمريكية المفروضة على الشعب الإيراني الجار المسلم إنما هو موقف متسرع وغير مدروس على الإطلاق ومتخطب أيضاً لأنه في الوقت الذي يرضى هذه العقوبات مضرة بالشعب الإيراني ولا يؤيدها في نفس الوقت يعلن التزامه بها».

وفي شأن السبب الرئيسي لاتخاذ هذا الموقف من جانب رئيس الوزراء شددت العوادي على «أنني أعتقد أن السبب الرئيسي الذي دعا العبادي لإعلان الرأي غير المدروس للالتزام بالعقوبات لم يكن من منطلق مصلحة

برلماني سوري يكشف أسباب عودة «قسد» للتنسيق مع دمشق

محمد فاطمي زاده



زار وفد من «مجلس سوريا الديمقراطية»، الجناح السياسي لـ «قوات سوريا الديمقراطية»، يوم الخميس الماضي، دمشق لإجراء محادثات مع الحكومة السورية. وتأثي هذه الزيارة في وقت تطفو فيه على السطح مؤشرات عدة تدل، حسب متابعين، على تقارب ملحوظ بين «قوات سوريا الديمقراطية»، التي تشكل «وحدات حماية الشعب» الكردية عمودها العسكري وتدعمها واشنطن في العمليات ضد «داعش» من جهة، والحكومة السورية من جهة أخرى. وبالتزامن مع هذه التقارير، التي تحدث بعضها عن استعداد الأكراد لتسليم مناطق سيطرتهم للحكومة السورية، أعرب «مجلس سوريا الديمقراطية» يوم ١٩ يوليو عن جاهزيته لزيارة دمشق من أجل عقد محادثات مع السلطات السورية، وفتح مكتبه في كثير من المدن السورية، بينها العاصمة دمشق.

كما كشف المجلس أن وفودا من دمشق زارت الشمال السوري سابقا، مشيرا إلى أن هذه الزيارات «كانت إيجابية»، وهذه هي الزيارة الأولى التي يقوم بها مسؤولون بمجلس سوريا الديمقراطية المدعوم من الأكراد إلى دمشق.

وفي هذا السياق لفت النائب البرلماني «محمد ماهر محمد موقع»، عضو «حزب البعث العربي الاشتراكي» السوري إلى أهمية الاتفاق بين قوات سوريا الديمقراطية والحكومة السورية في حربه ضد الإرهاب، وقال: «إن أهمية هذا الاتفاق في محاربة الإرهاب تكمن في توحيد الجهود ضد التنظيمات الإرهابية التي تشكل خطرا على كل مكونات الشعب السوري على اختلاف انتماءاتها الدينية أو المذهبية أو الاجتماعية ولكون هذه التنظيمات تكفر الجميع وتستبيح دماءهم وأعراضهم».

وحول الرد الأمريكي على هذا الاتفاق الثنائي، صرح ماهر بأنه

«لاشك بأن العلاقة بين قسد وقوات الاحتلال الأمريكي ستكون محط اهتمام من قبل الحكومة السورية حيث ستكون مثارا للشك والخشية من التلاعب الأمريكي الذي يستثمر الإرهاب كأداة للتدخل بشؤون المنطقة ولا يمكن القبول بأي دور أمريكي بهذا المجال لانتنا تعرف الدور الأمريكي الداعم للتنظيمات الإرهابية ولأهدافه التقسيمية بالمنطقة».

وأعرب عن اعتقاده بأن هذه المسألة واضحة لدينا وعلى قسد أن تؤمن بأن الأمريكي لا يحمل لها خيرا وهنا تأتي حقيقة الدور الذي يؤديه الطرف الكردي من مجموعات قسد وذلك بالتخلي عن الأوهام التقسيمية التي يدعمها الأمريكي وهي ليست في مصلحتهم التي يمكن اختصارها بالوقوف مع وطنهم ووحدة وسلامته.

كما نوه البرلمان السوري إلى أن الأمريكي ليس راضيا عن هذه الخطوة من قبل قسد إلا أن التطورات الأخيرة وانتصارات الجيش العربي السوري ولاسيما بالجنوب وعجز القوى الداعمة للمجموعات الإرهابية عن تقديم أي عون لها أمام تصميم الدولة السورية على

استعادة سيطرتها على كامل الأراضي السورية وفشل الكيان الصهيوني بحماية ادواته الإرهابية كل ذلك كان العامل الرئيسي في دفع قسد للبحث في إعادة التنسيق مع دمشق خلافا لارادة الأمريكي الذي لا يقبل ولا يوافق على هذه الخطوة.

وتطرق ماهر إلى الجهة المسيطرة على المناطق المحررة التي بيد قوات سوريا الديمقراطية وقال: لم نصل إلى اتفاق نهائي بل تم تشكيل لجان للبحث بالتفصيلات ولكن العنوان هو عودة الدولة بمؤسساتها الخدمية والأمنية والإدارية إلى جميع المناطق وحصر السلاح بيد الدولة مع التوسع بفهم اللامركزية للسلطات المحلية. ومضى بالقول، بأن الدولة السورية مصممة على استعادة كامل الأراضي السورية وعدم السماح بوجود قوات أجنبية على أراضيها من أي دولة وأي قوات موجودة بدون موافقة الحكومة السورية هي قوات احتلال يجب محاربتها أكانت هذه القوات تركية أم أمريكية أو فرنسية أو بريطانية

ورداً على سؤال حول مقصود «قسد» من سوريا ديمقراطية وتفسيرهم، وإذا ما كانوا يتطلعون إلى نظام المحاصصة، اعتبر عضو «حزب البعث العربي الاشتراكي» السوري، بأن «الديمقراطية التي يطلبونها هي الإدارة الذاتية ونحن في سورية لدينا نظام الإدارة المحلية والذي يقوم على نظام ديمقراطي ينتخب فيه المجالس المحلية والتي تقوم بممارسة مهامها وفق هذا النظام الذي يتيح لها المشاركة الديمقراطية في الحياة العامة ويوسع دورها في المناطق التي تنتمي إليها».

وقال، «إن الدولة السورية لا تمنع في توسيع دور هذه المجالس بزيادة من لامركزية الدولة... ولكننا لا قبل بالمحاصصة لانتنا نعتبر أن جميع السوريين هم مواطنون متساوون بالحق والواجب ولدينا وحدة وطنية تقوم على مفهوم المواطنة بعيدا عن الدين والمذهب والطائفة أو العنصرية».

سفير نيكاراغوا في طهران: الأمير كيون هم أعظم منتهكي حقوق الإنسان في العالم

مريم خرماني



أشار سفير نيكاراغوا في طهران، في حديث خاص مع وكالة مهر للأنباء، إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية تنصب نفسها وكيلا لجميع المجتمعات البشرية، وتعمل على إلغاء التأشيرة للمواطنين النيكاراغوايين، وتقول إن حكومة أورتيغا قد انتهكت حقوق الإنسان، في حين أنها تقتصر إلى الشرعية الأخلاقية في التحدث عن حقوق الإنسان، والأميركيون هم أعظم منتهكي حقوق الإنسان في العالم، ويمكن النظر إلى تعاملهم مع المسجونين في غوانتانامو أو في سجون سرية أخرى في جميع أنحاء العالم، حيث نرى السجن دون أن يتم محاكمة المسجونين. وأردف بالقول: حتى في الآونة الأخيرة، تقوم واشنطن بفصل الأطفال عن والديهم بذريعة الحد من الهجرة، وإذا لزم الأمر، يمكننا تقديم قائمة طويلة من الإجراءات الأمريكية في انتهاكاتها لحقوق الإنسان. لكن

الأمريكيين، في الوقت نفسه، لديهم سياسة مزدوجة لأنهم يدعمون العديد من الدول التي تنتهك حقوق الإنسان، حتى الذين لا أسسمهم، والذين ينتمون إلى الشرق الأوسط! ومن المثير للدهشة، أننا نشهد علاقات أميركا ممتازة معهم وحتى تباع لهم الأسلحة. لذلك، ليس لدى واشنطن وجهة أخلاقية لفرض عقوبات على نيكاراغوا أو أي بلد آخر. لكن الحديث عن الإمبريالية، ولهذا السبب، فإن الولايات المتحدة نفسها ترى لديها الحق في فرض مطالبها على البلدان، وخاصة تلك الموجودة في الفناء الخلفي، أي دول أمريكا اللاتينية.

وفيما يخص العقوبات التي ستفرض على إيران والضغوط التي تتعرض لها من قبل الولايات المتحدة، في الوقت الحاضر، ومستوى العلاقات السياسية والاقتصادية بين إيران ونيكاراغوا، قال: من وجهة نظر

سياسية، العلاقات الراهنة على أعلى مستوى ولا يمكن أن تكون أفضل من ذلك. ثقافياً وإبداعياً، تتبع القيم والمبادئ المشتركة. حتى في عام واحد (١٩٧٩)، شهدنا ثورة، ولدينا تاريخاً أوجه تشابه. ولفت سفير نيكاراغوا في طهران إلى أنه «في عام ١٩٥٣، خلال فترة رئيس وزراء إيران السابق محمد مصدق، وقع انقلاب في إيران، على الرغم من وجود تجربة مماثلة في نيكاراغوا. لذا، كما قلت من قبل، فإن العلاقة السياسية بين البلدين ممتازة. ولكن ما زال هناك الكثير الذي يتعين القيام به في مجال التجارة والاستثمار. نحن متفائلون جداً بأننا سنحقق مكاسب في المستقبل القريب».

وأشار ماريو باركو بالتودان إلى أن «نيكاراغوا هي بلد زراعي. لذلك، تتمتع بالقدر على توفير المنتجات الزراعية مثل اللحوم والفواكه والخضروات وجميع أنواع الحبوب الصالحة للأكل مثل

الفول السوداني. وأذكر أنه منذ ست سنوات، طلبت إيران المشورة من نيكاراغوا في حقول الأسماك وأحواض الروبيان، ويمكن لإيران العمل معنا في مجال الطاقة المتجددة، والري، وتكنولوجيا النانو، والمعدات الطبية، والطب، وإلى ذلك».

وقال: بالنسبة لكلا الجانبين، هناك فوائد مشتركة، ولكن في الوقت نفسه، نحتاج إلى إزالة الحواجز التي لم تفرض من قبل نيكاراغوا أو إيران. موضوع العقوبات، لا سيما في النظام المصرفي والمالي. تعتبر المعاملة المالية بين البلدين مهمة، على سبيل المثال، في حالة القيام بأي عمل تجاري، لا تعرف نيكاراغوا الكيفية التي ينبغي أن تدفع بها. لذلك، نحن بحاجة لمناقشة هذه القضايا من أجل إيجاد الحلول. ومن المأمول أن تتحول هذه العلاقات السياسية الممتازة إلى علاقات تجارية ممتازة.



تحالف ما يدعى بـ «الناتو العربي» عملية استثمارية لجمع الأموال

سميه خمار باقي

دول أوروبية أيضا لهذا السبب ، التزامن مع بداية العقوبات ضد إيران مقصود لكي يبرهن ترامب ان إيران مستهدفة وانه هو الذي سيحيي دول الخليج (الفارسي) من إيران لكن في الوقت نفسه هذا تناقض السياسة الأمريكية نسمة ان رئيس أميركا انه مستعد لتفاوض ومستعد للقاء الرئيس الإيراني في أي وقت وهذا طبعاً يقلق دول الخليج (الفارسي) التي لا تفكر سوى بشن حرب أميركية على إيران.

س: هل برأيك أن هذا التحالف العسكري يوفر أرضية للمال من الدول العربية تحت ذريعة الإيرانوفوبيا ، في ظل سياسات الرئيس الأمريكي الحالية ؟

أكد ان هذا التحالف يوفر الحصول على مزيد من الاموال لدول الخليج (الفارسي) بالنسبة إلى ترامب هي مكان تصدر منه الاموال فقط لا غير ولا فيها دول مستقلة لها كيان وهوية او شخصية يتعامل معها بهذا الطريق ويقال بشكل علني ان هذه الدول بدون حماية الولايات المتحدة لن تستمر أكثر من اسبوع واحد اذن انا أؤكد ان هذا التحالف الهدف منه هو جمع الاموال يعني عملية استثمارية أكثر منها عملية سياسية او استراتيجية.

س: ما رأيك في واقع أن التحالف العسكري المذكور يعتمد على القوتين الجوية والبحرية ، بينما يتجاهل القوة البرية كركيزة أساسية لتحقيق أي النجاح في أي معركة ؟

أثبتت التجارب ان أي حرب جوية لا يمكن ان تنتهي المعركة او تحقق الانتصار ، تجربة اسرائيل في جنوب لبنان تؤكد هذا الامر وتجربة السعودية في اليمن تؤكد ايضا هذه الفكرة ، السعودية تنفذ منذ ثلاث سنوات كل يوم عشرات العمليات والغارات ضد اليمن ولكن إيران تستطيع ان تتقدم والنقطة الثانية أي حرب محتملة يشنها هذا التحالف على إيران هذا يعني ان كل اطراف التحالف ستكون مستهدفة يعني اذا كانت السعودية شريكا في هذا التحالف فستكون مستهدفة اذا كانت الامارات شريكة فستكون مستهدفة من قبل الصواريخ الإيرانية اذن هذه الدول يجب ان تفكر عشرات المرات قبل ان تشارك في أي حرب محتملة ضد إيران . أي حرب جوية لن تغير أي معادلة لن تكسب الحرب لكن أي حرب سوف تؤدي إلى احراق المنطقة بأكملها وستكون دول الخليج (الفارسي) هي وقود لهذه الحرب وهذا طبعاً بالنسبة إلى ترامب لا تعني له شيئاً.

الأوروبية ان تزيد مساهماتها المالية في حلف الناتو لا تريد الولايات المتحدة ان تتحمل العبء الأكبر من هذه النفقات اذن الحلف الجديد لا اعتقد انه يتمتع بقدر من تماسك او مساوات لا في القدرة العسكرية ولا حتى في المبادئ التي يمكن ان تجمع مثل هذه الدول وأظن ان الهدف الاساسي من هذا التحالف هو توفير مزيد من الأموال للولايات المتحدة الأمريكية تحت شعار وهدف يلائم بعض دول الخليج (الفارسي) مثلاً المملكة العربية السعودية – الذي هو محاربة إيران .

س: كيف تقيم مستقبل هذا التحالف العسكري في أعقاب فشل التحالفات العسكرية السابقة ضد إيران ، مثل التحالف الإسلامي ضد الإرهاب بقيادة المملكة العربية السعودية ؟

هذا التحالف الجديد يذكرنا طبعاً بالتحالفات التي شكلتها المملكة العربية السعودية قبل سنوات قليلة مثل التحالف العربي في اليمن حتى التحالف الإسلامي وصدرت عنه بعض المواقف والبيانات التي تويد حرب السعودية في اليمن وتويد موقف السعوديين من إيران لكن مثل هذا التحالف الجديد لن يغير شيئاً في واقع الامور عملياً كان هناك تحالف بين معظم هذه الدول والولايات المتحدة الأمريكية في سوريا وتحالف اليوم السعودي- الإماراتي و الأمريكي في اليمن ايضا تحالف معروف وعلى الرغم من هذا التحالف والأموال الكبيرة التي افقت لم يحقق هذا التحالف شيئاً في سوريا واي انجاز مهم في اليمن اذن التحالف الجديد لا يضم دولا جديدة ولا قدرات فائقة وهو تجارب سابقة يعني نفس هذه الدول التي يفترض ان تكون في هذا التحالف خاضت حروباً في سوريا وفي اليمن وربما في اذن التحالف الجديد بكل تحقيق لن يحقق أي نتائج جديدة.

س: ما هو رأيك في توقيت الإعلان عن تشكيل هذا التحالف ، والحديث عنه ٣ أسابيع قبل فرض العقوبات ضد إيران ؟

اعلان التحالف قبل اسابيع من تنفيذ عقوبات امريكية ضد إيران يعني معتمد لكي تقول الولايات المتحدة الأمريكية لهذه الدول التي ستشارك في التحالف ان الهدف هو إيران وبالتالي على هذه الدول ان تدفع المزيد من الاموال لحمايتها من إيران وهذا هو جوهر هذا التحالف ، ان ترامب قد أعلن قبل الرئاسة وبعدها ان دول الخليج (الفارسي) تمتلك الكثير من الاموال ويجب عليها ان تدفع لكي تحميها الولايات المتحدة الأمريكية و تحدث بنفس المنطق مع

حول تفاصيل «الناتو العربي» نقلت «رويترز» عن أربعة مصادر أميركية أن البيت الأبيض يريد تعزيز التعاون مع الدول الخليجية ومصر والاردن بخصوص الدفاع الصاروخي والتدريب العسكري، وقضايا أخرى مثل دعم العلاقات الاقتصادية والدبلوماسية الإقليمية ، والخطة التي ترمي إلى تشكيل ما وصفه مسؤولون في البيت الأبيض والشرق الأوسط بنسخة عربية من حلف شمال الأطلسي أو «ناتو عربي» ، من شأنها على الأرجح أن تزيد التوتر بين الولايات المتحدة وإيران ، والمحتدم بالفعل بشكل متزايد منذ أن تولى الرئيس دونالد ترامب السلطة. وقالت عدة مصادر إن إدارة ترامب تأمل أن تتم مناقشة ذلك التحالف الذي أطلق عليه مؤقراً اسم «تحالف الشرق الأوسط الاستراتيجي» خلال قمة تقرر مبدئياً أن تعقد في واشنطن في ١٢ و ١٣ تشرين الأول/أكتوبر.

وذكرت مصادر من بعض الدول العربية المشاركة أيضاً أنهم على علم باستئناف الجهود لإحياء الخطّة. ولم يرد مسؤولون من مشاركين محتملين آخرين على طلبات للتعبير.

وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي التابع للبيت الأبيض ان تحالف الشرق الأوسط الاستراتيجي سيشكل حصناً في مواجهة إيران ، وسوف يرسي التسوية بالشرق الأوسط.

وأخفقت في الماضي مبادرات مشابهة من جانب حكومات أميركية في إبرام تحالف رسمي مع حلفاء خليجيين وعرب.

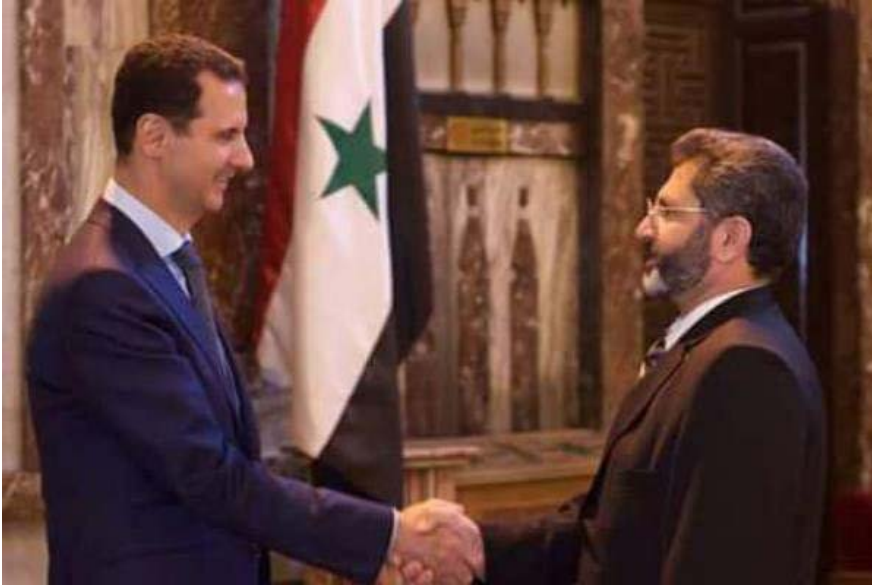
وفي هذا السياق أجرت وكالة مهر للأنباء ، حواراً مع مدير مركز الدراسات الاجتماعية والتربوية في بيروت والباحث في الشؤون الإقليمية الدكتور طلال عتريسي وقد جاء الحوار مع الباحث كالتالي:

س: من المقرر أن تشارك الولايات المتحدة ، والمملكة العربية السعودية ، والإمارات العربية المتحدة ، ومصر ، والأردن ، والبحرين في تحالف ضد إيران يدعى «تحالف الشرق الأوسط الاستراتيجي» خلال الأيام المقبلة هل يمتلك هذا التحالف تماسكاً داخلياً ، كشكل ونظام عسكري ؟

-أولاً ما نشهده اليوم على صعيد التحالفات الأمريكية الثابتة في العالم مثل حلف الناتو يتعرض لعدم التماسك و للاختلاف الواضح بين القدرات الأوروبية والقيادة الأمريكية ، الرئيس ترامب يريد من الدول

برلماني سوري: حرب سوريا والاحتلال الاسرائيلي ستقود المنطقة والعالم إلى الجحيم

محمد فاطمي زاده



ارتفع أخيراً العلم السوري فوق بريد درعا المبنى الإداري الوحيد المتبقي في مدينة درعا بعد مضي ثماني سنوات على الحرب على سوريا، حيث أن درعا أولى المحافظات التي اشتعلت فيها المظاهرات عام ٢٠١١ بدعم من الغرب وبمساعدة بعض الدول في المنطقة حيث تصاعدت الأحداث حتى استمرت لمدة ثماني سنوات تقريباً، وإن تحرير الجنوب السوري واقترب الجيش السوري وقوات المقاومة من الحدود مع الجولان المحتل يعتبر جرس خطر بالنسبة للكان الصهيوني.

ولتسليط الضوء أكثر على تداعيات وتبعات تحرير الجنوب السوري ومايشكله من خطر بالنسبة للكيان الصهيوني أجرت وكالة مهر للأخبار لقاء مع البرلماني السوري «محمد رجا»، للتحدث أكثر حول تفاصيل هذا الموضوع.

نص الحوار:

س: ماهو تقييمك للقاء الثنائي بين المبعوث الإيراني الدكتور علي أكبر ولايتي مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ومفاوضاتهما حول حضور إيران في سوريا والقاء بين جابري انصاري والرئيس بشار الأسد ؟

يكتسب لقاء المبعوث الإيراني الدكتور علي أكبر ولايتي مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ولقاء الرئيس الأسد بجابري انصاري أهميتهما من توقيعهما ومن مضمونهما حيث نشهد بوضوح أن اللقاءات بين الجانبين عبر مراحل الأزمة السورية كانت على قدم وساق ولكن المضامين كانت مختلفة فالكلام في هذه الأيام ليس كما كان في السابق يتركز حول العمليات العسكرية في سورية وموقف البلدين من ضرورة دحر الفوضى والأرهاب والاستمرار في مساندة الجانبين الروسي والإيراني للسلطة الوطنية الرسمية في سورية .

إنما الكلام اليوم يتركز في أصل الوجود الإستشاري الإيراني في سورية وهذا الكلام في الحقيقة لم تدفع به إلى الواجهة لا الحكومة الروسية ولا الحكومة الإيرانية ولا الحكومة السورية ولكن الذي يثير هذا الحديث هم الخصوم في آخر محاولاتهم العبثية في محاولة لزرع الخلاف بين الدول التي قاتلت الإرهاب على الأرض السورية واتصرت عليه ودرعته وأفشلت مخططات الدول الإمبريالية ودول الاستكبار العالمي ونواياها العدوانية.

ومن يشاهد هذه اللقاءات في موسكو وفي دمشق بين المسؤولين الروس والسوريين والإيرانيين فإنه يرى بكل وضوح أن الأمور بين هؤلاء الكبار المنتصرين إنما تسير بوضوح الطبيعي على أكل وجه وفي أعلى مستويات التفاهم والتنسيق المشترك لما فيه خير هذه الدول ولما فيه مصلحة المنطقة وشعبها.

ولن ينخدع أحداً بأن الإستكبار العالمي والصهيونية العالمية وعرب الردة والخيانة عندما يركزون في هذه الأيام على إلحاق الضرر بإيران أنهم سيقنعون أحداً بأن نجاحهم في إلحاق الضرر بإيران أنه يصب في صالح روسيا أو أن روسيا سترضى بإلحاق الضرر بإيران أو أن إلحاق الضرر بإيران يصب في صالح سورية أو أن سورية سترضى بإلحاق الضرر بإيران لأن العدو في الحقيقة واحد للجميع وأن عدو إيران وروسيا وسورية في هذه الحرب إنما هو العدو نفسه الذي كان يضرب بالأسلحة كل هذه الدول في سورية فهاهو اليوم يريد ضرب كل هذه الدول ولكن في الجبهة الإيرانية فمن يصدق أن الغرب يريد لروسيا النجاح ومن يصدق أن الغرب يريد لإيران النجاح أو يريد للحكومة السورية أن تنجح في حربها ضد الإرهاب .

نفس هذا العدو إنما يريد ضرب هذه الدول كلها ولكن في إيران هذه المرة وذلك من أجل إفراط هذا العدو القائم بين هذه الدول الثلاث فهذا العدو يكتمل بعضه بعضاً أي يريد الغرب ضرب الجميع ولكن في جبهة جديدة هي إيران التي هي في الحقيقة جزء أساسي من هذه الجبهة

في مكافحة الصهيونية العالمية وتحرير فلسطين .

س: كيف ترى أوضاع جنوب سوريا حالياً ؟ وما هي أهمية تحرير درعا ؟ وماهو برنامج الجيش السوري للمناطق المتبقية ؟

بالنسبة للوضع في جنوب سورية بعد تحرير هذه المناطق من رجس الإرهاب فإن أول مايمهني في هذا الباب أنه قد ساد هذه المنطقة التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من سورية سادها شعور بالنصر عند أهالي هذه المنطقة وأن الجيش الوطني لبلادهم قد تمكن من دحر الإرهاب وأن هؤلاء الأهالي يشعرون بأنهم استعادوا حريتهم وأنهم تخلصوا من أيام الرعب والخوف والعيش بظل التنظيمات الإرهابية المسلحة بعيداً عن مؤسسات الدولة الوطنية وخدماتها وأن هذه العودة لوطنهم هي الوضع الطبيعي الذي يجب أن يكون وهي الوضع الطبيعي الذي يجب أن يسود . وتأتي أهمية تحرير درعا فضلاً عن قيمتها العسكرية من قيمتها المعنوية الواضحة فإنما رجعتنا بالذاكرة إلى بداية الأحداث في سورية وشرارتها فإننا سنجد أنفسنا أمام مؤشر واضح أن الحرب في سورية في نهايتها وذلك بوصول الجيش إلى نقطة البداية وهذا الأمر يشكل بداية التنويع لإنصار الشعب السوري والدولة السورية على الإرهاب .

وبالنسبة لبرنامج الجيش بعد تحرير المنطقة الجنوبية في سورية فإن الجيش السوري سيستمر في عملياته ضد الإرهاب على امتداد أرض الوطن وإلى آخر شبر من الأراضي السورية وهذا هو الأمر الطبيعي وهذا هو الواجب المقدس فالإرهاب مرض والجيش هو العلاج ولا أحد يرضى أن يبقى المرض بلا علاج .

وحركة القوات المسلحة في سورية إنما هي حركة سيادية وحق مشروع لاغبار عليه ولانجد خلافاً بين سياسيين اثنين في هذا العالم أن تواجد الجيش الوطني ضمن كامل أراضيه إنما هو حق مشروع واضح وصريح .

س: هل يمكن مواجهة الجيش السوري مع الصهانية في الجولان المحتل وهل لديكم خطط للرد على الإغتيالات الإسرائيلية ؟

الجيش السوري في الدستور هو لحماية البلاد والدفاع عنها بوجه أي عدوان ولحفظ أمن البلاد وليس جديداً على هذا الجيش المواجهة مع الدولة العبرية وفي حال قام الجيش الإسرائيلي بخرق الهدنة التي تمت في نهاية حرب ١٩٧٣ فإن الرد سيكون حتمياً ومؤيداً لأغراضه .

كما أن أرض الجولان تشكل جزءاً لا يتجزأ من الأراضي السورية ولايجوز التنازل عن شبر من هذه الأرض والحكومة السورية والجيش السوري يعرفان واجبهما جيداً تجاه هذه الأرض ولسنا بحاجة للتذكير من

الواحدة التي تقف باتساق تام مع حلفائها بوجه الغرب ومخططاته . ومن المهم التنبيه إلى أنه ليست المصالح فقط هي التي جمعت روسيا وسوريا وأيران بل المبادئ أيضاً في عالم أدار ظهره للعهود والمواثيق وللشرعية الدولية .

س: ماهي خلفيات التهديدات الإسرائيلية ضد إيران وسوريا في الأيام الأخيرة ؟

إسرائيل دولة قائمة على العدوان ولا تستغرب منها إطلاق هذه التهديدات بين الفينة والأخرى وأتسم تلاحظون أن هذه الحرب الدائرة في سوريا إنما هي حرب خارج حدود مايسمى بدولة إسرائيل وهي ليست طرف في هذه الحرب كما تدعي إلا أننا نرى صوتها إنما يبدأ بالارتفاع عندما يصبح الإرهاب في سوريا في وضع حرج وفي وضع سيئ فيبدأون بالعويل والتهويل والتطويل من الخطر الإيراني المحدث وتبدأ صدورهم تضيق حرجاً من أي نصر يحزره الجيش السوري على الإرهاب وكذلك تضيق صدورهم من أي نجاح يحزره الرئيس السوري بشار الأسد عدوهم اللدود .

وكذلك نلاحظ أن الدولة العبرية مهما حاولت إخفاء مشاعرها وتضامنها مع الإسرائيليين ومهما حاولت الظهور بأنها خارج خندق الإسرائيليين إلا أن لحن القول يفضحها وأن مساندتها المباشرة للجماعات الإرهابية المسلحة ينسف كل ادعائها بالحرص على التمدن والحضارة والأمن والسلام الدوليين .

ويكفي هذه الدولة عاراً أنها بكل وضوح تتمنى أن ينتصر الإرهاب في سورية وأنها أيضاً وبكل وضوح تريد للدولة السورية أن تنكسر في هذه الحرب أمام الإرهاب وهذا الموقف للدولة العبرية أكبر وسام شرف على صدر الحكومة السورية .

وعليه فإن نائب الدولة العبرية في حربها ضد سورية وإيران وضد كل محور المقاومة ومحور العدل والإنسانية في العالم إنما يمثل للمنظمات الإرهابية التي ينفق عليها كل من هو في الخندق المعادي لسورية وإيران وروسيا .

والخلاصة بوضوح إن التهديد لسورية وإيران خلفيته ناشئة من انهيار الإرهاب ووضع الحرج مما أدى بالأصلي للتصدي لعمله صراحة عند ضعف الوكيل حيث يسود في إسرائيل الخوف والهلع من انتصارات الجيش السوري وحلفائه التي يحققها على المنظمات الإرهابية التي تشكل رأس الحربة الإسرائيلية في المنطقة فمن الواضح أنه مكان لإسرائيل أن تبقى لولا وجود هذه التنظيمات التي أشغلت المنطقة عن واجبها الأساسي

قائمة بين سورية وبين كثير من الدول التي قامت من جانبها بقطع تلك العلاقات . وهذا هو منطق التاريخ الذي ساد في كل النزاعات فالكمل في النهاية سيتكلم مع المنتصر ويصحح العلاقة معه .

وسورية اليوم دولة محورية فيها ومنها تجددت الآمال بقوة في إعادة بناء قواعد النظام الدولي القائم على تعدد الأقطاب بل إن هذا ما حصل الآن ... وكل ذلك تحقق بفضل تضافر جهود سورية وحلفائها الروس والإيرانيين ووحدهم في الموقف ضد الإرهاب وضد القطبية الأمريكية الواحدة التي تريد الإستفراد بالعالم والإستفراد بشعوب المنطقة ولكن بفضل الصمود الروسي وبفضل الصمود الإيراني ومواقفهما الموحدة في أرض الميدان وفي المحافل الدولية فقد تم تخليص العالم من هذا التفرد ومن هذه القطبية الواحدة . وعلى أبواب سورية تم تمزيق خارطة الشرق الأوسط الأمريكية مما حقق البعد عن الهيمنة والتسلط لقوى الاستكبار العالمي ونهب خيرات الشعوب وثرواتها .

لذا أعتقد أنهم لم ولن يقصروا في التآمر الفاضح والمكشوف ولكنهم سيأتون لإرضاء سورية وحلفائها وكلنا يعلم أن سورية لم تخطئ بحق أي دولة مجاورة ولم تعتدي على أحد وسجلت على المستوى الدولي أعلى درجات الإلتزام بقواعد النظام الدولي والشرعية الدولية.

وأتم تعلمون أن الجيش السوري جيش عقائدي عميق النفس يستند إلى أمة موغلة في القدم بعكس الدولة العبرية التي تقوم على شعب منطص ضائع في أزقة التاريخ ويريد اليوم باللصوصية والمال والإجرام وبالإستناد للإستكبار العالمي أن يبني كياناً غير شرعي على حساب الشعوب الأصلية الضارية الجذور في أرضها وفي عمق التاريخ .

س : ما هو رأيكم حول نشاطات التحالف الغربي في سورية وما هي تكتيكاتكم عن مؤامراته بعد إنتصار محور المقاومة على تنظيم داعش الإرهابي ؟

كان سلوك هذا التحالف عبر مراحل الأزمة السورية سلوكاً عادياً بكل وضوح ضد الحكومة السورية وضد الشعب السوري وقد سارت هذه الدول عن عمد في الطريق التي يعلمون جيداً أن حاصلها هو ضرب الوحدة الوطنية للشعب السوري وتدمير منجزاته التي حققها بقرع عبر سنين طويلة .

ولكن هذه الدول المعادية وبعد أن تأكدت من خيبة آمالها التي لحقت بها في سورية وبعد الفشل الزريع الذي منيت به أعتقد أنها وبحسب رأيي ستسير فرادى وجماعات باتجاه سورية من أجل إعادة فتح العلاقات الدبلوماسية معها وعودة الحياة السياسية الدولية الطبيعية التي كانت

أحد بهذا الواجب ولسنا بحاجة لأن يذكرنا بهذا الواجب بعض الهزيمة الممزة بين الجين والآخر بقولهم : أنكم لم تطلقوا طاقة واحدة باتجاه إسرائيل منذ أربعين سنة !!!

ويتناسى هؤلاء أننا امضينا هذه المدة نتحصن منهم ويتحصنون مثلاً ونستعد لهم ويستعدون لنا وأن انفجار الأمر بيننا وبينهم إنما هو أمر له حساباته الدقيقة والمعقدة والتي قد تؤدي بالمنطقة والعالم إلى طريق الهاوية عند اندلاع الحرب .

ومع كل ذلك فإن لدينا بوجههم الكثير من الأسلحة بجانب القدرة العسكرية التي يمتلكها الجيش السوري حيث لدينا من المقومات الأخرى التي تقوم على ما حدده لنا العظيم الراحل القائد المؤسس حافظ الأسد حين قال : « نحن نملك ما لا يملكون نحن نملك الحق الساطع والشعب الواسع » .

لذا فإننا في سورية نعمل على إظهارهم دون حرب فاتحين المجال للحلول السلمية أن تأخذ فرصتها كأجوب رسالي تاريخي نلزم به أنفسنا حتى حين .

مع شعورنا بالام بالرضى عن سلوكها السياسي تجاه أرضنا المغصوبة فعلى الأقل إن فاتنا أخذ حقوقنا عنوة وبالقوة العسكرية بطل هذه الظروف فعلى الأقل لم نهان ولم نساوم ولم نتنازل ولم نوقع على صفقة مثيلة تبني بها كرامة الأمة وحقوقها .

ايران قوة فوق إقليمية والتحالفات الأمريكية العربية ضدها ستمنى بالفشل

فاطمة صالحي



أعلنت مصادر في البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يسعى لتشكيل نسخة عربية من حلف شمال الأطلسي أو ما يعرف بـ«الناتو العربي» ضد إيران بمشاركة بعض الدول العربية والذي يبدو بأنه غير ناجح في ظل الفشل الذي مني به جميع التحالفات العسكرية بمشاركة أمريكية سعودية في المنطقة.

وشدد الكاتب والصحفي اليمني «طالب الحسني» في حوار مع مراسلة وكالة مهر للأنباء على أن «واشنطن تكشف مزيد من تخطيطها في الشرق الأوسط باعلان البدء بتشكيل ناتو عربي أمريكي ضد ايران ، يشبه هذا الامر التحالف « العربي » ضد اليمن عمليا هذه الدول التي ستضوي في هذا الناتو ، تفتقر إلى الجاهزية الفعلية ، حتى لو كانت معسكراتها مملوءة بالجنود ، فالخواء أكبر من البنية العسكرية ، باستثناء امر واحد فقط هو أن تسمح هذه الدول لكبان العدو الاسرائيلي أن يتحرك من أراضيها ، لكن السؤال الذي يطرح هل تجرؤ اسرائيل ان تفعل ذلك ؟ بحسابات بسيطة هذا الناتو هو موجود ومعلن فالتحالف بين هذه الدول « العربية » قائم وشاهدناه في أكثر من ملف سياسي وعسكري ومن بين ذلك التحالف الذي تقوده السعودية للعدوان على اليمن منذ ثلاث سنوات ونصف .

وتابع بأنه «تدرك هذه الدول نفسها أنها تقاد من قبل واشنطن بالمقود وتدرك في المقابل عدم جاهزيتها العملية لخوض حرب اقليمية لا تضمن واحد في المية من نتائجها ، وأضف إلى ذلك أنها وحدة غير متكاملة ولا متجانسة وغير كفوة ، وعلينا أن نتذكر تحالفات سابقة لم تنجح ؛ التحالفات التي خرجت مهزومة عسكريا في سوريا والعراق واليمن وسياسيا في لبنان ، من المضحك ان تعلن عن تحالف جديد ، زد على ذلك فشل ما يسمى التحالف الاسلامي الذي تقوده السعودية وخصوصا مع التغيرات الحالية وابتعاد دول ذات وزن كبير عن أي تكتمل تتواجد فيه السعودية ، واتحدت هنا ثلاث دول كبرى كماليزيا وتركيا وباكستان ، هذه الدول حشرتها السعودية في كل تحالفاتها ، والامر مختلف تماما الآن ، ومن هنا فإن مستقبل هذه التحالفات العسكرية هو الفشل ، بغيران القوة والحضور الفاعل في المنطقة وحتى الإقتصاد الذي رأس القوة التي تعتمد عليه السعودية حتى في بناء تحالفاتها ، ثم ان الدولة التي يراد مواجهتها هي ايران ، هذه الأخيرة تبدو الان قوة فوق اقليمية ولديها قدرات عسكرية

ايران ، فرض اموال طائلة تسلم للولايات المتحدة الأمريكية مقابل ما يطلق عليها الحماية ، وبناء على ذلك فقد أوصل السعودية الى وضع اقتصادي يتردى سنويا ومشاكل عويصة مع جيرانها وستصل إلى عزلة تامة اذا استمرت تحت المقود الأمريكي . إذا كانت أمريكا تعمل على القوة الجوية والبحرية لهذه الدول فعلها ان تراجع الفشل أولا الاسرائيلي في العدوان على لبنان في ٢٠٠٦ والاعتداءات المتكررة على قطاع غزة وثانيا في الحرب العدوانية الحالية على اليمن ، هذه الحرب تحولت إلى كابوس وانكاساتها لا تزال في تصاعد ، فبعد ثلاث سنوات ونصف الرياض وابو ظبي عواصم ليست آمنة ويبدو أن ثمة تركيز على ضرب اقتصاد هذه الدول من خلال التركيز على استهداف ارامكو عصب الاقتصاد السعودي وصولا إلى القدرة على إيقاف استخدام السعودية والامارات لباب المندب ، وهذا بعد ذاته ورقة كبيرة وكبيرة جدا . فاذا التعويل على القوة الجوية والبحرية غير مجد وإذا كانت دول الخليج الفارسي هي ساحة اية مواجهة مقبلة مع ايران فعلينا ان نتوقع امرا فظيحا لهذه الدول التي لا يفصلها عن ايران سوى البحر » .

وحضور وتحالفات استراتيجية ، فضلا عن الإرادة الشعبية » .

وصرح بأنه « من الواضح ان الاعلان عن هذا التحالف له علاقة بالاستراتيجية التحيضية الأمريكية ضد ايران وتدعيم العقوبات المرتقبة وتضخيم محاولة عزل ايران واضعافها اقتصاديا ومحاولة تدشين اضطرابات من الداخل وهذه هي الاستراتيجية الأمريكية الحالية والتي تحتاج ان نجحت سنوات ، ومع ذلك لا يبدو انها ستنتج فايران اختبرت هذه العقوبات والتعايش معها وشعبها اختبر ذلك ايضا واختبر عدوان ثمان سنوات ولديه استعداد نفسي ومعنوي لكسر الحصار وكسر محاولة الخنق ، أكبر من ذلك أن ايران نجحت في المنطقة رغم ان طاوور شيطنة ايران طويل ويعمل منذ ثلاث عقود اعلاميا وفكريا وسياسيا وعسكريا ، فايران هذه الموجودة الآن هي تحتاج مقاومة على كل المستويات » .

وأضاف بأن « ترامب ينظر إلى دول الخليج الفارسي كدول لديها ومال وتستطيع ان تغطي جنوبه في المنطقة وهذا ما يحصل حاليا ، فسياساته قائمة على ثلاث مسارات دفع هذه الدول لبناء علاقات قوية مع كيان العدو الاسرائيلي ، دفع هذه الدول إلى التصعيد ضد

محلل لبناني لمهر

هدف واشنطن من تشكيل «الناتو العربي» نهب كل الأموال السعودية ودول الخليج الفارسي

سمية خمار باقي

وأكد الكاتب اللبناني ، بأنه « لاشك أن هدف كل هذه التحركات استهداف إيران لكن واشنطن تدرك أن اللعب ضد إيران سياسة خاسرة لها والعقوبات الأميركية تدرك واشنطن انها لن تدفع الجانب الإيراني على التراجع عن ثوابته في الملف النووي ودعم فلسطين والشعب اليمني والشعب السوري والشعب اللبناني والعراقي » ، متابعا : ان إيران تحولت إلى قطب عالمي وتنصر في كل الساحات ولها حلفائها وحقت كل الإنجازات في ظل الحصار منذ اليوم الأول لنجاح الثورة الإسلامية الإيرانية فواشنطن استخدمت كل الأساليب وفشلت والان ستستخدم الحرب الإعلامية والأوضاع الاقتصادية وتشويه صورة إيران وستفشل وبعدها ستتحول اعتماد السياسة الناعمة مع إيران لاستيعابها وهذا الأمر تدركه القيادة الإيرانية.

وشدد الذيب على ان كل الهدف الأميركي هو المال السعودي وكل هذه المناورات هدفها التسويق لصفقة القرن لتصفية القضية الفلسطينية وواشنطن تدرك أن إيران وحلفائها قادرون على إسقاط صفقة القرن ولذلك الصراع سيزداد والمواجهة ستكبر وكل ما يجري أميركا وتغطيته سعوديا هدفه صفقة القرن وتصفية القضية الفلسطينية والمناورات رسالة قوة أميركية بأن صفقة القرن ممنوع مواجهتها لكن القرار الإيراني أن هذه الصفقة لن تمر.

ختاماً اعتبر المحلل السياسي بان كل التهويل الأميركي والسعودي بالطيران والمال والضغط انهزم في لبنان وسوريا واليمن والعراق ورجال الله في الميدان غثروا كل المعادلات لأهم يملكون عدالة قضيتهم والانتصار بنماء الأعداء يملكون الآلة المادية وبين الإيمان والروح القتالية سينتصر الإيمان ، فحفة من المقاتلين في اليمن ولبنان والعراق وسوريا هزموا كل اساطيلهم وطائراتهم ، وهذا ما تدركه أميركا التي ستجبر السعودية على دفع ثمن الأسلحة ولذلك السعودية إلى الانهيار.

أشار «رضوان الذيب» الكاتب والمحلل اللبناني في حوار خاص مع وكالة مهر للأبناء إلى تحالف الشرق الأوسط الاستراتيجي الذي من المقرر أن تقوده الولايات المتحدة في المنطقة بمشاركة الأردن والمملكة العربية السعودية ومصر والإمارات والبحرين ، وقال ، ان التحالف الاستراتيجي كما يسمونه بين أميركا والسعودية والإمارات والبحرين ومصر موجود وليس بحاجة للإعلان ضد إيران رغم أن الموقف المصري ليس بمستوى الحقد السعودي البحريني ضد إيران كما أن الموقف الكويتي يتميز أيضا بشكل لافت.

وذكر المحلل اللبناني ، بان «التحالف أساسه تحالف سعودي أميركي وهو موجود وهذا المحور أساسه واشنطن وهدفها نهب كل الأموال السعودية ودول الخليج الفارسي وترامب يريد التمويل ، وأهم الجسور في كاليفورنيا التي تبلغ قيمتها ٤٠٠ مليار دولار من المال السعودي ووافق محمد بن سلمان على ذلك وبالتالي هذا الحلف موجود والمناورات العسكرية شكلية لأن قرار الجيش السعودي ودول الخليج الفارسي بيد واشنطن والسعودية ليس عندها قرار مستقل وهي تتبع واشنطن بشكل أعمى حتى المصالح السعودية ومصالح شعبيها تخلت عنها».

ولفت رضوان الذيب ، إلى ان الهدف الأميركي من المناورات استمرار النهب وهذا التحالف العربي بقيادة واشنطن يعيش الهزيمة في اليمن على أيدي المجاهدين اليمنيين وقد استخدم هذا التحالف كل ما يملك من أسلحة من واشنطن حتى استنجد الطيارين الأميركيين ومن دول العالم وكل ساعة قصف بالطيران تمها ٥٠٠٠ آلاف دولار تدفعها السعودية وبالتالي هذا الحلف عاجز عن كل شيء ومصدر وجوده الولايات المتحدة وتلعب بالأمر كما تريد.

نفيو: لا ينبغي أن تؤخذ على محمل الجد رغبة «ترامب» للتفاوض مع «روحاني»

جواد حيران نيا

الصحيح.

وبالتالي ، يعتقد ترامب أنه إذا تمكن من الجلوس للتفاوض مع حسن روحاني ، فسيكون قادراً على حل جميع المشاكل والاختلافات العالقة بين الولايات المتحدة وإيران ، والذي أعلن عنه ترامب مراراً منذ انطلاق حملته الانتخابية.

س: بعد تصريحات ترامب حول الاستعداد للتفاوض دون شروط مسبقة مع المسؤولين الإيرانيين ، وضع وزير الخارجية مايك بومو ، خلال لقائه مع أحد برامج تلفزيون «ان بي سي» ، بعض الشروط المسبقة للتفاوض ، لماذا هذه المواقف المتناقضة في دائرة صنع القرار بواشنطن؟

بشكل عام ، لدى جهاز السياسة الخارجية لإدارة ترامب ، فجوات وخلافات عميقة بين مختلف مكوناته حول جميع قضايا السياسة الخارجية تقريباً ، ومن الواضح أن بومو يحاول بشدة فرض المزيد من القيود والسيطرة على السياسة الخارجية الإيرانية.

س: إذا كان ترامب يلتزم بالفعل بما يصرح ويعلن عنه ، لماذا لا يتفق معه مسؤولون كـ «جون بولتون» مستشار الأمن القومي الأميركي أو مايك بومو في وجهات نظرهم بشأن المحادثات ؟ هل من المتوقع أن يقوم ترامب بطردهم من إدارته ؟

ربما ، ولكن علينا أن نأخذ في الاعتبار أن ترامب نفسه قال أيضاً إنه مستعد لخوض حرب ضد إيران.

أعتقد أن آرائه ووجهات نظره حول ملفات كثيرة تبدو للوهلة الأولى أنه سرعان ما سيقوم بها وينفذها ، لكنها تتغير في نفس اللحظة وعلى الفور.

برأيي ، أنه لن يطرد بولتون أو بومو من أجل هذا الشيء ، على الرغم من أنه قد يطردهم في المستقبل على مرأى ومسمع من الناس بسبب عدم التزامهم بتصريحاته ووجهات نظره حول القرارات التي يتخذها.



وكالة مهر للأبناء ، حواراً مع المنسق الرئيسي لسياسة العقوبات في إدارة أوباما وعضو الفريق الذي تفاوض على الاتفاق النووي «ريتشارد فيشو» وقد جاء الحوار مع الأستاذ كالتالي:

س: قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إنه مستعد للتفاوض مع الرئيس حسن روحاني دون أي شروط مسبقة. ما هي الأسباب الكامنة وراء هذا القرار؟

لا أعتبر هذا قراراً أساسياً ، ولكن يبدو لي أن هذا مجرد تعليق من ترامب وان وزيرة الخارجية (مايك بومو) أعلن صراحة في الكونغرس الأسبوع الماضي ان تصريحات الرئيس (ترامب) لا تمثل السياسة الأميركية ، حقيقة أنه لستم أتم وحدكم من يعاني من هذا الإتهام بل حتى الأميركيون أنفسهم يعيشون نفس الحالة.

لكن ما الذي يجعل ترامب يعلن عن هكذا مواقف ، أعتقد أنه يحاول بوضوح إثبات أنه يعارض الملفات التي لم يكن مسؤولاً عنها ، مثل قضية الاتفاق النووي (خطة العمل الشاملة المشتركة) والاتفاقيات التي لم تُتْمَد في عهده.

ويرى ترامب ، أنه إذا كان يجري مفاوضات حول اتفاق ما ، فإن الاتفاق سيكون الأفضل على الإطلاق ، وأي قرار يتخذه ، هو

قبل بضعة أيام ، رد رئيس الولايات المتحدة دونالد ترامب ، الذي تحدث في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس وزراء إيطاليا ، على سؤال صحفي حول الطريقة التي يمكن أن تبادر بها الولايات المتحدة من أجل خفض تصعيد التوتر مع إيران ، قائلاً : «لا أعرف ما إذا كان المسؤولون الإيرانيون مستعدين لإجراء مفاوضات أم لا» ، وقال إنه مستعد للاجتماع مع الزعماء الإيرانيين بدون شروط مسبقة لبحث سبل تحسين العلاقات بعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي مع إيران ، وقال «إذا كانوا يريدون اللقاء فسوف نلتقي».

وعندما سئل في مؤتمر صحفي بالبيت الأبيض عما إذا كان مستعداً للاجتماع مع الرئيس الإيراني حسن روحاني قال ترامب سألتقي مع أي شخص. أنا مؤمن بالاجتماعات، خاصة في الحالات التي يكون فيها خطر الحرب قائماً.

وعلى هذا الخط قال السيناتور الأميركي البارز تصريحات ترامب بأنها نسخة مضادة أخرى مضيئة ان هذا الاجراء يكون على غرار ما جرى مع كوريا الشمالية؛ اي من دون وجود شروط مسبقة وجهوزية. ما كانت النتيجة ؟ ، وفي المقابل اشاد كل من رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأميركي بوب كروكر والسيناتور الديمقراطي المخضرم داين فانستين بموقف الرئيس الأميركي.

ومن جهة أخرى أثارت التصريحات الأخيرة لترامب حول استعداداته للتفاوض ردود فعل لدى المسؤولين الإيرانيين حيث أكد مستشار الرئيس الإيراني حميد ابوطالبی : ان من يؤمنون بالحوار وسيلة لحل الخلافات في المجتمعات المتحضرة ، ينبغي عليهم ان يلتزموا باداتها ايضاً. هذا وأكد عضو لجنة الامن القومي والسياسة الخارجية بمجلس الشورى الاسلامي (البرلمان الإيراني) علاء الدين بروجردي أن الشعب الإيراني لا يثق بالولايات المتحدة الأميركية خاصة بعد انسحابها رسمياً من الاتفاق النووي مع إيران والذي يعد مخالفاً للقوانين الدولية. فيما يتعلق بهذه التصريحات المتناقضة من البيت الأبيض ، أجرت

«أم المعمارك» في ادلب السورية وصراع مربع قريباً



ديانا المحمود

صغيران، وفي ١١ يناير/كانون الثاني ٢٠١٨، أصدر «جيش الملاحم» بياناً قال فيه إنه يقاتل في جنوب إدلب إلى جانب جيش البادية. كما لتنظيم «داعش» الإرهابي سيطرة على بعض القرى بين حماه وإدلب انتزعتها من قبضة «هيئة تحرير الشام»، كما يوجد في ادلب فصائل أخرى مثل حركة أحرار الشام، وحركة نور الدين زنكي، جيش الأحرار، فيلق الشام، وجيش العزة (جزء من الجيش السوري الحر) بالإضافة لفصائل أصغر. منذ أيام ذكرت مصادر في المعارضة السورية أن جميع الفصائل العسكرية العاملة في محافظة إدلب توحدت ضمن تشكيل تحت مسمى «الجهة الوطنية للتحرير»، تحضيراً لمعركة ادلب. ضم التشكيل الجديد في بيان نشر اليوم، الأربعاء ١ من آب، كل من جهة تحرير سوريا، ألوية صقور الشام، جيش الأحرار، تجمع دمشق، والجهة الوطنية للتحرير، التي تشكلت مؤخراً من اندماج فصائل الجيش الحر. وغاب عن التشكيل الحالي هيئة تحرير الشام، وفصيل جيش العزة العامل في ريف حماة الشمالي. يسمى البعض معركة ادلب المقبلة «أم المعمارك» ويقترب آخرون ردة فعل الجارة التركية التي دعمت طيلة الحرب السورية الفصائل المسلحة ضد الحكومة السورية. خبر دمج بعض الفصائل بعكس الخوف الذي ينتظره المسلحين في معركتهم الثانية، فهل ستكون إدلب هزيمة ثانية لهم بعد هزائمهم الأولى، وكيف يتحضر الجيش السوري الخارج أخيراً بانتصار من درعا. معركة ادلب ستجري على الأرض السورية إلا أن أبعادها الإقليمية والدولية ربما تنتهي على طاولات الحوار في استانا وربما تأخذ طريقاً آخر ينتظره نتائج جميع المراقبين المنطقة.

إدلب، رغم أنها ليست الهدف الوحيد على أي حال. من جهة أورد المحلل السياسي عطوان أن تركيا تواجه مأزقاً خطيراً جداً أيضاً في إدلب، فإما أن تتصدى لأي هجوم سوري روسي لاستعادة السيطرة عليها، وفي هذه الحالة قد تخسر حليفها الروسي، وهذا مستبعد، أو تفتح حدودها أمام ثلاثة ملايين من مواطني المحافظة الذين يريدون الهروب، لأن نسبة كبيرة منهم من عائلات المسلمين الذين جاءوا إلى المحافظة في الحافلات الخضراء أو سيرا على الأقدام، من مناطق القتال السابقة في حلب وحمص والغوطة الشرقية ودير الزور. تضم محافظة ادلب السورية اليوم فصائلًا مختلفة من المسلحين الذين جاؤوا من مختلف أنحاء سوريا بالباصات الخضراء، فشهدت محافظة ادلب السورية الحدودية قدوم العديد من الفصائل بالإضافة للمجموعات الإرهابية التي تشكلت في المدينة من أول الحرب السورية، تجمع المسلحين في هذه المنطقة رفع وتيرة الاشتباكات فيما بينهم لصالح الفصيل الأقوى المدعومة من الجارة التركية. يتجمع اليوم في إدلب كلا من «هيئة تحرير الشام» المعروفة بـ«جبهة النصرة» وهي القوة الأكثر نفوذاً في إدلب بعد أن أقصت شركاءها من الفصائل المعارضة في في تموز ٢٠١٧. وهناك فصيل «حزب التركستاني الاسلامي» وهي جماعة من الموالين القدماء لتنظيم القاعدة، نشأ في مقاطعة شينجيانغ شمال غرب الصين ولكن لها وجود في سوريا، لدى هذه المجموعة وسائل إعلامها الخاصة مثل قناة خاصة على تلغرام تبث عبرها المنشورات العادية وأشرطة الفيديو التي تروج لأنشطتها في سوريا. كما هناك فصيل «جيش البادية والملاحم» وهما فصيلان جهاديان

تدل التصريحات الأخيرة التي أظهرها بعض المسؤولين الروس حول شمال وجنوب سوريا تعكس بشكل واضح المستجدات الجديدة التي ستشهدتها جبهة الحرب في سوريا. ففصيح وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، نهاية الأسبوع الماضي حول ضرورة القضاء على الإرهابيين الذين ما زالوا في إدلب على وجه الخصوص بالتزامن مع حل مسألة عودة اللاجئين إلى سوريا، يعكس خطط العمل المقبلة للجيش السوري نحو الشمال.

ومن جهة ثانية أعلن رئيس إدارة العمليات العامة في هيئة الأركان العامة للجيش الروسي، الفريق أول سيرغي رودسكوي أن «أكثر من ١٦٠ عنصراً من «داعش» الإرهابي أجبروا على الاستسلام، معلناً عن إنهاء وجود «داعش» و«النصرة» في السويداء ودرعا والقطيف جنوب سوريا، موضحاً أن الولايات المتحدة والأردن لم تقوما بأي خطوات لاستقرار الوضع بموجب التزامهما كدولتين ضامنتين لمنطقة وقف التصعيد الجنوبية، استطاع الجيش السوري بدعم من القوات الروسية تحرير المنطقة مبنياً أن المناطق المتاخمة لمنطقة التنف التي تسيطر عليها القوات الأمريكية، تشهد ازدياد عدد عناصر «داعش»، الذين يحاولون الانطلاق منها لشن الهجمات على ريفي السويداء ودمشق، وعلى تدمر ودير الزور». أما وزارة الدفاع الروسية فقد أعلنت أن مسلحين من «هيئة تحرير الشام» (النصرة) وتنظيمات أخرى يحشدون قواتهم في شمال محافظتي حماة واللاذقية وفي جنوب غرب مدينة حلب ويقصفون من هناك مراكز سكنية.

الصحفي العربي «عبد الباري عطوان» أشار في تحليل سياسي له إلى مستقبل المعمارك في سوريا ما بعد درعا مبيناً أن رأي مسؤولين روس تعكس الأحداث السياسية العسكرية في سوريا خلال الأسابيع المقبلة، التصريح الأول للجنرال سيرغي رودسكوي، أحد القادة البارزين في هيئة أركان الجيش الروسي، وقال فيه أن القوات السورية دمرت كلياً قوات جماعة «داعش» و«هيئة تحرير الشام» في جنوب البلاد وحررت ٣٣٣٢ كيلومتراً مربعاً، وسيطرت على ١٤٦ بلدة، وباتت تسيطر بالكامل على ثلاث محافظات وهي درعا والسويداء والقطيف وكل الحدود مع الأردن ومعايرها، والآخ لسيرغي لافروف، وزير الخارجية الروسي، الذي حدد الوجهة المقبلة للجيشين الروسي والسوري عندما قال اليوم أيضاً أنه يجب تطهير المناطق المتبقية في مدينة إدلب في الشمال الغربي من الجماعات الإرهابية.

كما اعتبر عطوان أن الرئيس السوري بشار الأسد كان أكثر وضوحاً عندما صرح أخيراً في لقاء مع وفد روسي أن: «هذه الآن هو



هل تفصل السعودية رأس الاسلام في مجزرة ضحيان بأموال الحج؟

ديانا المحمود



للملأ الآباء اليمينون أشلاء أبائهم في مجزرة ضحيان وكأنها زجاجة حق تفجرت في عالم صامت نسي كل قيمه الإنسانية، في عالم يستيقظ كل يوم على جثث الأبرياء، ويفتح أبوابه للقتال وينقله أوسمة حقوق الانسان. ما كادت دولة مثل كندا أن تنفتح فاهها وتدين اعتقال ناشطين في حقوق البشر إلا وقصفتها السعودية بقرارات تأديبية ستنتقل ظلها على كاهل هذه الدولة

وبالطبع سيجارس المال ضغوطه على منظمات حقوق الانسان كما هو الحال دائماً مع السعودية وامريكا. اعتقال ناشطين في مجال حقوق الانسان وقمع حريات التعبير حرك العالم أكثر من مذبحه ضحيان التي ارتكبت بحق ٩٦ طفلاً إلى جانب ٥٠ شخصاً آخر من بالغى العمر، أشلاء الأطفال لم تعن العالم الغربي فكل ما يعنيه هو سلب أموال السعودية وأذناها من العرب دون الاعتناء بأي شيء آخر، وما مسرحيات دعم الناشطين سوى وسيلة ضغط على الحكومات المستبدة، فحكومات العالم الغربية وعلى رأسها امريكا لم تفكر يوماً بحقوق الانسان. وما أبواب اللجوء المفتوحة لناشطين هربوا من ديكتاتوريات في الشرق سوى ورقة لمارسة الضغوط متى شاءت، فلو أرادت دول الاستعمار القديم أن تدعم الإنسانية لأدانت الحكومات القاتلة وأوقفت بيع السلاح المدمر لها ولاستخدمت القوانين والمواثيق الدولية ضد القتل.

إلى جانب الموقف الصوري الرسمي الذي تعرب عنه بعض الدول الغربية هنا وهناك وقوف بعض المدافعين عن حقوق الانسان في الغرب ليدنوا مجزرة تفطر لها قلوب البشر، جاء موقف العالم الاسلامي الذي ينتفض فقط لرسوم الكاريكاتير المسيئة لرموزه غير مكترث لمقتل الأبرياء في اليمن ولم يحرك ساكناً في مجزرة ضحيان بل تابع ضخ أمواله لسعودية في موسم الحج.

الأشهر الحرم لا يعرفها الديوان الملكي السعودي

سجل الديوان الملكي السعودي خروفاً لأحكام المسلمين وشرائعهم في نشر الظلم والتخاذل دفاعاً عن حقوق المسلمين متعاماً عن جرائم الكيان الصهيوني لعهود، في الحكم الملكي ونسيان الشورى بين المسلمين، في إصراف أموال المسلمين على شراء لوحات الغرب وقواربهم، وأهم من كل ذلك قتل المسلمين من غير حق وأكبر مظاهرم كانت في اليمن الذي تحول إلى بركة دماء يفرغ بها الديوان السعودي عقده على أضعف دول الجوار بحرب آبادت سكان اليمن وزلزلت بنيته التحتية.

في شهر ذي القعدة أول أشهر الحرم الذي حرم الاسلام فيها القتال يرتكب الطيران السعودي بأسلحة امريكية مجزرة بربرية بحق ٩٦ طفلاً يميناً من مدرسة القرآن، فهل هؤلاء الأطفال من المشركين الذين تستنهمهم الأشهر الحرم؟

لماذا البعض التزام الصمت في الحج؟

بالطبع الحج ركن من أركان الاسلام، وفرض على كل مسلم ممن استطاع إليه سبيلاً، لكن ماذا عن نصرة المظلوم من المسلمين، هل نسي بعض الحجاج قول النبي صلى الله عليه وسلم: (انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً، قيل: يا رسول الله أنصره إذا كان مظلوماً فكيف أنصره إذا كان ظالماً؟ قال: تحجره عن الظلم فإن ذلك نصره) رواه البخاري.

هل يسأل بعض الحجاج المسلمين من كل أقطاب العالم أين تذهب أموالهم تحت إدارة السعودية التي توظف أموال الحج في حروبها، وتقدها على طبق من ذهب لأسيدها في الغرب.

مجازر بحق الأطفال: السعودية تتبع المنهج الاسرائيلي

شهد العالم مجازر عدة بحق الأطفال، لكن عدد كبير منها مسجل بحق العدو الصهيوني الذي ارتكب مجازر عديدة ضد الشعب الفلسطيني دون تمييز بين رجل أو امرأة أو طفل، حيث تعتبر مجزرة مدرسة الفاخورة في بيت حانون في غزة، دليلاً على وحشية العدو الصهيوني وفي ٨ يناير عام ٢٠٠٩، قتل ٤٣ مدنياً، أكثرهم من الأطفال بينما استهدف العدو المدرسة ذاتها في يوليو ٢٠١٤، مما أدى إلى مقتل ١٥ شخصاً كانوا لاجئين بالمدرسة، معظمهم من الأطفال.

بالطبع المدرسة الصهيونية في الاجرام ضد الأطفال سجلت العديد من المجازر، وليس ما قام به الطيران السعودي ضد أطفال اليمن من بداية الحرب حتى مجزرة ضحيان سوى شاهد بسيط على حسن أباغ السعودية لامريكا واسرائيل وتحالف الشر الذي يجمع المسلمين ضد أخوتهم في إحدى أكبر أزمات التاريخ الإسلامي.

إيران لن تهزم لهذه الأسباب



أثير الشرع

انتهت قبل ثلاثين عاماً حرب الخليج الفارسي الأولى، «حرب الثمان سنوات» التي حصدت ملايين الأرواح؛ وأفسدت العقل والبدن؛ في هذه الحرب زرع الطاغية صدام، روح الفتننة والفرقة بعناية، وغرسها بطريقة لا يمكن محو آثارها بسهولة؛ وجعل المواطن العراقي والعربي، ينتقل من مرحلة الإيمان بالفكر الإسلامي المحمدي الصحيح، إلى الفكر المنحرف الذي يدعو إلى القتل والتخريب والضعينة.

بعد فشل حرب الثمان سنوات، قرر الأمريكان الإشراف المباشر على إضعاف نظام الحكم في إيران والعراق والمنطقة، وما حدث عام ٢٠٠٣ ليس تحريراً؛ بل بداية لعهد جديد، ستعيشه المنطقة بعد إكمال تنفيذ السيناريو المرسوم، الذي شارف على الانتهاء. كانت الكويت: الفخ الذي أسقط صدام، ومن جاء بعده لا يمكن أن نعتهم جميعاً بالعمالة والتخاذل؛ علينا التفسير والتفكير بمنطقية، ونبحث عن الأسباب الحقيقية التي تخطط لها أمريكا، للسيطرة على الشرق الأوسط وخبراته، وما قرار فرض الحصار الإقتصادي الأخير من قبل أمريكا على إيران، إلا شاهد حي على أن تبة أمريكا هي السيطرة على إيران أولاً؛ لأن إيران ومن انتصار الثورة الإسلامية دعت بقوة، إلى نصرة الشعوب المظلومة، ومواجهة الإستكبار العالمي بكل قوة.

يبدو أن الأمر يتجه لمزيد من التصعيد، في منطقة الشرق الأوسط الغني بالبتترول؛ لكن الأمر لا يتعدى الحرب الباردة حالياً، وحرب الوكالات لإستعراض القوة خلال هذه الفترة، بعد ذلك إتخاذ قرار قيام الحرب من عدمها، والمتضرر سيكون المواطن العربي، وبعض الممرزقة المسوخة عقولهم، وما يعنيننا هنا، هو إيضاح الغاية الحقيقية من الحصار الأمريكي على إيران؛ وأي الدول ستلتزم بتنفيذه، وإلى أي مدى سينجح الحصار المفروض على إيران؟

بعد انتصار الثورة الإسلامية بقيادة الإمام الراحل الموسوي الخميني، وإسقاط نظام الشاه محمد رضا بهلوي الموالي للغرب، عمل الغرب على إستبدال السيناريو الفعد، عبر تجيش «المنظمات الإرهابية» لتنفيذ العداء، وإضعاف القوة الشيعة وتدميرها من الداخل، لكن الأمر وكما يبدو لن يحدث؛ بسبب تنامي القوى الشيعة في المنطقة، وتصديها للجيش الإرهائية التي جندها الغرب، في عام ١٩٨٠ وإيعاز أمريكي، بدأت حرب الخليج الأولى بين العراق وإيران، بعد نكث صدام حسين الإنفاقية الموقعة مع إيران عام ١٩٧٥ في الجزائر؛ وتم تمويل الحرب بواسطة دول الخليج، التي مازالت بعضها تسعى لإسقاط الثورة الإسلامية دون جدوى، وكانت الغاية من الحرب، التي إستمرت ثمان سنوات، إضعاف إيران وتدميرها إقتصادياً وعسكرياً، لكن ! ما الذي حصل؟ الذي حصل، أن إيران لإزدادت قوة، وخرجت من الحرب لتدخل مرحلة البناء، حيث تم تشغيل جميع المصانع والشركات، وزاد حجم التبادل التجاري بين إيران ودول الجوار بما فيها العراق، رغم وجود الحصار.

أن محاولات أمريكا بتشكيل «تحالف عربي- إسلامي» لمواجهة إيران عسكرياً بالتأيد سببوا بالفشل؛ وإن سياسة فرض الحصار الإقتصادي على الشعوب، سياسة الجبناء ومن يخشون المواجهة، وأن تجربة الحرب في اليمن شاهد حي على فشل ما يسمى «التحالف العربي» لإستهداف من يقف ضد أفكار أعداء الإسلام.

ستنصر إيران، وستنصر الشعوب الحرة، ولن تركع لا لأمريكا ولا لحلفائها، وطلالب هنا الشعب الإيراني أن يزداد عزيمة، وقوة وثبات، كما عهدناه وهذا ماسيحصل.

بحر قزوين ترسانة أمنية لسواحل ومكاسب اقتصادية



بعد انهيار الاتحاد السوفيتي حدثت تغييرات جيوسياسية في منطقة بحر قزوين، وأصبحت الدول المطلة عليها خمس (روسيا، كازاخستان، إيران، أذربيجان وتركمانستان)، ولأهمية هذا البحر الاستراتيجية السياسية والاقتصادية، ظهرت خلافات بين الدول الساحلية له حول النظام القانوني للبحر، اجتمعت هذه الدولة وتحاورت لنظم القوانين الحاكمة على الاستثمارات المرتبطة بالبحر انتهت بتوقيع اتفاقا تاريخيا حول النظام القانوني لبحر قزوين وكيفية استغلال ثرواته في ١٢ آب ٢٠١٨.

حصة إيران من بحر قزوين

تبلغ مساحة البحر ٣٦٠ ألف كيلو متر مربع، وهو أكبر بحر مغلق في العالم، ويبلغ طول بحر قزوين ما بين ١٠٣٠-١٢٠٠ كيلو متر وعرض ما بين ١٦٩-٤٣٦ كيلو متر، وينخفض ٢٨ متر تحت سطح البحر ويبلغ أقصى عمق له ١٠٢٣ مترا. يمدد الشريط الساحلي لبحر قزوين ٢٦ ألف و٥٩٧ كيلو متر، حيث يقع ٦٥٧ كيلو متر من الشريط الساحلي في إيران، و ١٩٠٠ كيلو متر في كازاخستان و ٨٢٠ كيلو متر في أذربيجان و ٣٢٢٠ كيلو متر الباقية تقع في أراضي روسيا وتركمانستان.

كان بحر قزوين جزءاً من إيران منذ القرن السادس قبل الميلاد، إلا أن قدوم مهاجرين وقبائل مختلفة زعزعت سلطة إيران في تلك الحقبة، انتزع المغول مع ظهورهم السيطرة على بحر قزوين الذي تأثر بشكل كبير بالزلازل بين ورثة جنكيز خان، ومع ظهور الدولة الصفوية استعادت إيران السيطرة على أغلب سواحل بحر قزوين، إلا أن السياسات التوسعية لأمبرطور الروسي بطرس الأكبر نحو الجنوب والشرق جعلت من روسيا قوة جديدة على سواحل قزوين، وحركت النزاع بين إيران وروسيا والذي أدى إلى توقيع معاهدات «تركانجاي» و «كلستان» اللتين غيرتا جغرافيا سواحل بحر قزوين وفرضتا قيود كثيرة على سيادة إيران على هذا البحر، ومع توقيع معاهدة «آخال» لترسيم الحدود بين البلدين شرق بحر قزوين، توسعت سيطرة روسيا على سواحل هذا البحر من الشمال والشرق والغرب.

بعد تشكيل الاتحاد السوفيتي تم توقيع عدة اتفاقيات بين طهران وموسكو بخصوص الاستثمار المشترك في بحر قزوين، تضمنت الاتفاقيات تنظيم الملاحة والصيد والاستكشاف وأشهرها اتفاقية ١٩٢١، اتفاقية ١٩٢٧ واتفاقية ١٩٤٠ بحيث يتحول قزوين بعدها إلى بحر «سوفياني-إيراني».

نفي إدعاء ملكية إيران لـ ٥٠ بالمائة من بحر قزوين

وفقاً للقوانين الدولية فإن حصة إيران من بحر قزوين يجب أن لا تتعدى ١١ إلى ٢٠ بالمائة وذلك لتشاركها مع ٤ دول أخرى هذا البحر، إلا أن بعض الإشاعات أثبتت حول ملكية إيران لـ ٥٠ بالمائة من بحر قزوين، الأمر الذي لم تنصه عليه أي اتفاقية بين الاتحاد السوفيتي وإيران.

يقول المؤرخ الإيراني المعاصر «خسرو معتمد» الأستاذ في جامعة تربيت مدرس: «بعد انتصار الثورة البلشفية في روسيا الغا القائد السوفيتي لينين أن جميع الامتيازات روسيا القيصرية من بحر قزوين، وأعلن استعادته لإقامة علاقات صداقة مع إيران ومشاركتها في بحر قزوين ملاحةً وصيداً، لكن ليس هناك أي وثيقة تنص على تقاسم البحر بنسبة ٥٠-٥٠ مع إيران.

فيما يرى مدير المؤسسة الدولية لدراسات بحر قزوين «ميثم آراي» أن قضية حصة ٥٠ بالمائة من بحر قزوين يمكن قراءتها سياسياً و قانونياً، مردفاً: «من الناحية السياسية تمتعت إيران بنسبة ٥٠٪

دول سواحل بحر قزوين، فيما تحدد الدول الخمس لبحر قزوين المسؤولية عن الحفاظ على الأمن البحري وإدارة موارده. كما أوضحت الاتفاقية نقطة هامة أخرى وهي كيفية الاستفادة من الموارد النفطية من خلال الوصول إلى اتفاق مشترك بين الدول، وفي حال لم يتم التوصل إلى اتفاق فمن غير المسموح الاستفادة من هذه الموارد.

إلى جانب تقاسم الثروة النفطية و ثروة الغاز في البحر، فإن المنطقة الرئيسية لسطح مياه بحر قزوين ستبقى متاحة للاستخدام المشترك للأطراف، فيما ستقسم الدول الطبقات السفلية وما تحت الأرض إلى أقسام متجاورة بالاتفاق في ما بينها على أساس القانون الدولي. فيما ستتم عمليات الشحن والصيد والبحث العلمي ووضع خطوط الأنابيب الرئيسية وفقاً للقواعد المتفق عليها بين الأطراف عند تنفيذ مشاريع بحرية واسعة النطاق، ويراعى العامل الإيكولوجي بالضرورة.

كما أنه يعتبر بحر قزوين أكبر تجمع لسمك الحفش الذي تستهلك بيوضه في طبق «الكافيار»، وهو يحتوي كذلك على الحفش الأبيض الذي منه تقدم أفضل أطباق الكافيار وأغلاها ثمناً.

أبرمت «معاهدة النظام القانوني لبحر قزوين» بست لغات، أي اللغات الرسمية في الدول الخمسة المطلة على الساحل إلى جانب اللغة الانكليزية، للرجوع إليها في حال نشوب اختلافات، فيما تنتظر الاتفاقية موافقة برلمانات الدول الخمسة لبدأ تطبيقها بشكل عملي.

موقف رسمي

اعتبر الرئيس الإيراني حسن روحاني، أن التوقيع على معاهدة النظام القانوني لبحر قزوين، خطوة هامة في مسار تعزيز التضامن بين الدول المطلة على هذا البحر، معلناً استعداد طهران لأداء دورها الاستراتيجي والإقليمي، لتنمية التجارة والنقل على السواحل البحرية في الشمال والجنوب.

ورأى روحاني أن قمة دول بحر قزوين الخامسة تمثل خطوة جديدة في مسار المزيد من التضامن بالمنطقة، والذي ينبغي تعزيزه من خلال اتخاذ خطوات أخرى، حيث صرح أن «الاتفاقية تعتبر وثيقة استراتيجية للتعاون بين الدول المطلة على بحر قزوين ما من شأنه أن يحول المنطقة إلى قطب آخر للتعاون الإقليمي بما يخدم السلام والاستقرار والأمن وتقدم الدول الأعضاء».

من بحر قزوين خلال فترة الاتحاد السوفيتي، إلا أن هذه النسبة لا تنطبق والقوانين الدولية، ففي الاتفاقيات الرسمية تساولت إيران والاتحاد السوفيتي السابق بحق الملاحة ولم تشر الاتفاقيات السابقة إلى ترسيم خط الأساس البحري وحدود الجرف القاري ولم تشر بالمطلق إلى المياه الإقليمية كما تنص عليها اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار وبالتالي ما يشاع عن نسبة ٥٠-٥٠ غير حقيقي».

ماراثون مفاوضات الدول الخمس على عقدين

بعد انهيار الاتحاد السوفيتي تغيرت أوضاع بحر قزوين وأصبحت تشارك سواحل هذا البحر خمس دول (روسيا، كازاخستان، إيران، أذربيجان وتركمانستان)، ونظراً لأهميته الاستراتيجية والاقتصادية بدأت المفاوضات بين حكومات الدول الخمس بهدف وضع قوانين نافذة للاستثمار.

في عام ١٩٩٦ تم تشكيل لجنة لوضع نظام قانوني لبحر قزوين، وشهدت هذه المباحثات خلافات كبيرة بين الدول الخمسة، إلا أنها تمكنت من الوصول إلى اتفاقية بيئية في أول اجتماع لها في العاصمة طهران حيث أبرمت «اتفاقية طهران» «Tehran Convention» وهي اتفاقية إطارية لحماية البيئة البحرية لبحر قزوين. وقعت في عام ٢٠٠٣ ودخلت حيز التنفيذ في عام ٢٠٠٦.

بعد ٢١ سنة من المفاوضات والمحاادثات توصلت الدول الخمس في نهاية الأمر إلى اتفاق تاريخي بإبرام «معاهدة النظام القانوني لبحر قزوين» في ١٢ آب ٢٠١٨، كما تم توقيع ست اتفاقيات تخص قضايا النقل والترانزيت والتجارة والاقتصاد ومكافحة الارهاب والجريمة المنظمة والتعاون الحدودي وتجنب المواجهات الحدودية.

تفاهم على الكليات واختلاف على الأسهم

تغطي «معاهدة النظام القانوني لبحر قزوين» ٩٠ بالمائة من القضايا المتعلقة بهذا البحر حيث بقيت قضيتين مهمتين وهما تحديد خط الأساس البحري وحدود الجرف القاري التي تحتاج بدورها لمباحثات أخرى وتعاون بين الدول الخمس.

أهم ما يميز «معاهدة النظام القانوني لبحر قزوين» هو حظر حركة السفن العسكرية الأجنبية في هذا البحر إلا ان كانت تحت علم إحدى الدول الخمس، بشرط ألا تسمح أي دولة باستخدام مياهها الإقليمية للعُدوان على بقية الدول، الأمر الذي يعزز أمن

تفاصيل سنتين من مفاوضات «محمد مصدق» مع أمريكا



اقرار قانون تأميم صناعة النفط عام ١٩٥٣ وتطبيق هذا القانون بعد عدة اشهر من ذلك ادى إلى نشوب حرب سياسية شرسة بين إيران والدول الاستعمارية مثل بريطانيا، ولم يكن في حسابان البريطانيين أن يخسروا المنافع والمصالح الكبيرة في المنطقة التي تتمتع بأهمية استراتيجية بالنظر إلى الموارد التي تحملها، لذلك حاولت بريطانيا ان تحرف مسار تأميم النفط بلا هوادة عن طريق الضغط على الحكومة والشعب الإيراني واعادته إلى نقطة البداية. استغلت أمريكا هذه الأجواء والظروف لتلعب دور الوسيط بين إيران وبريطانيا ومع مرور الزمان اتضح هذا الدور على صورته الحقيقية التي كانت مخربة وفي نهاية المطاف استطاعت بريطانيا جر أمريكا إلى صفها من خلال التخطيط الذي ادى إلى انقلاب عام ١٩٥٣.

في هذا التقرير نحاول تسليط الضوء على الأدوات والأسلحة التي استخدمتها أمريكا في الانقلاب على الحكومة الإيرانية المنتخبة باعتبارها كانت تلعب دور الوسيط بين إيران وبريطانيا.

لماذا الوساطة؟

بعد نهاية الحرب العالمية الثانية بدأت الحرب الباردة بين أمريكا والاتحاد السوفيتي وفي هذه الفترة حاول هذان القطبان على بسط وتوسيع سيطرتهم على العالم وقد كانت إيران أحد المناطق التي حازت على أهمية كبيرة جدا بالنسبة للآتين والتي تعتبر أحد أكبر مخازن الطاقة في العالم.

من الطبيعي والبدهي أن تختار أمريكا دور الوسيط بين إيران وبريطانيا لكي تحافظ على مصالحها أمام منافسها السوفيتي وان تمنع وقوع إيران تحت ظل الشيوعيين. وبناء على هذه الاستراتيجية دخل الأمريكيون ساحة الحوار والمساومة مع المسؤولين الإيرانيين وبالطبع بريطانيا لحل الصراع النفطي.

مهمة المبعوث الخاص ترومان

أولى الخطوات التي قامت بها أمريكا لانهاء النزاع بين إيران وبريطانيا هي كانت ارسال «أوريل هيرمين» المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي آنذاك «هاري ترومان»، إلى إيران. وكانت المهمة الرئيسية للمبعوث الخاص في طهران اقناع مصدق

تأميم النفط الوطني أمام الرأي العام»، ولم يتبق أمام هيرمن سوى اية الله أبو القاسم كاشاني. خيل لهيرمن انه يمكنه من خلال كاشاني جر مصدق إلى طاولة المفاوضات مع بريطانيا ولكن كان رد كاشاني صادما حينما قال لهيرمن «لا يوجد إيراني عزيز النفس يمكنه ان يلتقي مع كلاب بريطانيا. وأمريكا بتقديبها هكذا اقتراح تحول نفسها إلى عدو لإيران. وفي حال استسلم مصدق سوف يراق دمه كما أريق دم «رزم آرا» (رئيس الوزراء الإيراني الأسبق).

أمريكا أمام بريطانيا

حاول البريطانيون بشتى الوسائل من اجل الحيلولة دون تأميم النفط الإيراني، منها التخريب وتعطيل الاجهزة والالات الموجودة في مصفاة «آبادان» ولكن هذه الاعمال لم تكن أن توقف المصفاة شريطة أن يتم العثور على الفنيين للعمل. ولهذا الغرض، قامت شركة النفط الإيرانية بشتر اعلان لتوظيف فنيين ذوي خبرة في العديد من الصحف والمجلات الأوروبية المتخصصة.

بدورهم قام الدبلوماسيون البريطانيون بمنع الأوروبيين الذين يريدون الذهاب إلى إيران وذلك بالتنسيق مع حكوماتهم مثل السويد والنمسا وفرنسا وسويسرا وقبلت هذه الحكومات بالعرض البريطاني ومنعت من اصدار تأشيرات سفر للأوروبيين بالذهاب إلى إيران. ولكن إحدى الشركات الأمريكية قامت بتقديم اقتراح للحكومة الإيرانية بارسال ٢٥٠٠ خبير أمريكي لإدارة المصفاة ولكن بعد ان ارتأت وزارة الخارجية الأمريكية ان هذا الاقتراح يعارض مصالح بريطانيا وسيؤسود وجه أمريكا بسببه، سحبت الاقتراح.

مصادرة أم تأميم؟

واضح للعيان ان محاولات هيرمين باءت بالفشل وجاء العديد من امثاله كوسيط من طرف ترومان إلى إيران ولكن كانت المهمة الرئيسية التي تقع على عاتق المبعوثين هي الضغط على إيران والحفاظ على مصالح الشركة الساقطة الإيرانية البريطانية. وبعد ان تأكد هيرمين ان كل محاولاته بقيت بلا نتائج مرجوة خاطب مصدق في رسالة اليه وقال «من وجهة نظر حكومتي مصادرة

للتفاوض مع البريطانيين. دخل «هيرمين» إلى طهران برفقة خبير النفط «فالتر لوي» والتقى بمصدق لمرات عدة وسعى خلال هذه اللقاءات اقناع مصدق ان إيران ليس لديها القدرة على الادارة المستقلة لمصفاة «آبادان»، بسبب الضعف التكنولوجي والفني و عدم توفر الامكانيات الاخرى. حيث قال «لوي» في إحدى لقاءاته بمصدق «تقريبا لا يوجد في إيران من خضع لدورات فنية من اجل ان يتقلد المناصب الادارية والفنية للمصفاة كما ان إيران ليس لديها حرية التصرف في نقل النفط إلى السوق العالمي. ولكن وصلت مفاوضات «لوي» وهيرمين» بمصدق إلى طريق مسدود».

بعد فشل مفاوضات هيرمن مع مصدق توجه المبعوث الأمريكي إلى الشاه ولكن الشاه لم يكن لديه القدرة على التأثير على المعادلات الداخلية والخارجية للبلاد ويمكن استنباط ذلك من جواب الشاه لهيرمن حين قال «لا يمكننا النطق بأي كلمة تناهض



حصلت بين إيران وبين بريطانيا وهذا مخيب للأمل بالنسبة لنا ولكم.

مطالب مصدق الاقتصادية من أمريكا

بعد ان جرى مصدق سلسلة طويلة من المفاوضات مع المسؤولين الأمريكيين وفي ساعات الاخيرة من زيارته الى أمريكا طلب من الادارة الأمريكية مساعدات مالية واقتصادية. وخلال هذه المفاوضات وافقت الجهة الأمريكية على تخصيص ١٢٠ مليون دولار للحكومة الإيرانية حيث كان هدف مصدق من هذا القرض لتخطي العقوبات البريطانية ولكن بعد ٢٥ يوما من المفاوضات وتدخل الحكومة البريطانية وتحذير أمريكا، لم يتم اعطاء القرض لحكومة مصدق.

وكتب احدي المرات مصدق مخاطبا الرئيس الأمريكي قائلاً « بالنظر الى الاوضاع الاقتصادية السيئة التي وصلت اليها البلاد في حال لم يتم التدخل لحلها ستقع أمريكا التي يتوجب عليها ان تلعب دورا ازاء هذه الاوضاع وفقا لتعهداتها في الشؤون الدولية، في وضع خطير للغاية.

شارة الانقلاب

استمر التمهيد للانقلاب ضد حكومة مصدق ستة اشهر وتفيد الوثائق المنشورة من قبل وزارة الخارجية البريطانية ووزارة الخارجية الأمريكية مدى التنسيق بين الدولتين لتدبير انقلاب في إيران.

السي اي ايه وظفت مجموعة كبيرة من العناصر في طهران، وأرسلت « كرميت روزفلت » الى طهران لتنفيذ الانقلاب . وقد طمأن الأخير شاه إيران محمد رضا بهلوي بأنه سوف يدبر انقلابا عسكريا ضد مصدق ولكن الشاه لم يكن راضيا بان يحل عدد من الجنرالات محل الدكتور مصدق . نفذ الانقلاب العسكري يوم ١٩ اب ١٩٥٣ ، بينما كان الشاه في إيطاليا ، وقبل مغادرته وقع قرارا بعزل مصدق والثاني بتعيين فضل الله زاهدي رئيسا للوزراء. واقام المخربون مظاهرات متعنتة في شوارع العاصمة بالتعاون مع العسكريين الذين كانوا يلبسون ملابس مدنية ، وتحركت دبابات الجيش وحاصرت المراكز المهمة في العاصمة واشتبكت مع الدبابات التي كانت تحمي منزل الدكتور مصدق وهزمتها ، بعدها احتلت الدبابات الاذاعة واعلنت تعيين الجنرال فضل الله زاهدي رئيسا للوزراء من جانب الشاه محمد رضا بهلوي . وقد القي القبض على الدكتور محمد مصدق وقدم الى المحاكمة وحكم عليه بالاعدام ثم خفف الحكم الى سجن لثلاث سنوات ومن ثم فرض عليه الإقامة الجبرية في قرية أحمد اباد شمال إيران حتى وفاته بمرض السرطان عن عمر ٨٤ سنة.

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية بتاريخ ٢٠ اب - أغسطس ١٩٥٣ بان أكثر من ٣٠٠ شخص قد قتلوا في الاشتباكات التي وقعت في العاصمة طهران . ولكن الشاه اعتبر انقلاب ١٩ اب - أغسطس ١٩٥٣ ثورة بدون اوراق دماء.

واعلن الرئيس الأمريكي ايزنهاور للأمريكيين « بان الإيرانيين اقتنوا بلادهم من براثن الشيوعيين دعما وجبا لملكهم الشاه ».

كان للانقلاب العسكري الأمريكي البريطاني ضد حكومة الدكتور مصدق اثارا سلبية وعميقة على الشعب الإيراني لان هذا الانقلاب اطاح برئيس وزراء سعى الى تأميم النفط وتخليص بلاده من سيطرة الشركات البريطانية والأمريكية ، وكما ترك في ذاكرة الشعب الإيراني شعور مفعم بالكراهية تجاه الأمريكان والانجليز وللشاه محمد رضا بهلوي الذي فر قبل الانقلاب الى إيطاليا وعاد بعد تنفيذ الانقلاب ملكا على إيران .

حول امور تتعلق بالشرق الاوسط ونتيجة لهذه الاجتماعات، قدمت أمريكا على مصدق اقتراحين وكلاهما لم يحظيا بموافقة مصدق. الاول: تشكيل شركة او مؤسسة دولية تكون مسؤولة عن عمليات انتاج وتكرير النفط الإيراني وتحويله مع تسهيلات واسعار منخفضة الى شركة النفط السابقة الإيرانية البريطانية. والاقتراح الثاني كان يركز على اطلاق مشروع اتحاد التعاون الدولي بالاضافة الى ان هذا الاتحاد يتبع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لمنظمة الامم المتحدة. ووفقا لهذا الاقتراح كان من المقرر ان تشارك ٣٩ دولة بعد توقيع معاهدة ثلاثية الجانب بين إيران وشركة النفط السابقة والاتحاد الدولي، لتشكيل على اساسه منظمة جديدة للادارة والاستفادة من النفط الإيراني حيث كان المجلس الإداري لهذه المنظمة يتكون من ثلاثة إيرانيين وثلاثة اشخاص من طرف شركة النفط السابقة وثلاثة اخرين من الدول المستهلكة. هذان الاقتراحان كانا يهدفان الى حرف مسار مشروع تأميم النفط الإيراني لان الادارة والاستفادة من النفط الإيراني مسؤولة عنها مجموعات خارجة عن ارادة الحكومة الإيرانية. ووزير الخارجية الأمريكي بعد أن يأس من حصول توافق مع مصدق قال له في اخر لقائهما: « يؤسفني ان اقول لك اننا لا يمكننا ملء الفجوة التي

ممتلكات شركة أجنبية من قبل حكومة ، دون دفع تعويض مباشر ومؤثر وفعال، أو إعطاء أمر لارضاء الطرفين ينبغي أن يسمى المصادرة، وليس التأميم! ».

الدفاع عن المخربين

كما تم السرد سابقاً قام البريطانيون بعدة اعمال للحيلولة دون تأميم النفط الوطني منها اعمال التخريب او تعطيل الآلات في مصفاة ابادان، وردا على ذلك قامت إيران باخراج جميع العاملين الاجانب من إيران الذين يعملون في شركة النفط السابقة الإيرانية البريطانية. هذا الاجراء ادى إلى استياء البريطانيين لذلك قاموا برفع الشكوى على إيران في مجلس الامن في الامم المتحدة وللرد على هذه الشكوى توجه مصدق على رأس وفد إلى أمريكا. وان ما يدعي للدهشة موقف ممثل أمريكا الذي وقف الى جانب بريطانيا وايداه على شكواها وقال حينها: «مسألة النفط الإيراني يحظى بأهمية كبيرة ليس فقط من وجهة نظر الشرق الاوسط وانما بالنسبة للعالم اجمع ولا يمكن اعتباره شأن داخلي».

اقتراحان لابعاد إيران عن مشروع تأميم النفط

التقى مصدق خلال زيارته إلى أمريكا بالرئيس الأمريكي «هاري ترومان»، ووزير الخارجية ومساعدته حيث تباحثا



السعودية تدهن من قارورة فارغة وترايب ييأس من زيادة انتاج معدل النفط السعودي

عدنان زمني



في الوقت الذي يدعم الرئيس الأمريكي زيادة انتاج النفط السعودي ويحث الدول على تخفيض وارداتها من إيران واجهت السعودية حدث ما لم يكن في الحسبان، الا وهو انخفاض معدل انتاجها للنفط وفقاً لأحدث الاخبار. وكل ما يرغب به ترايب من هذه المسرحيات هو صب جهود الولايات المتحدة للاستفادة من نفسها كضوء مؤثر في منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) وسوق النفط، وهذا ما حدث في مقدمة الاجتماع الـ ١٧٤ لأوبك.

هذا واختار ترايب التوقيت منبراً رسمياً يعلن من خلاله مواقفه السياسية حيث كتب في ٣٠ تموز/يونيو، «تحدثت مع الملك بن سلمان ولي العهد السعودي، ووضحت له اننا نريد زيادة انتاج النفط السعودي الى ٢ مليون برميل يومياً، بسبب الفوضى والاضطرابات الحاصلة في إيران وفنزويلا بالإضافة الى اسعار النفط المرتفعة جداً. والملك بن سلمان وافق على ذلك».

بعد نشر هذه التغريدة في وسائل الاعلام، أكدت وكالة الأنباء السعودية الرسمية الاتصال الهاتفية الذي جرى بين ترايب وبن سلمان ولكنها لم تذكر شيئاً حول زيادة معدل انتاج النفط.

كتب وكالة الأنباء الرسمية السعودية: أكد الرئيسان على ضرورة الحفاظ على استقرار اسواق النفط والنمو الاقتصادي العالمي وسعي البلاد المنتجة للنفط من أجل تعويض أي نقص في الاسواق. كما ان البيت الابيض اعلن موقفه حول زيادة معدل الانتاج، واتفق الرئيسان على ضرورة حفظ توازن اسواق الطاقة.

كما اعلن بن سلمان في رده على تقييم ترايب حول نقص النفط في الاسواق، استعداد وقدرته بلاده على انتاج ٢ مليون برميل نفط يومياً من أجل تلافي النقص في الاسواق واستقرار اسعار النفط عند معدلاتها.

ومن جانبه اعتبر ممثل إيران في منظمة الأوبك، طلب امريكا من السعودية بمثابة طلب خروج الأخيرة من منظمة الأوبك. وفي السياق ذاته، نشرت وكالة مهر للأخبار في ١١ تموز/يوليو،

مخزون احتياط البلاد.

كما انه كان انتاج النفط السعودي في شهر حزيران/يونيو، ١٠ ملايين و ٤٨٨ برميل يومياً، وبالنظر الى حالة الانتاج السعودي وتكيفها مع الإمكانيات التشغيلية للبلاد تبين أن السعوديين لا يستطيعون زيادة ناتجهم عن الرقم الحالي لمدة طويلة، بسبب نقص الاستثمار في قطاع النفط، فضلاً عن الانخفاض في المستودعات والتركيز على تطوير المصافي.

قد تتمكن السعودية من زيادة انتاجها لمدة شهر او شهرين من خلال استخدامها المخزون الاستراتيجي وصادراتها ولكن التجربة التاريخية السابقة أثبتت ان بعد مدة قصير من الزيادة يتم انخفاض معدل الانتاج بلا شك.

حلم حذف إيران من سوق النفط

بغض النظر عن نظرية اتصال صادرات النفط الإيراني الى الصفر، وحذف إيران من سوق النفط، ينبغي القول ان السعوديين اثبتوا تاريخياً أنهم ليس لديهم القدرة على زياد انتاجهم عن المعدل الحالي رغم انها تتطلع الى اتصال حجم انتاج نفطها الى ١٠ ملايين برميل يومياً حتى ٢٠٢٥. ومثال على ذلك ما تكررتة السعودية حينما تريد تقديم خدمة الى بعض البلاد يتم انخفاض انتاجها بعد شهر تماماً من الزيادة القليلة التي تقوم بها.

وأكد هذا الكلام الممثل السابق الإيراني في البرلمان، «محمد علي خطيبي»، خلال مقابلة مع وكالة مهر للأخبار، ان السعودية تحدثت كثيراً خلال السنوات الماضية حول قدرتها على زيادة انتاجها من النفط ولكن في الحقيقة من الناحية العملية لم تفلح في أي مرة حاولت فعل ذلك ولم تستطع اتصال انتاجها الى أكثر من ١,٥ مليون برميل في اليوم.

وأشار إلى ان امكانيات انتاج الكويت والامارات من النفط في حال لم يتم عرض النفط الإيراني في السوق يصل من ٢٠٠ الى ٣٠٠ الف برميل. بينما يبلغ تاريخ انتاج السعودية للنفط فقط ٥٠ سنة، وهذا يعني ان المخازن ستواجه انخفاضاً بنسبة ٥٪ على الأقل.

تقريراً بعنوان «الرقص بأيدي فارغة» لتسليط الضوء على خفايا وكواليس ادعاء السعودية لزيادة انتاج النفط، شرحت من خلاله حالة انتاج واستهلاك النفط السعودي مدعومة بالأرقام والاحصائيات حيث يمكن استخلاص نتيجة من ذلك ان وعود السعوديين لترايب ليس الا كمثل من «يدهن من قارورة فارغة».

زيادة انتاج نفط السعودية ليس الادعاء اجوف من قبل السعوديين

قبل عدة ايام وكالة رويترز للأخبار، والتي غالباً ما تلقي الضوء على أهداف امريكا، نقلت عن اثنين من مصادر أوبك قائلة: ان السعودية في شهر تموز/يوليو، من السنة الحالية انتجت يومياً ١٠ ملايين و ٢٠٩ الف برميل يعني تقريباً ٢٠٠ الف برميل شهرياً مع كل ذلك ان عرض النفط السعودي في الاسواق العالمية في هذا الشهر كان ١٠ ملايين و ٣٨٠ برميل وهناك احتمال ان جزء منهم تم سحبه من



كاتب واعلامي عراقي:

أيها العرب خريفكم قادم !

أوضح أكتاب الاعلامي «أيثر الشرع»، في مقال يتحدث عن تطبيع العرب وخيانتهم للقضايا المركزية لهم قائلًا: انه من خلال ما نراه في أغلب الدول العربية الغنية بالبترو، والتي تتمتع بموقع إستراتيجي على المنافذ البحرية، نجد بأن الأمر بات شبه محسوم، والحرب الختامية قادمة لا محال في الشرق الأوسط، فالمرحلة المقبلة ستشهد سياسة «لي الأذرع»، واستعراض القوة بين إيران والأذرع القوية الموالية لها، وبين أمريكا وإسرائيل ومن حالفهم من العرب والغرب بدأ فعلاً.

وأشار اي انه الحرب النفسية ربما دخلت مراحلها الأخيرة، وأصبح لسان حال المواطن العربي البسيط يقول: «نارك ولا جنة هلي»! في إشارة واضحة بأن المواطن العربي، أصبح يفضل الديكتاتورية المدعومة من أمريكا واليهود، على الأحزاب والحكومات، التي لم تجلب سوى الدمار والأشرا.

وتابع يحاول اليهود العرب، مغازلة مواطنيهم في بلدانهم التي كانوا يسكنون فيها قبل عام ١٩٤٨، وتم فعلاً تأهيل عدة صفحات على السوشيل ميديا «الفييس بوك» لمغازلة المواطنين العرب، وحهم على التقارب، ومطالبة حكوماتهم للتصالح مع اليهود، ونيز الحرب التي طالمت، ولأجل تطييب الأنفس، التي خربتها الأحزاب الإسلامية كما يقولون بمدوناتهم، لم تجد الشعوب العربية العون من حكومتها، ولم تلمس سوى الدمار والحمران واليأس من الحياة، وكانت هذه خطة مجبولة لإقناع الشعوب العربية بأن لا حل لكم سوى التطبيع والاعتراف ب«إسرائيل» دولة، وبالقدس عاصمة لها.



وأضاف الشرع لا تبلغ عندما تقول بأن أغلب الحكومات العربية، جندتها أمريكا لصالح إسرائيل لتنفيذ مراحل الحرب الناعمة، وبناء جيل عربي يؤمن ب«إسرائيل» دولة وباليهود دين وبنيد العمامة والزي العربي. ونوه الى انه لا يمكن للمواطن العربي أن يستمر بحياة صعبة، وفقر مفتعل، وخبراته ينعم بها الخونة من الحكام وأذنائهم. وختم قائلًا: وبهذا تنتهي مسرحية طال أمدها وعسكرت لأجلها ملايين الشعوب وتعمرت أجواء الدول العربية.

تاريخ السياسات الأمريكية ودروسها لايران والعراق!

محمد مظهر

العراق في حربه ضد عصابات «داعش» في أصعب الظروف وذلك جاء بناء على وقوف ايران على أمن العراق من أمنها وأي تهديد لاستقرار جيرانها سينعكس مباشرة على داخلها. أما بالنسبة لبعض القادة العراقيين لا يخلو من الفائدة أن تراجعوا التاريخ وبمعنوا السياسات التي انتهجتها الادارة الامريكية تجاه المنطقة ودولها خلال العقود الماضية. السجل الأمريكي مليئ بشواهد تدل على انها لا تعير ادنى أهمية لمصالح الدول والشعوب الأخرى وبيل تضحي بعلاقات الصداقة والتحالفات وحتى حقوق الانسان والقوانين والاعراف الدولية اذا لزم الأمر.

يجب ألا ننسى ان انقلاب عام ١٩٥٣ والذي ادى الى الإطاحة برئيس وزراء ايران آنذاك محمد مصدق وعودة شاه ايران كان مدبرا ومخططا من قبل المخابرات الأمريكية كما أن الضوء الأخضر الأمريكي الذي دفع صدام لغزو الكويت كان فخاً لتقوم الادارة الامريكية عقبه باستهداف العراق وفرض العقوبات عليها والوعود الجوفاء التي قدمت أمريكا لليبيا ... اليوم نرى أنه كيف تعاقب حليفها الساقطة تركيا أردوغان في محاولة الى ضرب اقتصاد البلد وفي ذلك لبرة لأولي الألباب.

هذا وان العراق نفسه كان ضحية للسياسات الخاطئة للولايات المتحدة وحلفائها الإقليمية، وايران هي التي وقفت الى جانب العراق في أصعب الظروف بينما السعودية كانت ترسل الانتحاريين إلى العراق، والامريكيون بعد الرئيس السابق اوباما كانوا يخططون لتقسيم العراق.

أما الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أثبت أنه ليس معادياً لمصالح الشعب الايراني فحسب، وانما الدول الأخرى أيضا ليست بآمن عن سياسات امريكا الانتهازية. بالأمس ايران كانت مستهدفة واليوم تركيا وغداً العراق أو أي دولة عربية أخرى على دول المنطقة تغيير رؤيتهم واستبدال السياسات قصيرة النظر باستراتيجيات مدروسة تضع مصالح شعوبها في سلم الاولويات من خلال تشكيل تحالفات اقليمية جديدة في وجه النفطرس الأمريكي.

المنطقة اليوم بحاجة الى تحالفات تصونها من التدخلات الأجنبية من خلال التأكيد على الانسجام الاقليمي وتوثيق العلاقات السياسية والاقتصادية بين دولها بدلا عن الاعتماد على تدخلات القوى الكبرى العالمية.

انتخابات لان البرلمان العراقي أولا يضم داخله تيارات وأحزاب متحالفة مع ايران لها تأثير كبير في صنع القرار السياسي منها تحالف الفتح (زعامة هادي العامري) و تيار الحكمة الوطنية الذي يقوده عمار الحكيم ودولة القانون (بقيادة نوري المالكي) وثانياً ان السيج السياسي والاجتماعي السائد في العراق ومستوى التبادلات الاقتصادية بين البلدين يحول دون انضمام العراق الى العقوبات الامريكية على ايران وامكان تطبيق الحصار من خلال البوابة العراقية بالنظر الى المصالح المشتركة الموجودة بين البلدين في موضوع التبادل التجاري وحتى موضوع الكهرباء والاستعانة بايران لاستكمال النقص الحاد في الطاقة الكهربائية للعراقيين.

من جهة أخرى ان مواقف مختلف الاحزاب والتيارات السياسية في العراق في ادانة التعامل مع العقوبات تدل على ان العلاقات الايرانية العراقية تتجاوز التصريحات الموجهة للإستهلاك الداخلي وتقويض هذه العلاقات من قبل بعض الاطراف العربية ليس بأمر بسيط وفي هذا السياق يمكن الإشارة الى البيانات الصادرة من التيارات العراقية التي تعترف وتستذكر وقوف ايران الى جانب

ما قاله رئيس الوزراء العراقي بأن حكومته لا تتعاطف مع العقوبات الأمريكية المفروضة على إيران، لكنه سستلزم بها لحماية مصالح العراق، مهد الطريق لبعض وسائل الاعلام العربية المعادية لأيران أن تقوم بالاصطياد في المياه العكرة وتدعي ان بغداد ادارت ظهرها على حليفها الإقليمية طهران بعد الانتخابات البرلمانية الأخيرة والتي تصدر نتائجها تحالف «سائرون» الذي يضم التيار الصدري وعدداً من الأحزاب والتيارات العلمانية.

يمكن اعتبار تصريحات العبادي الأخيرة ضوءاً أخضر للتحالف الفاتح في الانتخابات العراقية للتعاون في تشكيل الحكومة الجديدة وتمديد ولايته على اساس تشكيل تحالف جديد مع التيار الصدري الذي يؤكد دوماً على حفظ المسافة الفاصلة مع ايران و امريكا بنفس الوقت.

بعيداً عما يروج به بعض الاعلام العربي لاسيما السعودي الاماراتي يجب ألا ننسى ان ما يرسم المعادلات في العراق ليس بيد سياسي او مسؤول واحد وما يربط ايران بالعراق أعمق وأوثق من نتائج





العلوم و التكنولوجيا

ارتفاع حصة اقتصاد الفضاء في إجمالي الناتج المحلي والتحاق ايران بالدول الناشطة بهذا المجال

وأفاد مساعد وزير العلوم والتكنولوجيا ورئيس وكالة الفضاء الإيرانية "مرتضى برابري" لمراسل وكالة مهر للأنباء أن تكنولوجيا الفضاء والاقتصاد الذي يتعلق بهذه التكنولوجيا حاليا يلعب دورا ملحوظا في الـ GDP (إجمالي الناتج المحلي) حيث أن ٤٥، ٠ في المئة من إجمالي الناتج المحلي في العالم يتعلق باقتصاد الفضاء وهذه التقنية تشهد نموا يوما بعد يوم، إذ بات من المرتقب أن تصل هذه النسبة إلى أكثر من ٤ في المئة أو ٨ في المئة بالمستقبل القريب، مشيرا إلى أن اقتصاد الفضاء بإيران شهد نموا بنسبة ١٠٠ في المئة خلال الأعوام العشرة الأخيرة وأن معدل نموه كان عاليا جدا مقارنة بالمعدل العالمي لذلك. وقال برابري أن ٧٥ في المئة من سوق صناعة الفضاء بالعالم يتعلق بالقطاع الخاص بينما في إيران هذا القطاع لا يلعب أي دور في اقتصاد الفضاء، لذلك حاليا نخطط لجلب إستثمارات القطاع الخاص بالمجال المذكور.

وبالإشارة إلى العرض العالمي للإنترنت الفضائي أو الإنترنت عبر الأقمار الصناعية من قبل الولايات المتحدة، قال برابري أن سوق الصناعة الفضائية يجب أن يشكل الأولوية في البلاد، وذلك يتطلب إمتلاك قمر صناعي إستثماري خاص من صناعة وطنية كي نستطيع التحكم والسيطرة على هذا السوق. وتابع: بالنسبة لصناعة الطيران فإن إمتلاك إيران للطائرات مكناها من السيطرة على أسواق هذه الخدمة، وبالنسبة للفضاء أيضا على إيران أن تتمكن من إمتلاك قمر صناعي خاص بها إلى جانب توفير البنى



التحتية اللازمة كي تستطيع السيطرة على سوق الخدمات الفضائية. وفي الختام قال رئيس وكالة الفضاء الإيرانية أن البرامج والمخططات حاليا توجه نحو الإستفادة من الطاقات الفضائية والأقمار الصناعية الموجودة بحوزة إيران باعتبارها البنى التحتية لتقديم وعرض الخدمات الفضائية وإطلاق سوق صناعة الفضاء في البلاد وعلى القطاع الخاص والشركات الأهلية الإستثمار في هذا المجال وتوفير فرص العمل من خلال ذلك.

إطلاق أول قمر صناعي تشغيلي من صنع ايران الى مدار بارتفاع ٥٠٠ كم

البناء السار هو أن إجراءات مراحل استلام القمر الصناعي «بيام» للإستشعار عن بعد قد إنتهت وحاليا يخضع هذا الساتل لمجموعة إختبارات تخص منظومته وأدائه والمرحلة الثانية من برنامجنا ستكون عملية التكييف مع الصاروخ الحامل أو القاذف.

وفقا له فإن سائل «بيام» للإستشعار عن بعد هو من صنع جامعة أميركبير الإيرانية بدقة ٤٥ مترا، كما أنه يعد أول قمر صناعي تشغيلي من صنع إيران ومن المقرر أن يتم تثبيته على مدار يرتفع عن الأرض ٥٠٠ كم، كما أنه سيقف في هذا المدار لمدة عامين.

يعد قمر بيام الصناعي فترة كبيرة حققتها إيران في مجال الصناعات الفضائية، حيث أن الأقمار التي أطلقت سابقا كانت تستخدم في مجال البحوث وأن مداراتها كانت تقل عن ٥٠٠ متر، إضافة إلى إن دوامها في تلك المدارات لم يتجاوز ٤٥١ يوما. وأكد برابري أن إيران مستعدة للتعامل مع باقي البلدان في مجال إطلاق الأقمار الصناعية، مضيفا أنه حاليا توجد ١٢ دولة أنحاء العام قادرة على إطلاق الأقمار الصناعية وإن إيران تقف في المركز التاسع بين هذه الدول.



الحكومية، فيما أنه في سائر البلدان الرائدة في المجال المذكور، فإنها تشكل حاضرة لإستقطاب المستثمرين من القطاعات الخاصة. وبالإشارة إلى أن توجهات البلاد تسير نحو إنتاج وإنشاء البنى التحتية كصنع أقمار صناعية تشغيلية فضلا عن التقدم المتسارع التي تشهدها إيران بهذا المجال، قال رئيس مركز الفضائي الإيراني:

وصرح مساعد وزير الاتصالات الإيراني رئيس مركز الجو فضائي في إيران «مرتضى برابري» في حديثه لوكالة مهر للأنباء أنه حاليا توجد ٢٨ جامعة في البلاد تدرب أخصائيين في مجال الجو فضائي وكافة النشاطات المتعلقة بهذا المجال، كما أضاف أن الفعاليات والإجراءات التي إتخذتها إيران خلال السنوات الأخيرة، أدت إلى تحقيق تطور ملحوظ في الصناعات الفضائية، حيث أن إيران حاليا تحتل المركز الأول بين بلدان المنطقة ويقارن كبير، نظرا للدور الهام الذي أدته بهذا المجال.

وأفاد برابري أن إيران استطاعت تحقيق تقدم كبير في إنشاء وإنتاج البنى التحتية الخاصة بالصناعات الفضائية، كالأقمار الصناعية أي الساتلات والمحطة الفضائية وقاذف الساتل، كما أنه تم تحقيق إنجازات هامة في مجال تشغيل واستخدام التقنية الفضائية من أجل تقديم الخدمات في مختلف المجالات للمجتمع. ولفت إلى أنه رغم هذا التقدم الحاصل لازالت هناك مشكلة تعيق هذه الصناعة وهي أن الصناعات الفضائية بإيران معتمدة على الميزانية

إيران تتمكن من صناعة أجهزة لكشف مدى تهالك الأشجار لمنع وقوع خسائر بشرية ومادية

المشروع، وعزمهما لإجرائه من أجل تحديد الأشجار المتهالكة والحوول دون الأضرار الناتجة من سقوطها المفاجئ.

وقال برهاني أن هذا الجهاز يتمتع بدرجة أداء جيدة بحيث يمكن اعتماده كبديل لأنواعه الأجنبية المستوردة التي تكلف البلاد أثمانا باهظة، ما يسدي خدمة كبيرة للبلاد من خلال خفض تكاليف توفير الأنواع الأجنبية من هذه الأجهزة.

وبالإشارة إلى طاقات البلاد الوفيرة في مجال تحقيق الاكتفاء الذاتي وصناعة الأجهزة المتطورة على يد العلماء والباحثين في الداخل، قال رئيس الجامعة الحرة في البرز، أنه يمكننا تحقيق الكثير من الإنجازات في مجالات متعددة بالاستناد إلى قدراتنا الداخلية، لكن من المهم أيضا أن نلأقي المشاريع



وصرح رئيس الجامعة الحرة في محافظة البرز الدكتور «محمدحسن برهاني» خلال حديثه مع مراسل وكالة مهر للأنباء، أن الباحثين والمحققين في هذه الجامعة تمكنوا من حصد ثمار مشروع يطلق عليه عنوان «التصوير المقطعي للأشجار الواقفة» في إطار فحص الأشجار وتحديد المتهالكة منها، لتجنب وقوع ضحايا بشرية وخسائر جسيمة بسبب السقوط المفاجئ للأشجار.

وأضاف برهاني: في سياق هذا المشروع تم صناعة جهاز يلتصق بالأشجار بإمكانه كشف درجة التهالك في داخل جذع الشجرة حتى جذورها من خلال الإشارات التي ينتجها، إذ يظهر ذلك مدى مقاومة الشجرة أو إحتتمال سقوطها.

والمنتجات الإيرانية أقبال من قبل الأسواق.

وأشار الأخير إلى أقبال بلديتي مدينتي كرج (مركز محافظة البرز) ورشت (شمال إيران) على هذا



انتاج عقار نانوي لعلاج السرطان في إيران وتصديره الى تركيا وسوريا

صرح الدكتور «نويد كودري» المدير العام لأحدى الشركات المعرفية في إيران لمراسل وكالة مهر للأنباء، أن هذه الشركة استطاعت أن تنتج دواء مضادا للسرطان، يتم استيراده من خارج البلاد حاليا.

وقال كودري أن عقار باكليتاكسيل (Paclitaxel) الذي يتم انتاجه بواسطة تقنية النانو في إيران، يستخدم لعلاج السرطان، مشيرا أن الأبحاث التي توصلت لإنتاج هذا العقار طالت لمدة خمس سنوات.

ولفت أن هذه العقار يستخدم لعلاج الأنواع التالية من السرطان: سرطان الثدي، سرطان البنكرياس، سرطان الرئة، سرطان المعدة وسرطان المبيض.

وأكد أن تقنية انتاج هذه العقار النانوية والتي تعتمد جسيمات الألبومين النانوية، تغني عن استخدام بعض المواد المضافة، التي تسبب بالكثير من الأعراض السلبية لدى المرضى بسبب عدم انسجامها مع جسم الانسان.

وبالإشارة إلى أن أهداف ومخططات مركز التحقيقات النانوية لدى جامعة طهران للعلوم الطبية تتسجم مع المخطط الحكومي الاستراتيجي والذي تطلت مدته خمسة سنوات، قال العضو في هيئة التدريس لدى هذه الجامعة، أن من أهم الأهداف والبرامج التي تتبناها الجامعة هي: إجراء البحوث الأساسية والتطبيقية في إطار استخدام تقنية النانو في المجال الطب حسب ما يقتضيه المجتمع إلى جانب توفير كافة البنى التحتية سواء إن كانت الأجهزة او البرمجيات اللازمة لإنتاج العقاقير والمنتجات النانو- طبية، فضلا عن تأسيس شركات معرفية تختص نشاطها ب مجال خاص في هذا الاطار.

وقال كودري: اننا استطعنا أن نصدر دواء باكليتاكسيل (Paclitaxel) المصنوع بتقنية النانو إلى تركيا وسوريا. وبالإشارة إلى فوائد انتاج هذا العقار داخليا قال كودري، ان هذا العقار يعتبر من العقاقير الباهضة الثمن نظرا لأنه يستورد من الولايات المتحدة حاليا، مضافا أن هذه الشركة لديها القدرة على انتاج كميات من هذا العقار بحيث تستطيع تلبية حاجة الاسواق على مستوى البلاد، كما أكد ان الشركة تعمل في الوقت الراهن على انتاج المزيد من الادوية في مجال معالجة السرطان والاقلاع عن الادمان، وسوف يتم عرضها في العام القادم بالاسواق.

المواقع الفارسية على الانترنت تجتاز نظيراتها الصينية والعربية والتركية



وصرح مساعد وزير الاتصالات الإيراني «رسول سرائيان» في حديثه مع مراسل وكالة مهر للأنباء، في إشارة إلى عدم توقف مشروع تزويد المحتوى الفارسي بعشرة إضعاف على شبكة الانترنت، في إطار دعم مشاريع الاقتصاد المقاوم، قال: أن مشاريع الاقتصاد المقاوم يتم تحديثها كل عام وفي هذا العام ووفقا لما أعلنه مساعد رئيس الجمهور، تم التأكيد على موضوع إزدياد حجم المحتوى الفارسي في شبكة الانترنت.

وبالإشارة إلى أنه وفقا لهذا القانون فإن موضوع زيادة الحجم المحتوى الإلكتروني بات من واجب جميع الأجهزة التنفيذية، قال الأخير: أن منظمة تكنولوجيا المعلومات في إيران هي المسؤولة عن إعداد وتوفير كافة البنى التحتية والارضية اللازمة لتطبيق هذا المشروع.

وقال رئيس منظمة تكنولوجيا المعلومات أنه حسب القانون المذكور فإن من ضمن الاهداف المرسومة هو أن تتوصل زحمة الاتصالات الداخلية إلى ٥٠ في المئة من اجمالي زحمة الإنترنت في البلاد، مشيرا إلى النمط المتزايد لهذه النسبة حاليا.

وقال مساعد وزير الاتصالات أنه لم يتم بعد تحديد مؤشر معين لإزدياد المواقع الفارسية، لكن من ضمن برامجنا ومخططاتنا هو تطوير وتحسين الوضع الحالي.

وأضاف سرائيان أن التقارير تشير إلى أن حجم الصفحات والمواقع الفارسية الموجودة على شبكة الانترنت شهدت في العامين الماضيين تطورا ملحوظا، كما أن نسبة هذه المواقع وصلت إلى ١٩ في المئة من إجمالي المواقع الموجودة على شبكة الانترنت، بينما في العام الماضي كان النسبة ١٢ في المئة وفي اسبقه كانت ٧ في المئة.

وقال أنه حسب التقارير التي نشرتها إحدى المواقع الموثوقة، فإن معدل نمو المواقع الفارسية في شبكة الانترنت يصل إلى ١٩ من إجمالي حجم المواقع الموجودة، إذ إن ذلك يشير إلى أن نمو انتاج المحتوى باللغة الفارسية في الشبكة العنكبوتية إجتاز عدد المواقع الموجودة بكل من اللغات الصينية والتركية والعربية، مضافا أنه حسب ذات الموقع فإن المواقع الانجليزية تشكل ٥٠ في المئة من إجمالي المواقع الموجودة على شبكة الانترنت.

وفي إشارة إلى برامج التطوير والتنمية في إطار تحقيق أهداف قانون الاقتصاد المقاوم، قال رئيس منظمة تكنولوجيا المعلومات: أن جميع الجهود تصب لحماية الشركات المنتجة للمحتوى الداخلي، كي يتم ارتقاء البنى التحتية لهذه الشركات في إطار تطوير المحتوى الداخلي.



الاسمان، لافتا إلى الزيارة التي أجراها ممثل جامعة بلغاريا لجامعة طهران للعلوم الطبية، حيث انتجت عن تبادل عدد من المنح الدراسية، معتبرا أن ذلك قد يخلق الارضية والاساس للتعاون الثنائي بين إيران وبلغاريا في مجال الطب والعلوم الطبية.

كما صرح سفير بلغاريا ان بلاده مستعدة للتعاون مع إيران، لافتا إلى صفقات تعامل

أبرمت بين البلدين بثلاثة مجالات، وهي تكنولوجيا المعلومات والتقنية النانو والمدن الذكية بدءا من خريف هذا العام، إذ أنه من المقرر ان يجري وفود وممثلون من بلغاريا زيارة إلى مدن طهران واصفهان في شهر سبتمبر المقبل، معتبرا أن ذلك يمهّد الطريق للتواصل المباشر بين إيران وبلغاريا في مجال العلوم والتكنولوجيا.

بدء التعاون بين إيران وبلغاريا في ثلاث مجالات علمية منذ سبتمبر

وصرح سفير بلغاريا في طهران «كريستو بولنداكوف» في حديثه لمراسل وكالة مهر للأنباء اثناء زيارته لمقر الوكالة، بأن هناك عدة إتفاقيات أبرمت بين إيران وبلغاريا في مجال العلم والثقافة والفن والتعليم والرياضة خلال السنوات الأخيرة، مشيرا إلى العديد من الزيارات التي أجراها وفود وممثلون رفيعي المستوى من عدة جامعات هندسية في بلغاريا لإيران وجامعات إيران، واصفا أن هذه الزيارات من شأنها التوصل إلى أهداف محددة للتعاون بين البلدين في مجال العلوم والتكنولوجيا.

وأكد بولنداكوف على وجود مخططات لخلق ارضية للتعاون بين إيران وبلغاريا في مجال العلوم وطب

واضاف: استنادا الى التحقيقات التي اجريت فان الاشخاص المصابين بنوبات التشنج والصرع يتناولون ادوية يعانون بسبب استعمالهم لهذه الادوية طيلة عمرهم من مضاعفات شديدة بما فيها التلوث الشديد والنوبات الدائمة والإصابات الخطيرة.

وتابع «مظلوم فارسي باف» قائلا: ان الادوية المنتجة على الصعيد الدولي لم تعالج الصرع بشكل قاطع لحد الآن، لذلك فان العقار الذي اكتشفناه يعتبر اول دواء يعالج الصرع ونوبات التشنج بشكل نهائي.

واشار الى ان هذا العقار حصل على براءة اختراع من السلطة القضائية، مضيفا: تم اجراء اختبارات عديدة على مصابين بالصرع والتشنجات الدائمة والمؤقتة بجامعة الشهيد بهشتي للعلوم الطبية، ونجحنا في انتاج هذا العقار الذي هو مزيج من الاعشاب النباتية.

واوضح الباحث الايراني ان هذا العقار سيتم انتاجه على شكل شراب وحبوب، مضيفا: ان هذا العقار الذي يعالج الصرع والتشنجات بشكل نهائي سيتم استعماله من خلال وصفة طبية وعلى اساس وزن وحالة المصاب بالصرع.

واكد ان هاذ العقار ليست له اعراض ثانوية وسيتم معالجة المصاب بالصرع ونوبات التشنج في مدة تتراوح بين ٦ الى ١٢ شهرا.

وتابع «مظلوم فارسي باف» قائلا: من اجل انتاج هذا العقار بشكل مكثف فاننا بحاجة الى استثمار، كما اننا سنتمكن بعد انتاج في داخل البلاد من الوصول الى مرحلة التصدير الى الخارج.

واشار الى وجود نحو ٣٤٠ مليون شخص في العالم مصاب بالصرع ونوبات التشنج وهم بحاجة الى هذا العقار، موضحا انتاج هذا الدواء هو واحد من أهم التقنيات الطبية.

يذكر ان الباحث الايراني عرض هذا العقار في معرض «ينوكس»، وحصل على تأييد من قسم الابحاث بجامعة الشهيد بهشتي للعلوم الطبية، وواحدة «برديس» للتقنيات

باحثون ايرانيون ينتجون عقارا لمعالجة الصرع والتشنجات

وقال الباحث «رضا مظلومي باف» في حديث لمراسل وكالة مهر للأبناء بشأن مشروعه لانتاج عقار لمعالجة الصرع والتشنجات بشكل نهائي: بما ان الصرع لم يكن له اي عقار لمعالجته، لذلك سعينا الى اكتشاف اول عقار لمعالجة الصرع ونوبات التشنج.



تصميم مبنى سكني بطهران يوفر الكهرباء بنفسه من خلال الطاقات المتجددة

أعلنت عضوة الهيئة الدراسية في فرع العلوم والتحقيقات التابعة للجامعة الاسلامية الحرة «وحدانه فولادي» عن تصميم مجمع سكني مزود بوحدة انتاج الكهرباء من خلال الطاقات المتجددة في طهران، على يد المحققين في هذه الجامعة.

وأفادت العضوة في الهيئة الدراسية لكلية الهندسة المدنية والعمارة والفنون في فرع العلوم والتحقيقات التابعة للجامعة الاسلامية الحرة «وحدانه فولادي» ان هذا المجمع السكني يتكون من ٧ طوابق و٩٦ وحدة سكنية، وأربع وحدات تجارية، وصالتان رياضيتان وصالة خاصة بالإجتماعات، كما أن سطح المبنى سيشمل مساحة خضراء وأن الأشجار فيه ستزرع في جهة هب الرياح. وتابعت أنه سيتم تركيب الواح طاقة الشمسية في هذه البناية لتوفير الطاقة الكهربائية من خلال تحويل الطاقة الشمسية الى الكهرباء.

وأضافت أنه تم اعتبار عدد من عنفات الرياح ضمن تصميم البناية، لتحويل الطاقة الميكانيكية الى الطاقة الكهربائية.

وأشارت الى أن واجهة المبنى ستغطي بالواح مصنوعة من مادة مؤلفة (Composite) تتميز بخاصية التنظيف الذاتي، كما انها تحول الازساح المتواجدة حولها الى الطاقة.



إيران تتصدر بلدان المنطقة من حيث إنتاج المقالات العلمية في مجال تكنولوجيا المعلومات



قال رئيس قسم تطوير تقنية المعلومات، الاتصالات والفضاء الافتراضي في معاونية العلوم والتكنولوجيا لدى رئاسة الجمهورية في إيران «مهدي يوسف زاده» في كلمة القاها بمؤتمر «أيام سبت الثورة» وفي إشارة الى إنجازات الثورة الاسلامية بمجال تقنية المعلومات، قال أن الأجواء الحاكمة حاليا في إيران من شأنها أن

تخلق تهديدا وفرصة لتحقيق المزيد من التطور في مجال تقنية المعلومات بأن واحد، إذ أن الكثير من الحروب وقسم ملحوظ من الحروب الباردة ستكون عبر ال أي سي تي (ICT) مستقبلا. وتابع قائلا أن إيران تتفوق على دول المنطقة من حيث الاتصال بالانترنت السريع، بحيث أن نسبة اختراق الإنترنت (عدد مستخدمي الانترنت في البلاد) فيها تفوق ال ٧٠ في المئة.

وفي سياق متصل قال يوسف زاده أن عدد المقالات العلمية الصادرة من إيران في مجال تقنية المعلومات وصل في الاعوام العشرين الأخيرة الى ٥١ الف و ٥٢ مقالا، إذ تتصدر الجمهورية الاسلامية بهذا العدد قائمة بلدان المنطقة من حيث انتاج المقالات العلمية في مجال تقنية المعلومات.

وأضاف الأخير أن ٤٠ في المئة من الإقتصاد القائم على الشركات المعرفية، يعتمد نشاطات تتعلق بمجال تقنية المعلومات والاتصالات، كإنتاج انواع التطبيقات والبرمجيات والالعاب الكمبيوترية ومضادات الفايروسات وتطبيقات التواصل الاجتماعي والتراسل وما الى ذلك.

كما وأشار يوسف زاده الى ان عدد الشركات المعرفية حتى نهاية العام الماضي لم يتجاوز ٤ الاف شركة، بينما حاليا يوجد الف و ٣٩١ شركة معرفية ناشطة بمجال تقنية المعلومات، كما أن إيران تتفوق إقليميا من حيث تصدير منتجات المعرفية.

وأوضح الأخير بأن إيران تنتج أيضا أنواع القطع الالكترونية كالمودم والكابلات والمحولات وإنها تعد ضمن الدول العشرة الاولى في تصميم وصنع وإطلاق الأقمار الصناعية.

هذا وفي الختام قال رئيس قسم تطوير تقنية المعلومات، الاتصالات والفضاء الافتراضي في معاونية العلوم والتكنولوجيا لدى رئاسة الجمهورية، أنه نظرا للإستراتيجية الإقتصاد المقاوم التي تتخذها إيران، فقد تم إعداد وتوفير ارضيات لخلق فرص عمل، لا تتحقق الى على صعيد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

مساعد الرئيس الإيراني في شؤون العلوم والتكنولوجيا؛

الشركات المعرفية ستتفوق مستقبلا على الصناعات الأساسية من حيث العوائد الاقتصادية

حاليا توجد ٤٥٠ شركة معرفية عاملة في مجال التكنولوجيا بالقرب من جامعة «شريف» الصناعية، أخذت مكان ورشات التصليح والمطاعم التي كانت هناك، ما يعد مؤشرا هاما على حدوث تغيير كبير والمضي نحو التطور العلمي والتقني في البلاد.

س: ما هي مكانة إيران علميا وتكنولوجيا على مستوى العالم؟

ج: حققت إيران نموا كبيرا من حيث معدل النمو للتطور العلمي والتقني، إذ أنه وفق المؤشرات العالمية فإن إيران كانت تحتل في عام ٢٠١٣ المركز الـ ١١٣ بالمجال المذكور، بينما ارتقت خلال ٥ سنوات بنسبة ٤٨ مركز، لتكون في مركز الـ ٦٥ في عام ٢٠١٨.

س: حدثنا عن تفاصيل تتعلق بالشركات العاملة في مجال تقنية النانو والتقنية الحيوية وتقنية المعلومات التي معروف بأنها الرائدة تكنولوجيا في البلاد؟ وكيف هي تقارن ببعضها البعض؟

ج: حققت هذه الشركات نموا جيدا خلال السنوات الأخيرة. في سبيل المثال فإن عدد الشركات الناشطة بمجال تقنية الاتصالات هو أكثر من الشركات العاملة في مجال البايوتكنولوجيا (التقنية الحيوية) لكن أرقام المبيعات لدى كل منهما لا تختلف كثيرا عن بعضها البعض.

من جهة أخرى رغم أن الشركات التي تعمل في مجال النانو، دخلت الحيز التجاري مؤخرا، إلا أنها باتت تحقق حجما كبيرا من المبيعات بحيث أن إيران أصبحت من البلدان الرائدة في مجال صنع منتجات النانو. تقدر مبيعات هذه الشركات بنحو ١٢٠٠ مليار (تومان) إذ يعد هذا الرقم جدير بالملاحظة.

توجد حوالي ١٠٠ شركة إيرانية فعالة في مجال الخلايا الجذعية، حيث ٧٠ شركة إيرانية تعرف ضمن الشركات المعرفية وأن عملية تسويق منتجاتها قد بدأت.

س: كيف ترى مستقبل الشركات المعرفية في ظل العقوبات المفروضة على إيران؟

ج: بالتأكيد فإن الشركات المعرفية ستشهد تطورا بشكل أكبر في هذه الظروف، وأن ذلك يعد فرصة تفتح أمام هذه الشركات. الشركات الناشطة بمجال تقنية الاتصالات قد لا تواجه مشاكل تتعلق بارتفاع سعر الدولار، وأن الشركات المعرفية الأخرى قد تواجه بعض العراقيل بخصوص توفير المواد الأولية من باقي البلدان. رغم ذلك لا يوجد قلق كبير حول هذا الموضوع من حيث أن الشركات المؤثرة سوف تواصل أعمالها.

س: إلى أي دول تم تصدير منتجات الشركات المعرفية؟

ج: معظم هذه المنتجات تصدر إلى دول الجوار كالعراق وأفغانستان وغيرها، إلى جانب الصين وجنوب شرق آسيا. يوجد في الصين جناحين لإيران، يمارسان نشاطاتهما في مجال النانو والتقنية الحيوية والأعشاب الطبية. فضلا عن ذلك فإن إيران يوجد مراكز للتبادل العلمي والتقني في ٦٠ دولة في العالم، ينشط فيها تجار من داخل البلد المعني.



ج: اشد ودون تردد على أن إيران تتفوق في جميع المجالات التقنية على بلدان المنطقة، ومن بين ذلك يمكن الإشارة إلى مستوى شراء الانترنت، إذ أن إيران تحتل المركز الثاني آسيويا في ذلك.

س: دائما تؤكد على أن النمو في مجال العلوم والتقنيات يجب ألا يحصل من خلال الدعم الحكومي، ممكن أن تشرح لنا السبب في ذلك؟

ج: النمو الاقتصادي لا يتحقق أبدا من خلال النشاطات التي تعتمد على الميزانية الحكومية، وهذا الأمر يتعمم على جميع المجالات إن كانت العلوم والتكنولوجيا أو التعليم والطب وما إلى ذلك، بل أن الاعتماد على ميزانية الحكومة والشود التي تأتي بدون بذل الجهود، يلحق ضررا باقتصاد البلاد. ولكن في المقابل فإن المنتجات التي تأتي من خلال استثمار القطاع الخاص على الشركات الناشئة أو المعرفية، تساعد بشكل كبير في تحقيق النمو الاقتصادي.

نحن نعيش في عصر لم يعد الاقتصاد يعتمد على صناعات كالنفط والفولاذ والأسمنت وغيرها، سيما أن هذه الصناعات لا تأتي بالقيمة المضافة، بل أن التكنولوجيا أخذت مكان هذه الصناعات.

أجرت وكالة مهر للأنباء حوارا منفصلا مع مساعد الرئيس الإيراني في شؤون العلوم والتكنولوجيا «سورتا ستاري» تطرق قضايا عدة منها نسبة مبيعات الشركات المعرفية، ودوافع وتداعيات الاهتمام بالشركات المعرفية والناشئة، وإرضيات تنمية الشركات الناشئة والمشاكل التي تواجهها، والبرامج والأولويات من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية بناء على العلم والتطور في مجال التكنولوجيا وإجراءات معاونية العلوم والتكنولوجيا في إطار القيام بمشاريع تساعد على رفع مشاكل البلاد وما إلى ذلك.

يأتيكم نص اللقاء كالتالي:

س: كيف تقيم نمط التحول والتطور العلمي بشكل عام في البلاد؟

ج: قبل عدة سنوات لم يكن للبلاد أي إنجاز علمي داخلي، لكن اليوم نرى تطورا علميا ملحوظا في داخل البلاد، من ضمن ذلك يمكن الإشارة إلى بحوث علمية تجرى على الحيوانات في مراكز الأبحاث، إذ تم افتتاح مشفى الفردة مؤخرا في مركز أبحاث «رويان».

اليوم بات يشهد الشعب الكثير من التطورات في مجال العلوم والتكنولوجيا لم تقدم من قبل شركات اجنبية سابقا، وهي تعد ثمرة المساعي والجهود التي بذلها أبناء الشعب.

سوف نرى خلال السنوات المقبلة أن الشركات المعرفية والناشئة تقود جزءا ملموظا من اقتصاد البلاد وستصل مبيعاتها إلى المليارات، حيث من المتوقع أن تتفوق هذه الشركات بعد ثلاث سنوات، على شركات تعمل في مجال صناعات السيارات والاسمنت والصلب وغيرها من حيث الأرباح والمبيعات.

اليوم تنجح تطلعاتنا نحو أن تكون مدينتي طهران وكرج واحة العلوم والتكنولوجيا في البلاد، نظرا لعدد السكان فيهما الذي يفوق ١٦ مليون نسمة، إذ يشكل ذلك أرضية ملائمة لإنشاء وتطوير الشركات الحديثة والناشئة.

طهران تعد ضمن أفضل ٥٠ مدينة في العالم من حيث العلوم والتكنولوجيا وإنها تحتضن لعدد كبير من الجامعات والطلاب أصحاب العقول المبدعة.

س: هل تعتمد الشركات الناشطة في مجال العلوم والتكنولوجيا بشكل كبير على موارد تحصل عليها من الدول الأجنبية أم هي مستقلة بدرجة كبيرة؟

ج: هناك العديد من هذه الشركات يمكن القول أنها مستقلة بنسبة عالية ولا تستورد سوى كمية ضئيلة من المواد الأولية من الخارج. في سبيل المثال هناك شركة معرفية ناشطة بمجال الأدوية والعقارات أعلنت خلال إجتماع عقدناه معها مؤخرا في سياق العقوبات ضد إيران، أن إستيرادها من الخارج لا يتعدى نسبة ٣ في المئة كما أنها قامت بتشغيل خطوط الإنتاج لديها بنفسها، فضلا عن أن هذه الشركة أصدرت ما يعادل ١٠٠ مليون دولار من منتجاتها الطبية والصحية إلى روسيا.

س: أين مكانة إيران من حيث التكنولوجيا مقارنة بباقي دول المنطقة؟



إيران تتصدر قائمة الدول الرائدة في تحقيق النمو بمجال الانتاج العلمي عالميا لعام ٢٠١٧



أكد الدكتور محمد جواد دهقاني المشرف في مركز الاستشهاد المرجعي لعلوم العالم الاسلامي ، أنه حسب آخر معلومات نشرها موقع كلاريفيت أناليتكس (Clarivate Analytics أو WoS) أن حجم الانتاج العلمي في ايران عام ٢٠١٧ وصل الى ٥٢,١٨٣ وثيقة، فيما حجم الانتاج العلمي في عام ٢٠١٦ كان ٤٧,٩٠١ وثيقة، إذ يعني ذلك أن ايران استطاعت ان تحقق نموا بنسبة ٨.٩ في المئة في مجال الانتاج العلمي في العام المنصرم، ما جعلها على صدارة قائمة الدول الـ ٢٥ التي حققت النمو الأكثر في مجال الانتاج العلمي في العالم بعام ٢٠١٧.

ووفقا لدهقاني أن روسيا والصين جاثتا في المركزين الثاني والثالث بعد ايران، بتحقيقهما نمو بنسبة ٦.٧ و ٤.٣ في المئة على التوالي، كما أن البرازيل وسويسرا حلتا في المركزين التاليين بتحقيقهما نمو بنسبة ٣.١ و ١.١ في المئة في مجال انتاج الوثائق العلمية.

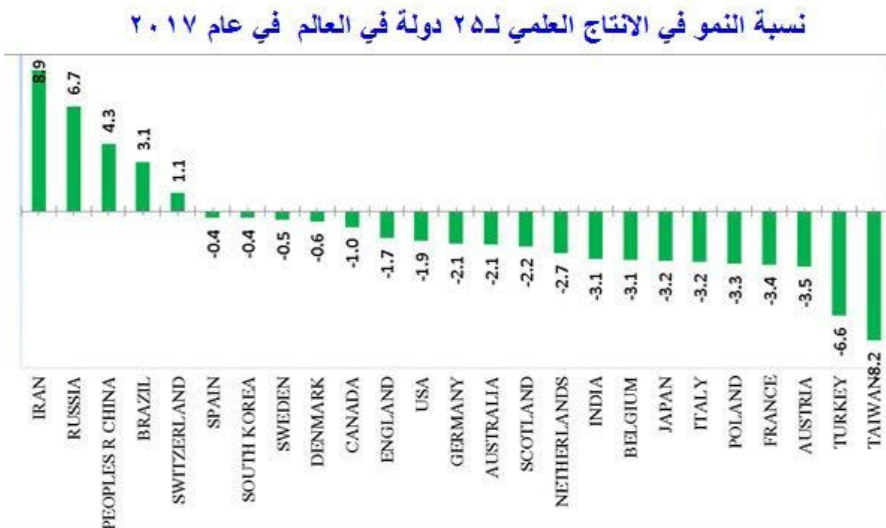
وقال مشرف مركز الاستشهاد المرجعي لعلوم العالم الاسلامي أنه حسب ما جاء به موقع WoS، أن الانتاج العلمي لإيران في أعوام ٢٠١٢، ٢٠١٣، ٢٠١٤، ٢٠١٥، ٢٠١٦ و ٢٠١٧ كان على التوالي ٤٧,٩٠١، ٣٠,٩٤٧، ٣١,٤١٠، ٣٣,٩٣١، ٤٠,٧٣٦، ٤٧,٩٠١ و ٥٢,١٨٣. وبناء على ذلك فإن ايران حققت قفزة بنسبة ١٦ في المئة من عام ٢٠١٢ الى عام ٢٠١٧.

ويشار الى أن الرسم البياني للانتاج العلمي لدى ايران يشير الى نمط تزايدى خلال ٦ سنوات الاخيرة (٢٠١٢-٢٠١٧)، كما أن معدل النمو في هذه السنوات يعد ٩.١ في المئة.

وأضاف أن أعلى معدل نمو في مجال الانتاج العلمي خلال السنوات الـ ٦ الاخيرة عالميا وحسب موقع WoS، سجلته روسيا إذ أنه يصل الى ١٣ في المئة وتأتي بعدها الهند بمعدل ١٠.٥ في المئة، وإيران هي الثالثة بعد روسيا والهند بمعدل نموها الذي يصل الى ٩.١ في المئة.

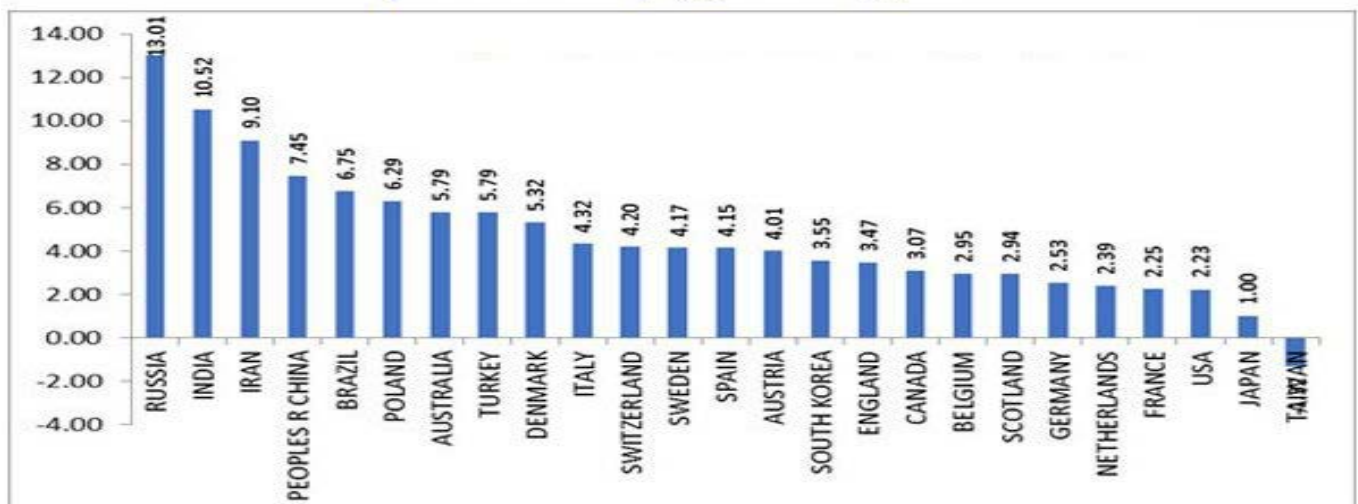
وتأتي الصين والبرازيل بعد ايران بمعدلين ٧.٤ و ٦.٧ على التوالي.

وقال دهقاني أن النمو في الانتاج العلمي يعد من مؤشرات التطور العلمي في البلاد، مؤكدا أن قيمة هذا التطور تشترط على استخدامه في رفع حاجيات البلاد، مشيرا الى توجيهات قائد الثورة الاسلامية وتأكيداته على ضرورة تحقيق التقدم العلمي واستثمار ذلك في مختلف القطاعات ومن أجل تحقيق الازدهار الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والعسكري في البلاد.



معدل نسبة النمو في الانتاج العلمي التي حققتها الدول الرائدة في العالم خلال

الاعوام الـ ٦ الاخيرة (٢٠١٢-٢٠١٧)





الثقافة



ما هي شعارات المسلمين في عاشوراء من وجهة نظر الشهيد مطهري

تحمل مراسم العزاء الحسيني رسائل هامة لكل العالم، حيث يحيي المسلمون الشيعة كل عام في الأيام العشرة الأولى من محرم مراسم عاشوراء، متناقلين عبر الأجيال شعارات وأهداف محددة لهذه المراسم.

نقل لكم هنا وجهة نظر الشهيد مرتضى مطهري صاحب كتاب «الملحمة الحسينية» حيث أشار في محاضراته يوم عاشوراء عام ١٩٧٥ إلى شعارات عاشوراء، مبيناً ضرورة الالتزام بحقيقة الشعارات وعدم الانجراف وراء الانحرافات الدخيلة.

يقول مطهري: إن عبد الله (ع) أطلق شعارات كثيرة يوم عاشوراء يتمن خلالها روح نهضته، وحدد بالضبط الهدف الذي دفعه للمجيء إلى تلك الديار والقبول بإرافة دمه حتى القطرة الأخيرة، وعدم التسليم، والمضي بالحرب حتى نهايتها.

لكن تلك الشعارات، للأسف، قد نسيت من قبلنا نحن الشيعة، بل إننا استبدلناها بشعارات أخرى من عندنا ليس بإمكانها عكس روح نهضة الحسين (ع) ولا تبايها.

إننا نشهد بروز نوعين من الشعارات في يوم عاشوراء فهناك الشعارات التي كانت تعترف عن شخصية المبارز، وتكفي بذلك، ولكن إلى جانبها زُفعت شعارات كانت بالإضافة إلى تعريفها للشخص، تتضمن تعريفاً للفكر والإحسان والشعور والغاية التي كان يسعى إليها الشخص المبارز، من وراء ذلك القتال.

يرى مطهري أنه ينبغي أن يطلق على الشعار الحسيني العام شعار الحرية، العزة والشرف أي إن المسلم الحقيقي يفضل باستمرار أن يموت على أن يخض لحياة الذل.

فشعارات الحسين من نوع آخر متميز، فأنت تراه ينادي مرة: «ألا ترون أن الحق لا يعمل به، وأن الباطل لا يتناهي عنه، ليرغب المؤمن في لقاء الله محققاً»، ولم يقل هنا الحسين أو الامام، بل ليرغب المؤمن بالمطلق، أو يقول في أخرى.

إن شعارات الحسين (ع)، كانت شعارات إحيائية، أي شعارات تنبع منها الحياة، إن عبد الله رجل مصلح، وهذا التعبير تعبير الحسين نفسه، إذ كان يقول: «إني لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا مفسداً ولا ظالماً وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي، أريد أن آمر المعروف وأنهاي عن المنكر وأسير بسيرة جدي وأبي»، وجاءت وصيته عليه السلام لتعطي الجواب الواضح والقاطع حول أهداف ثورته المباركة.

ومن هنا نستطيع إدراك معنى إصرار الأئمة عليهم السلام وتأكيدهم علينا لضرورة إحياء عاشوراء وتخليدها، فهل يغفل إذاً أنهم أرادوا منا إقامة عزاء يشبه العزاء الي نقيم بمناسبة موت فرد من أفراد عائلتنا، بالطبع لا، فموتنا لا يرافقه أهداف وقيم عليا، بينما المراد من قول الأئمة بضرورة إحياء عاشوراء وتخليدها هو تخليد تلك المدرسة، التي كان يمثلها الحسين بن علي ذلك الرمز والقوة الخالدة.

عاشوراء بالنسبة لنا ينبغي أن تكون يوم الإحياء وتطهير الأفس في الكوثر الحسيني ويجب ان تكون عاشوراء لنا مناسبة، لتعلم منها مبادئ الإسلام، وأسس الدين وبعث روح الحياة فيها.

فنحن نرفض أن ننسى وأجد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، كما لا نريد لحس الشهادة والجهاد والتضحية في سبيل الحق أن يتبعنا ولا لروح الفداء في سبيل الحق أن تموت فيها.

اكاديمي إيراني: العلاقة بين الاسلام وايران تشبه علاقة الروح والجسد



تكثر الاصطلاحات المقرونة بالاسلامي في المجالات الأكاديمية المختلفة في إيران مثل الطب الإيراني الاسلامي، والثقافة الإيرانية الإسلامية، والحضارة الإيرانية الإسلامية، والعمارة الإيرانية الإسلامية، ويبدو أن تطور العقل والفكر في الجمهورية الإسلامية محكوم بهذه الثنائية التي تحمل بين طياتها معاني مختلفة ما بين الدين والهوية الإيرانية، في هذا السياق التفت وكالة مهر للأبناء الأكاديمي الإيراني استاذ علم الاجتماع جواد طاهاني الذي أضاء على بعض المفاهيم والحقائق في هذه الثنائية.

ورأى طاهاني أن الاصطلاح «الاسلامي الإيراني» أو «الإيراني الاسلامي» ينم كما هو واضح في التسمية- عن الاعتقاد بهذه الثنائية الاسلام وإيران واندماجهما في كأس واحد ليصبحا توائم فكري يعكس إرادة مهمة جداً، مشيراً إلى أن التوصيف يعني ألا تغطي إحدى الصفتين على الأخرى فلا الإيرانية تحكم على الاسلام ولا الاسلامية تحكم على الإيرانية.

وأردف الأكاديمي الإيراني أن ثنائية «الاسلامية الإيرانية» يعني اننا نعتقد أن هناك شيء واحد لكن لا يمكننا إثبات ذلك، ولم نجد كلمة تعبر عن هذه الوحدة، ويظهر في الوقت نفسه الاسلامية والايرانية، مضيفاً أن هذا الاصطلاح ينم عن أزمة في الهوية لأننا لا نستطيع أن نضع أفكارنا واعتقاداتنا حول البلاد في نفس المعيار.

ونوه طاهاني إلى أن استخدام الاصطلاح بثنائيتة يعني عدم قبول استخدام أحد شطري الاصطلاح بشكل منفصل، فالأول أي كلمة الاسلامي لا تشمل المعنى الإيراني، فلابد لنا من إضافة صفة الإيرانية بعد الاسلامية، والعكس صحيح فكلمة إيران لا تشمل المعنى الاسلامي ولا بد ممن ردها بصفة الاسلامية.

وعن التعبير الأفضل لهذا الاصطلاح يقول الباحث في علم الاجتماع أن علاقة الاسلام وإيران هي علاقة جسد وروح كلٌ منهما يشير إلى الآخر، هذه الوحدة بين الأمر المقدس والملك أو «الحكم المقدس» هي معنى إيران ويمكن أن نسميها الإيرانية.

وبين طاهاني أن إيران بعيدا عن النزعات القومية هي القسم المعنوي الروحاني للانسانية، فأغلب التيارات الروحية نشأت في إيران، وذلك حسب أبحاث غير إيرانية.

وأكد الباحث الاجتماعي أن إيران لم تكن ما هي عليه الآن لو لم تضم داخلها أمراً مقدساً إلهياً، فإن من يستخدم كلمة إيران بفاهيم عالمية وامبريالية بعيداً عن المفاهيم الروحية والعرفانية فإنه لم يدرك إيران بشكل جيد. مردفاً أن إيران المعاصرة لا تتعارض مع إيران التاريخية.

وأشار طاهاني إلى أن رسالة الدين الاسلامي والثقافة الإيرانية كانت واحدة عبر الزمن، مشيراً إلى أن الروايات الدينية حول آل البيت عليهم السلام والقراءات المختلفة للإسلام تحت مسمى مشروع الحقيقة غير المكتملة شكلت «الأنا» النموذجية الفردية الإيرانية فيما شكل الاسلام «الأنا» النموذجية الجمعية للشعب الإيراني.

واختتم الباحث الإيراني طاهاني قوله بأن الأهداف الانسانية موجودة في الثقافة الإيرانية وكذلك العقائد الاسلامية التي تسربت إلى اللاوعي الإيراني فالاسلام في إيران ليس ديناً بل ثقافة، بل هو دين ثقافي.

الابنية القاجارية تستعيد رونقها في احياء طهران



«سرايا ميزاني» او «وكيل التجار» تعتبر احدى الابنية التاريخية التي تقع في ساحة محمديّة في طهران. حيث قام «ميرزا محمد باقر ميزاني» عام ١٣٠٨ بنائها في ساحة «الاعدام» سابقاً او «محمديّة» حالياً، ويعود هذا البناء إلى العهد القاجاري. وقد تعرض البناء للكثير من اعمال التخریب بسبب توسيع ساحة الميدان ولكن «ميرزا محمد باقر ميزاني» قام باعادة ترميمه وحياته من جديد ليتم استخدامه من اجل الاعمال والتجارة.

سميت هذه السرايا بهذا الاسم نسبة إلى «ميرزا محمد ميزاني» الملقب ب«وكيل التجار الطهراني». وقد بقيت تستخدم هذه السرايا لسنوات طويلة من اجل بيع المواد الغذائية والفواكه المجففة. وبعد «ميرزا محمد»، نقلت إدارة السرايا إلى ابنه «الحاج هاشم ميزاني» وبعد مدة حولها إلى معمل للسكر. ومن بعده نقلت السرايا إلى الورثة وخلال هذه المدة توقفت جميع الفعاليات في السرايا وتحولت إلى مخزن للعائلة. وفي عام ١٣٨٠ تم تسجيل السرايا في قائمة التراث الوطني وفي عام ٢٠١١ قرر كل من مهدي وجواد رمضان وشخص من عائلة وكيل التجار الطهراني بترميم واحياء السرايا من جديد.

يعتبر «جواد رمضان» وكيل المالكين للسرايا، وهو كان يعمل في سوق الادوات والوسائل المنزلية ولكن بعد ذلك انشغل في اعادة ترميم وكيفية استثمار السرايا من جديد. حيث اوضح لوكالة مهر للأنباء، أن هذه السرايا من ورثة آبائنا وكان محل عمل ورزقهم، ولكن منذ ان وقعت في أيدي الورثة تحولت فقط إلى مخزن للعائلة حتى جاء الوقت وقررنا في عام ٢٠١١ باعادة ترميم هذه السرايا للمحافظة على اراث العائلة كما ان اهتمامنا ابدن اهتماما كبيرا بهذا الامر. لذلك بدأنا منذ ٢٠١٢ بتنفيذ المهمة واستخدمنا أيضاً مهندسين معماريين جديدين لإعادة ترميم المبنى.

وأضاف لقد استغرقت عمليات الترميم مدة ست سنوات ومنذ ٢٠١٧ نقوم بالتجهيزات الاخيرة لاهياء والاستفادة من البناء وقد دفعنا تكاليف حتى اليوم من ٦ الى ٧ مليار تومان منوهاً إلى ان تكاليف التجهيزات لم تنته بعد.

واوضح ان العائلة الوارثة تريد المحافظة على هذا البناء بشكل دائم وان يستفيد منه الجميع لذلك قمنا عوضاً عن تخريجه وتحويله الى برج تجاري، بترميمه واصلاحه وعندما بدأنا بالعمل تلقينا ترحيباً كبيراً من الكثيرين.

واشار الى ان العائلة ليس هدفها الربح من اعادة ترميم واحياء البناء والاكتنا حولناه الى برج تجاري ولكن هدفنا حفظ اراث العائلة.

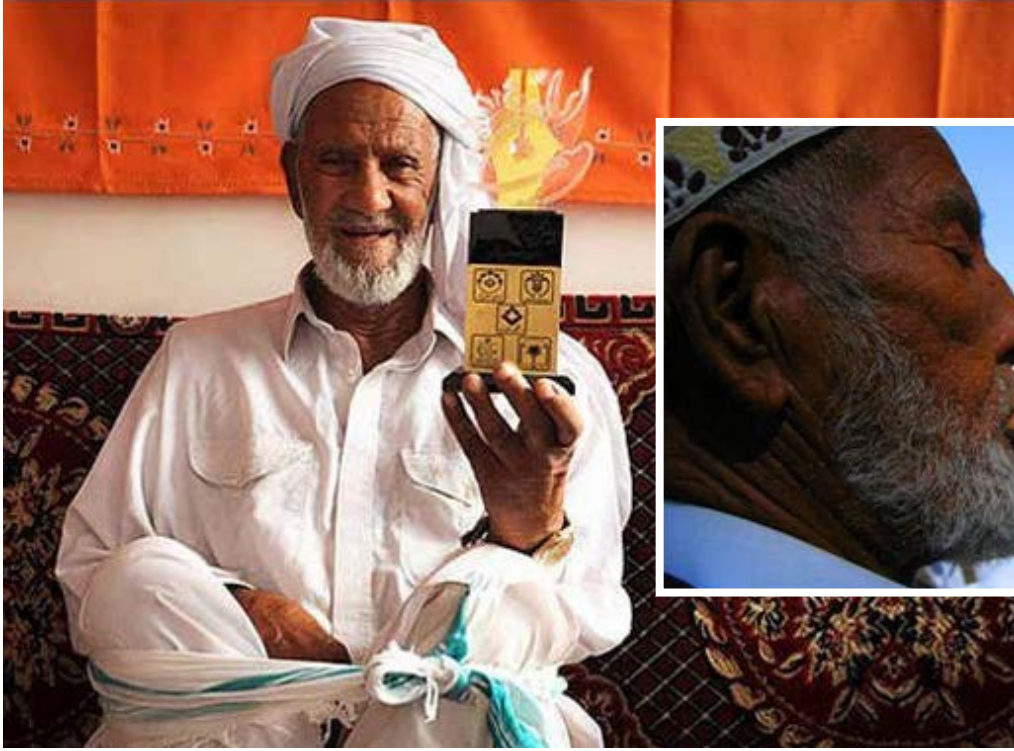
وتابع رمضان، لقد قمنا بعمل بعض التغييرات في البناء من اجل اضافة جاذبية أكثر للبناء وهذه التغييرات قمنا بها لان البناء كان يستخدم لاعمال التجارة واضيفت بعض النقوش والبلاط للجدران وتم ترميم السقف الخشبي ولكن بشكل كلي تمت المحافظة على شكل البناء.

يوجد في «سرايا وكيل التجار»، قبواً تبلغ مساحته الف و ٤٠٠ متر يمكن استخدامه لغراض عدة وقد اقيمت فيه بعض المناسبات الثقافية بشكل تجريبي في الفترات الماضية.

وتم افتتاح السرايا بشكل رسمي الاسبوع الماضي بحضور الفنانين وبعض المسؤولين من مؤسسة التراث الثقافي ومكتب المحافظة.

الجدير بالذكر منذ اليوم اصبحت السرايا بخدمة الجميع وترحب بالزوار لقضاء اجمل الاوقات الاستمتاع بالطعمة الطهرانية التي تقدمها. كما انه يوجد مكتبة تحتوي على ٤٠٠ كتاب يتمكن الجميع الاستفادة منها.

«دونلي» موسيقى بلوشستان المحلية نغمة خاصة لجنوب آسيا



ديانا المحمود

وتضيف الدراسات أنه تم مشاهدة عزف بثلاث نايات في نفس المنطقة وأربعة نايات في باكستان.

تقوم آلية العزف على «دونلي» عن طريق الشيق في الناي الأول ثم الزفير في الناي الثاني بشكل مستمر قد يصل لساعتين متواصلتين.

تحمل الجغرافيا في إيران بيئة متنوعة غنية بالثقافات التي اندمجت معاً في عصور مختلفة لتشكل حضارة زاهرة أضاءت بانجازاتاً على الشرق، حملت هذه البيئة بين دفتيها أنباء أقوام وعشائر استقروا فيها قرون نهضت بهم ونهضوا بها، في تفاعل خلق ألوان الحياة من فكر وشعر وأدب وموسيقى.

سيستان وبلوشستان هي اليوم محافظة في جنوب شرق إيران، تتميز بعراق وأصالة اختلطت فيها ثقافة البحر والصحراء والطبيعة الخاصة لهذه الزوايا من إيران. وكالعادة أكثر ما يعبر الشعوب ويرسم خطوط تلاقيها مع الحضارات هي الموسيقى.

«دونلي»

أشهر الآلات الموسيقية الخاصة بمنطقة سيستان وبلوشستان هي الـ «دونلي» كما تعرف باسم «دو ني» أو «دو ناي» ومعناها النايين، صُنفت من قبل منظمة التراث الثقافي في المحافظة على أنها إحدى أكثر الآلات الموسيقية التخصصية في هذه المنطقة، يعرفها البعض في إيران باسم «آلة شير محمد اسبندار» الموسيقي البلوشي الذي اشتهر بالعزف على الآلة الموسيقية.

تتكون «دونلي» من نايين أحدهما مذكر والثاني مؤنث، يوضع المؤنث في مكان أقل ارتفاع في الفم من المذكر، ولا يوجد في هذه الآلة ميسم للفم، وهي تشبه إلى درجة ما آلة الفلوت النخعية. يسمى الناي الواحد وهو أيضاً مستخدم كآلة نخعية في منطقة سيستان وبلوشستان بالـ «نل» ويصنع من الفص.

تحتاج «دونلي» لعازف ماهر يتقن العزف على النايين معاً، فأحدهما يصدر صوت ثابت والثاني يصدر لحن خاص، وعادةً ما يقدم بشكل عزف منفرد أو يرافقتها آلة إيقاع محلية تسمى «دولك» Doholak.

«شير محمد اسبندار» استاذ الدونلي الأول في إيران

أشهر عازفي الدونلي في إيران الاستاذ «شير محمد اسبندار» (مواليد عام ١٩٣١) وهو ابن سيستان وبلوشستان، وقدم الكثير من العروض المحلية والدولية وتميز بقدرته على العزف على هذه الآلة الخاصة، حصل على الدكتوراة الفخرية من وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي في إيران ولديه العديد من الآثار.

سافر «اسبندار» في شبابه إلى كراتشي أكبر مدن باكستان وتعلم عزف الدونلي بصرياً من خلال مراقبته لحركة أصابع عازف آخر، ثم عاد «اسبندار» إلى إيران وأحبها هذه الآلة الموسيقية في مهرجانات محلية ثم أخرى دولية.

سجل الاستاذ «اسبندار» ٥٠ مقطوعة موسيقية لكنه أعاد عزفها مرات عديدة في مناسبات عديدة.

تشير إحصائيات مديرية الثقافة والإرشاد الإسلامي في سيستان وبلوشستان أن هناك ٨٠ عازفاً يسكنون حالياً في جنوب شرق إيران يتقنون العزف على الدونلي، إلا أن تعليم هذه الآلة يعتبر صعب ويحتاج إلى مهارة عالية.

عدم وجود نوتة موسيقية للدونلي جعل تعلمها أمراً صعباً، حيث يتوجب على الطالب الحضور مدة أكثر مع استاذ.

الموسيقى التقليدية تراث انساني

تساهم الجهات الرسمية والأهلية في إيران بالمحافظة على التراث الانساني الذي خلفته الشعوب في المنطقة عبر التاريخ، وتعتبر الموسيقى جزء هام من هذا التراث، حيث تقام سنوياً مهرجانات خاصة لحياء الموسيقى الشعبية في أماكن مختلفة من إيران يشارك فيها اساتذة كبار وفرق تراثية جديدة من الجيل الشاب المحافظ على تراث الاجداد.



الحرائق تعود لهور العظيم من جديد ومدن في خوزستان تشكو الدخان

تعرضت هور العظيم منذ ٣ أسابيع إلى حرائق واسعة أضرت بالكائنات والحيوانات التي تعيش على مياه الهور وقصبة كما سببت أضرار للسكان المقيمين على ضفاف هذا الهور التاريخي والمهم بين إيران والعراق.

وكان المدير العام لإدارة الأزمات في محافظة خوزستان كيامرث حاجي زاده قد صرح في وقت سابق أن جانباً كبيراً من هذه الحرائق في الهور حدثت في الجانب العراقي من هور العظيم والذي يشكل ثلثي مساحة هذا الهور الحدودي، مشيراً إلى احتمالية وجود عنصر العمد في اندلاع هذه الحرائق المستمرة. وتابع هذا المسؤول الإيراني قائلاً «مع الأسف أن الأوضاع الراهنة التي يعيشها العراق سببت صعوبة في عمليات الإطفاء والسيطرة على مصادر هذه الحرائق، مؤكداً ضرورة أن يتخذ الجانب العراقي اهتماماً أكثر لحل هذه القضية وتدارك تفاقمها.

وأضاف حاجي زاده «لقد بذلت الكثير من الجهود لإطفاء هذه الحرائق لكن وبسبب وجود مصدر هذه الحريق والبيران في الجانب العراقي فاننا نواجه صعوبات بالغة في السيطرة عليها، وهذه الحرائق قد اندلعت في منطقة من العراق لم تشهد أي عمليات تطهير منذ الحرب العراقية - الإيرانية وحتى يومنا هذا. وأشار المدير العام لإدارة الأزمات في محافظة خوزستان كيامرث حاجي زاده إلى الدخان الذي تخلفه هذه الحرائق وقال «إن الأوضاع التي تظهر على إثر الحرائق تسبب مناخاً سيئاً للغاية ولهذا ينبغي أن تتم



عمليات فتح منافذ المياه إلى مناطق الحريق بدقة ومتابعة مستمرة. وشرحا لحجم الحرائق في هور العظيم قال كيامرث حاجي زاده أن ١٨٠ ألف هكتار من أراضي هور العظيم تتعرض لحرائق وكان من بين هذا العدد ١٣٠ ألف هكتار تحترق بشكل كامل لكن ولله الحمد تمت السيطرة على هذه النيران واطفائها بمساعدة الجهات المعنية. وأشار إلى ما ينبغي أن تقوم به وزارة الخارجية في هذا السياق وقال «على وزارة الخارجية أن تجبر الجانب العراقي على التواصل في هذا الملف وأن تتحمل جانباً من المسؤولية في إطفاء الحرائق». ونوه إلى أن أفضل طريق للسيطرة على الحرائق هو أن يتم فتح منافذ المياه من نهر الكرخة ويجب بداية أخذ الرخص القانونية لهذا القرار.

تفاصيل حرائق هور العظيم وتداعياتها:

ماذا يجري في هور العظيم؟

عدنان زباني

الأمر بهذا الحد بل وصلت آثار هذه الحرائق إلى مدينة البستان وسوسنكرود والحديدية وماهشهر وحتى الأهواز مركز محافظة خوزستان.

وفي تصريح لوكالة مهر للأنباء قال شكر الله سلمان زاده رئيس مركز منظمة الصحة في محافظة خوزستان أن هذه الحرائق لها آثار صحية خطيرة وقد تكون تبعاتها تظهر على المدى البعيد، مضيفاً «إن الأشخاص الذين لديهم أزمات في الرئة ولدتهم الأرضية للاصابة بمثل هذه الأمر فقد يتعرضون لحملات ومشاكل تنفسية حادة.

وفي اللقطات الأولى بادرت قوات الإطفاء بالتعليق فوق الحرائق بطائراتها ومروحياتها وقامت بالناء المواد التي تساعد على إخماد هذه الحرائق المشتعلة في الهور منذ ما يزيد على أسبوعين. هذا أدى هذا الوضع والأزمة المستمرة إلى قيام بعض المواطنين بشد الرحال ولو بشكل مؤقت والهجرة إلى مناطق أقل عرضة لآثار هذه الحرائق وتبعاتها.

الكائنات النادرة في خطر

وقال مساعد البئية الطبيعية في مركز حماية البئية لوكالة مهر للأنباء أن هذه الحرائق تخلف آثار تضرر في الدرجة الأولى بالسكان المقيمين بالقرب من الهور، مؤكداً أن آثار الحريق تصل أيضاً إلى الحيوانات والكائنات التي تعيش في مياه هذا الهور وأراضيه. وأوضح هذا المسؤول أن الخسائر لم تحصى بعد ولم تظهر نتائج رسمية في هذا الخصوص، مؤكداً أن الزواحف التي ليس لديها القدرة على التنقل بسرعة هي أكثر عرضة للخطر في هذه الأزمة.

وتابع عادل مولا في هذا السياق «إن الحرائق تخلف آثار عديدة تضرر بالكائنات والحيوانات التي تعيش في مياه الهور وهي تخرب مساكن الطيور وتصيب الحيوانات كالجواميس وما شابه.

وصرح هذا المسؤول لوكالة مهر «لا ينبغي أن يكون هناك قلق كبير لأن الحرائق أخذت بالتراجع والانخمد لكن بالتالي الخطر يبقى قائماً لأن هناك احتمال لاندلاع الحرائق مرة أخرى.

وطالب مساعد البئية الطبيعية في مركز حماية البئية من أهالي المناطق الماطلة على الهور المشاركة والمساعدة في إطفاء هذه الحرائق عند باكورة اندلاعها لكي لا تتسرب إلى أماكن أخرى وتخلف خسائر جديدة.

الجفاف الذي تعرض له الهور يتعلق بهذا الجانب لكن لا يمكن القول ان الجهة الواقعة في إيران من الهور هي خير وأفضل من جارتها في العراق.

ومر الهور في الأسبوعين الأخيرين بأزمة جديدة وهو اندلاع حرائق في الجانب العراقي من الهور وهذا الأمر أدى إلى بروز هواجس وقلق لدى السكان والحكومتين الإيرانية والعراقية في ما يتعلق بدق ناقوس خطر يهدد الحيوانات والبيئة والإنسان في المناطق المطلة على الهور والتي كتسبب جانب من أضرارها منه.

في بداية ادت الحريق إلى تلوث الجو وحدوث مشاكل تنفسية لدى سكان مدينة «الرفيع» و«الهورية» ولم يتنه

هور العظيم في مدينة الحوزة جنوب الأهواز الواقعة في محافظة خوزستان، يعتبر أكبر موطن للمواشي والحيوانات البرمائية الأخرى وقد شهد في السنوات الأخيرة أحداثاً وتحولات تشكل مصدر تهديد لهذه الحيوانات.

فخلال السنوات القليلة الماضية واجه هور العظيم شح في إمدادات المياه ما جعل قسماً كبيراً منه يعاني الجفاف ويمكن اعتبار نشاطات الشركات النفطية سبباً من أسباب تفاقم الأزمة في هور العظيم ويزداد مشاكل في هذا الصعيد.

رغم أن الجانب الأعظم من الهور يقع في الأراضي العراقية وإن معظم



المازندرانيون يحتفلون بالسنة الجديدة وفق التقويم الطبري

ديانا محمود

تتمتع كل الشعوب والمجتمعات الانسانية بعبادات وتقاليد خاصة، ويعتبر اتباع تقويم زمني خاص ميزة تزيد من خصوصية إحدى المجتمعات عن الأخرى، ومن المعروف ان إيران تتبع في تقويمها الرسمي السنة الهجرية الشمسية التي وضعها الحكيم عمر الغيام، إلا أن هناك تقويم آخر معروف بين أبناء الشمال الإيراني وهو التقويم الطبري، على الرغم من أنه مهجور ولا يعمل به إلا أن أهالي مناطق الشمال لازالوا يحيون رأس السنة الطبرية ويحتفلون بترانهم الفكرية.

خمس أيام أو ستة خارج ترتيب الأشهر

تتألف السنة الطبرية من ٣٦٥ يوماً يتوزع كل ٣٠ يوماً على شهر، ليبقى هناك خمسة أيام في بداية العام لا تتعلق بأي شهر وتسمى «بيتك» يسبقها يوم واحد في سنوات الكنيسة يسمى بـ «شيشك»، هذه الأيام الستة هي ما تميز السنة الطبرية بشكل أساسي إضافة إلى رأس السنة الذي يصادف (٢ مرداد - ٢٤ تموز). هناك معتقدات خاصة لدى سكان مازندران حول الأيام الخمسة التي تسبق السنة ولا تتبع أي شهر، أممها أن هذه الأيام الخمسة يمكن أن تكشف عن أحوال الطقس طيلة العام وتقدم تنبؤات بالأمطار وغيرها من الأحوال الجوية، ولكل يوم دلالة زمنية تشير إلى جزء خاص من السنة.

حمل الأشهر الطبرية أسماء الأشهر الشمسية لكن بترتيبها الخاص فيكون (٢ مرداد) هو (١ فردين)، فيكون الشهر الثاني من الصيف وفق التقويم الطبري هو الشهر الأول عوضاً عن فصل الربيع.

تلفظ الأشهر الطبرية باللغة المازندرانية مضافاً إليها كلمة شهر أي (ماه) بالفارسية وهي (ما) بالمازندرانية فتكون كالتالي: مردال ما أو ملارما (مرداد ماه)، شرويرما أو شروين ما (شهرور ماه)، ميرما (مهرماه)، اونسا (آبانماه)، اركسا (آذر ماه)، دما أو ديسا (دي ماه)، وهمن ما (بهمن ماه)، نوروزما أو نرزمما أو عيدما (اسفندماه)، سسيوما أو فردين ما (فروردین ماه)، كرش ما (اردیبهشت ماه)، هرما (خرداد ماه)، تيرما (تیر ماه).

توزع السنة الطبرية على أربعة فصول لكنها مقسمة لأضاف، فالربيع يضم ١٠٠ يوم نصفها الأول يسمى بالربيع البارد ونصفها الثاني الربيع الدافئ، أما فصل الصيف فيضم ٨٥ يوماً وفصل الخريف ١٠٠ يوم نصفها الخريف الدافئ ونصفها الخريف البارد وأخيراً فصل الشتاء

يضم ٨٠ يوماً.

منشأ التقويم الطبري

أشهر الروايات التاريخية حول منشأ هذه السنة تقول أنه في اليوم الثاني من مرداد عام ١٣٣ قبل الهجرة بدأت السنة الطبرية مع وصول «كيكاوس» المعروف بالعربية كيقاوس للحكم وهو ابن الملك كيقباد الساساني الذي حكم طبرستان حتى عام ٥٣٦م.

مراسم واحتفالات

في فجر اليوم الأول من شهر «مردال» تبدأ السنة الجديدة ويضع أحد أفراد العائلة ذو طول مناسب قدمه على عتبة الباب املاً بالحصول على سنة جديدة مليئة بالأيام التوفيق. سو تيتير "نصر الله هومن: التقويم الطبري جزء من تراث فكري قيم علينا جميعاً الاعتزاز به"

في مدينة بابل الإيرانية اجتمع مساء الاثنين ١ تموز عدد من أهالي المدينة للاحتفال برأس السنة الطبرية ضمن مؤتمر «طبرستان الكبرى» الذي يقام للسنة الثالثة على التوالي. وألقى الكاتب والباحث في التقويم الطبري «نصر الله هومن» كلمة في هذه



الاحتفالية قال فيها: بدون شك يحظى التقويم الطبري بأهمية تاريخية كبيرة فهو جزء من تراث فكري قيم علينا جميعاً الافتخار به.

يقول أستاذ جامعة طهران «أبو القاسم اسماعيل بور مطلق» أن أهل منطقة طبرستان يمتلكون لغة وتقويم وثقافة مستقلة وخاصة، داعياً المؤسسات العلمية للحفاظ على اللغة الطبرية التي تعدد فيها اللهجات كالبابلية والساورية والألمية والبهرية.

ويضيف الأستاذ الجامعي الذي شارك في هذه الاحتفالية أن الطبريين من أقدم الشعوب التي قطنت في إيران ولهم حضارة تعود إلى أربعة آلاف سنة وهم اليوم جزء من إيران، مضيفاً أن تاريخ طبرستان نقل بالغالب شفاهياً فهم الآن يحتفلون بـ ٢٦ عبداً على مر السنة وهذه الأعياد تتبع مناسبات تاريخية نقلت جيل عن جيل.

كما تشهد منطقة طبرستان احتفالات شعبية في الشوارع يحياها أهالي المنطقة في رأس السنة الطبرية حيث تفرع الطبول وتقام الألعاب المحلية وتندشد الأغاني الشعبية بمشاركة الشعر والفنانين. الجدير بالذكر أن طبرستان الجغرافية تقع اليوم إدارياً في محافظة مازندران وأجزاء من كلستان وكيان وطهران وشمال سمنان، ومنذ ثلاثة قرون يقال لها مازندران.



تربية الخيول العربية في يزد مهنة تزدهر من جديد



سجلت منظمة اليونسكو للتربية والعلم والثقافة ما يقارب ٢٠٠ هكتار من أصل ٧٥٠ هكتار من السبيج المعماري القديم لمدينة يزد الإيرانية، ضمن قائمة الآثار التاريخية العالمية لدى هذه المنظمة الأممية، حيث تعرف هذه المدينة الإيرانية كأولى المدن من حيث احتوائها للأبنية التاريخية، وثاني مدينة تراثية عالمياً في إيران. طبيعة مدينة يزد الشبه الصحراوية أثرت بشكل واضح على مختلف مجالات الحياة من عمارة وصناعة وتجارة، حيث تأقلم الإنسان صاحب الحضارة الإيرانية مع هذه البيئة فبنى الملاقف وهي عبارة عن أبراج مرتفعة تبنى فوق سطح المنزل أو البناية، والغاية منها هي تبريد المنزل من خلال تحسين جودة التهوية، وتعتبر من أنظمة التبريد الحديثة. بالطبع فإن البيئة الصحراوية مليئة بكنوزها الخاصة، فنرى مدينة يزد غنية بتربية أنواع الجمال والخيول، حيث نشأ السكان في يزد على هذه الطبيعة وتعايشوا معها بمودة فكانت أنشطتهم اليومية منسجمة مع البيئة، تنصدها الفروسية التي لازالت حتى يومنا هذا تحظى بأهمية خاصة لدى أهالي المدينة ولاسيما أن رياضة ركوب الخيل جاءت ضمن توصيات النبي الأكرم (ص). ساهمت تربية الخيول في السنوات الأخيرة في دعم القطاع السياحي في يزد، حيث حولت المهرجانات وبطولات الفروسية إلى

عامل لجذب مختلف السياح إلى المدينة الصحراوية المميزة بجمال باديها وبناء المدينة القديم. هذا وأقامت مدينة يزد منذ أيام عدة أول ندوة فكرية حول أنواع وأعراق الخيل الإيراني حضره عدد من الناشطين في هذا المجال ومسؤولين رياضيين وآخرين من وزارة الزراعة في إيران، حيث أوضح رئيس لجنة الرياضة في مجلس الشورى الاسلامي «محمد رضا تابش» أن ما يقارب ١٦٠ مليار ريال يتم استثمارها في إيران ضمن مهنة تربية الخيل، حيث أكدت الندوة على ضرورة الاهتمام بهذه المهنة بشكل مستقل ودعمها والهوض بها والحفاظ على الأنواع الموجودة حالياً في إيران والحوول دون انقراضها، موضحاً أن أشهر سلالات الخيول في يزد هي العربية. ومن جهة ثانية بين مدير عام نادي الخيل العربي الأصيل في يزد «حميد رضا حكيمان» أن نخبة مربي الخيل في المدينة تعمل على تطبيق نظام شامل لتربية الخيل، مشيراً من جهة ثانية إلى أنه لا يوجد حتى الآن منظمات ترعى هذه المهنة على مستوى البلاد، سوى بعض الجمعيات الأهلية. يرى العاملون في هذه المهنة أنها تحتاج إلى رغبة وحب خاصين إضافة إلى الامام بأساسيات هذه المهنة، مؤكداً على عدم وجود

قيود فكرية في هذه المهنة وعدم التمييز بين أنواع الأحصنة. تتواجد في إيران عدة سلالات من الخيول أشهرها العربية، والتركمانية، والكردية، تربي في بوشهر وخوزستان وكيلان واصفهان وكلمستان ويزد وغيرها. وفي يزد يوجد ٣٠٠ مزرعة لتربية الخيل يربي فيها ٦ آلاف و ٨٧٠ خيلاً بطاقة استثمارية تصل إلى ٢٠ ألف مليار، أشهر السلالات الموجودة هي الخيل العربي، وتقام كل سنة بطولتين لسباق الخيل في الربيع والخريف. يوضح المسؤول عن الإدارة والتخطيط في محافظة يزد «مجتبی حسینی» أن هذه المهنة تعتبر من المهن النظيفة والمباركة ولا تعتمد على القطاع الحكومي، مردفاً أن الجهات المختصة تقدم خدمات لهذه المهنة تصل إلى ٢٢ مليار ريال ألهمها مركز بيطري، كما تقدم الحكومة قروض مساعدة لهذه الحرفة. الجدير بالذكر أن مهنة تربية الخيول هي إحدى المهن المحلية العريقة التي تعتمد على الامكانيات الداخلية وتساهم في رعد الاقتصاد الداخلي، فهي توفر فرص عمل محلية في مجال العلف والتربية والرياضة والطبابة وغيرها، ومن جهة أخرى تعتبر فرصة استثمار مميزة في التجارة العالمية للخيول.

